

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة ماستر تخصص علم النفس الاجتماعي

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى الطالب الجامعي

ـ الفايسبوك ـ نموذجا

دراسة ميدانية بقسم علم النفس

إعداد الطالبتين:

- نجيبة بحيري
- نورة بن لوصيف

تحت إشراف الأستاذة:

-العافري مليكة

السنة الجامعية:2015-2016

شكر و تقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد "

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العمل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله وكرمه

تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في انجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "العافري مليكة " التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة، و بكل جدية وتفان.

كما نتقدم بالشكر الخالص الى:

الأساتذة المحكمين: هامل أميرة،بوتفنوشات حميدة، مشطر حسين،بهتان عبد القادر،مهري نادية ،اغمين نذيرة .

كما لا ننسى الأستاذ "مكناسي" الذي ساعدنا في الأمور الإحصائية .

و نتوجه أيضا بفائق الاحترام و التقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة .

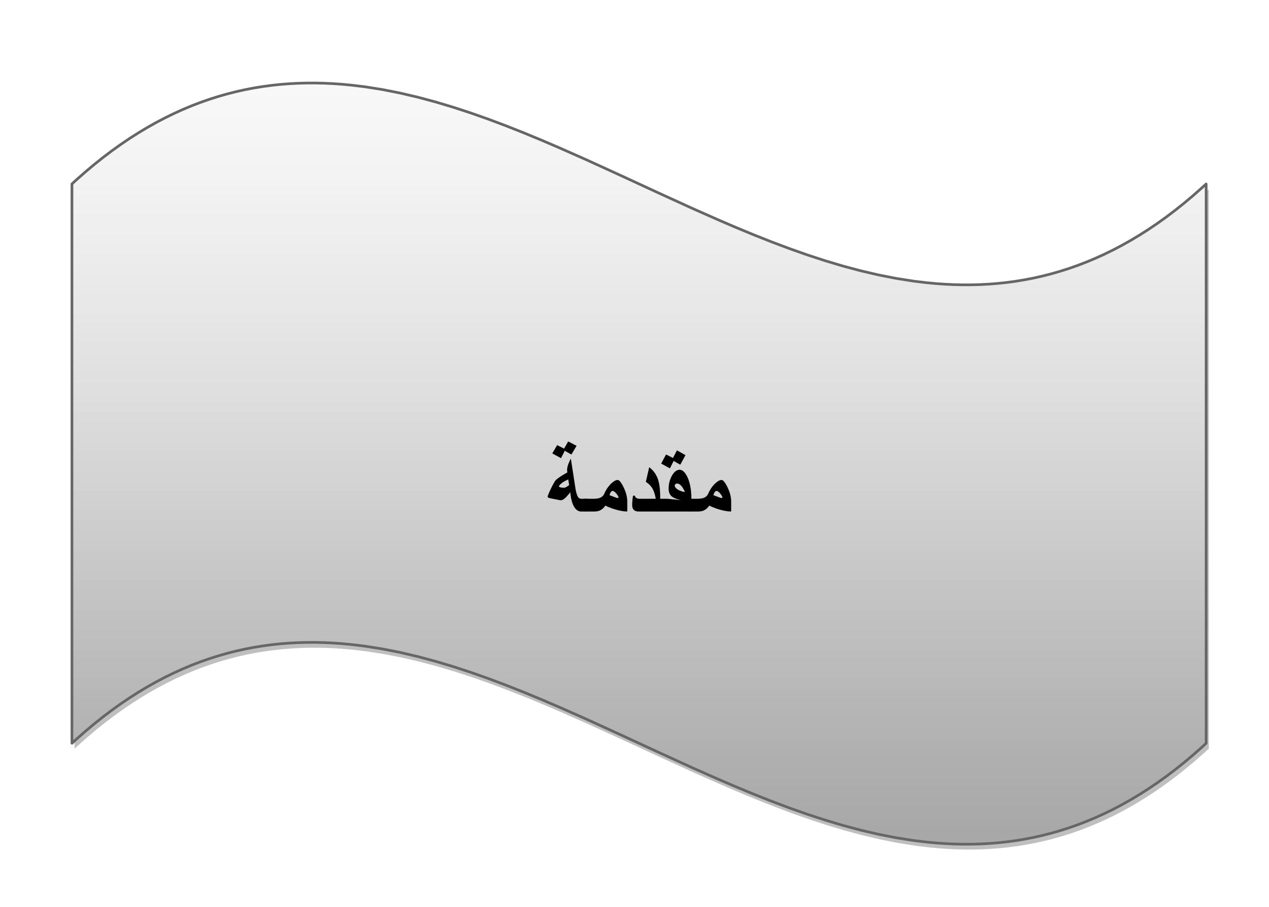
إلى طاقم قسم العلوم الاجتماعية عامة و أساتذة علم النفس خاصة

و في الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون ، سواء من قريب أو بعيدو لو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة .

الفهرس

فهرس الجداول :

	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو المشاكل و الخلافات الأسرية	**19**
	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لاستمارة ككل	**20**
	قيمة (ت) للدالالة الفروق حسب متغير الجنس في أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .	**21**



مقدمة

المقدمة

يمر العالم اليوم بمتغيرات كبيرة شملت معظم مجالات الحياة و لا تقتصر التحولات في العالم على التقدم التكنولوجي الذي ننظر إليه بإعجاب و تقدير لما وصلت إليه الدول الغربية الحديثة من تقدم و تطور كبيرين بل أن التقدم التكنولوجي الكبير أدى إلى تغير في مجالات الحياة و مرافقها ومن الحياة الاجتماعية و العلاقات الأسرية ،ذلك أن العلاقة المتبادلة بين التكنولوجيا والإنسان تولّد أشكال الاستدلال الوظائفي و بمعزل عن نوع الوظائف التي تؤديها التقنيات المبتكرة حديثاً،أو تلك التي تمّ تطوير أدائها ،فإن التكنولوجيا و بكونها تحل محل النشاط الإنساني ما تلبث أن تصبح جزءا لا يتجزأ من البيئة الإنسانية بما تحمله من علاقات اتصالية و ليس هذا فقط بل لا يمكن التنازل عنها في مرحلة ما ، وتفرض بالمقابل تبدلا في الماهية الإنسانية على اعتبار أنها تصبح مفهومة ضمنا ،وهي في كل الحالات تحدث تغيرات في العلاقات الإنسانية وخاصة العلاقات الأسرية .

إن التقدم الحاصل إذن له جوانب إيجابية لا يمكن لأي فرد أن ينكر وجودها في حياتنا اليومية و في الوقت نفسه لها أخرى سلبية بدأت آثارها تظهر و لو بشكل بسيط الآن لكنها تنذر بمخاطر ومشاكل جمة في حالة عدم الانتباه و أخذ الحيطة، و أنّ أهم مظاهر التغيير كما أسلفنا و التي يواجهها العالم اليوم والجزائر بصفة خاصة هو تأثير تكنولوجيا الاتصال (الانترنيت)و بخاصة الشبكات و المواقع الاجتماعية على مظاهر الحياة الاجتماعية لاسيما على العلاقات الأسرية سواء كانت العلاقة مع الولدين أو الإخوة .

إن وجود الانترنيت عموما و الشبكات الاجتماعية و ـ الفايسبوك ـ خصوصاً أصبح خطراً داهماً، باعتباره رائد المواقع الاجتماعية حيث أضحى في الآونة الأخيرة تحدياً كبيراً في بعض الأحيان للأسرة باعتبارها النواة الأولى في المجتمع بما حظيّ به من إقبال شديد من طرف مختلف فئات المجتمع على اختلاف أعمارها و مستواهم الاجتماعي و المادي و حتى العلمي و التعليمي.

و قد أثبتت العديد من الدراسات و الأبحاث الأكاديمية أن الشباب هم أكثر فئة تستخدم الفايسبوك و تقضي وقتاً طويلا معه .و أنه سريع التأثير به . و يكون سلوكه ميالاً للتقليد و الاندماج مما يؤدي إلى الاغتراب و العزلة عن مجتمعه عامة و أسرته خاصة، ولكن رغم هذا فإن هذه الوسيلة ذات تأثير متناقض فهي من ناحية وسيلة للترفيه والتعليم و معرفة آخر الأخبار ...الخ.

و انطلاقاً مما سلف ذكره تأتي دراستنا التي تحاول أن تسلط الضوء حول أثر استخدام شبكات التواصل ـ الفايسبوك على العلاقات الأسرية .حيث قد ينعكس استخدام الفايسبوك من قبل الطلبة الجامعيين بالسلب على العلاقات الأسرية بحيث قد يؤدي به إلى العزلة و الانطواء و كذا إهمال الوجبات الأسرية والتعرض للخلافات و المشاكل مع أفراد الأسرة . فالأسرة تمثل الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع كلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك بين أعضاء الأسرة كبيراً،كلما أدى ذلك إلى علاقات وروابط وضوابط اجتماعية سليمة بين أفرادها في تعاملهم داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر.

اعتمدنا في انجاز دراستنا على ثلاث جوانب:

الجانب الأول :" الجانب التمهيدي للدراسة ": و يضم **الفصل الأول** خصصناه للإطار المنهجي للدراسة و الذي يحتوي على الإشكالية ،فرضيات الدراسة،أسباب اختيار الموضوع ،و كذلك أهداف و أهمية الدراسة ، بالإضافة إلى ضبط المصطلحات و الدراسات السابقة .

أما **الجانب الثاني "الجانب النظري للدراسة ":** و يضم **الفصل الثاني والثالث**،حيث عنّوانا الفصل الثاني:الانترنت و شبكات الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ وتطرقنا فيه إلى مفهوم الانترنت ،نشأة و تطور

الانترنت ، استخدامات وتطبيقات الانترنت ،السمات الأساسية للانترنيت ، التأثيرات الإيجابية و السلبية للانترنيت،هذا بالنسبة للجانب الانترنت ، أما شبكات التواصل الاجتماعي تناولنا فيه المفهوم ،النشأة ، أنواع شبكات التواصل الاجتماعي ، السمات العامة لها ، إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل .و في آخر هذا الفصل تناولنا الفايسبوك تطرقنا فيه إلى تعريفه ، معرفة نشأته و تطوره ، خصائصه ،و إيجابياته وسلبياته،و في آخر هذا الفصل تناولنا إحصائيات حول مستخدمين لموقع الفايسبوك في الجزائر.

أما **الفصل الثالث** تطرقنا فيه إلى الأسرة و العلاقات الأسرية، تناولنا تعاريف للأسرة ، نشأة و تطور الأسرة ، أهمية الأسرة ،أنواع الأسرة ، وظائف الأسرة.وفيما يخص العلاقات الأسرية تناولنا مفاهيم للعلاقات الأسرية ، أهميتها ، أنواعها ، العوامل المؤثرة فيها ، القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية .

و قد تناولنا في **الجانب الثالث " الجانب الميداني للدراسة "** : و هو آخر جانب في دراستنا تناولنا فيه فصلين ،الفصل الرابع خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة،المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ،منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، أساليب تحليل البيانات ، أما الفصل الخامس فقد خصص لعرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة كمياً و كيفاً و الخروج باستنتاجات ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة و من خلال ربطها بالدراسات السابقة ، ثم الخاتمة التي احتوت على النتائج المتوصل إليها و كذا توصيات الدراسة .

الجانب التمهيدي للدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية .
2. فرضيات الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. تحديد المصطلحات.
7. الدراسات السابقة.

.الإشكالية

أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني في نهاية القرن الماضي، وبداية القرن الحالي إلى إنتاج وسائل إلكترونية حديثة في الاتصال عملت على إحداث تغيير في علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم و أساليب تواصلهم، تأتي الانترنيت في مقدمة هذه الوسائل دون منافس حيث تمكنت في أقل من 15 عاما من بدايتها أن تغزو مجتمعات الأعمال و الشركات و المؤسسات التجارية و منها إلى المنازل حيث أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات كالعمل و التعليم و التجارة ، و عملت أكثر من أية وسيلة أخرى على إحداث تغييرات جذرية في بنية العلاقات الاجتماعية بين الناس وكذلك العلاقات الأسرية بصفة خاصة لا يعادلها في قوتها حتى تلك التي أحدثها العالم في مطلع القرن 20 ، و تلك التي أحدثها التليفزيون في مطلع الخمسينات و الستينيات .

والانترنيت اليوم لا تخرج من دائرة الضروريات والأولويات في حياة الأفراد فلم ينظر إليها اليوم على أنها مجرد أداة لتسهيل و تسيير الأعمال المؤسسية والفردية بل أصبح ينظر إليها على أنها ضرورة قصوى.

و بالرغم من أن الانترنيت تمكنت من إذابة الحدود بين الدول و خرق الزمان والمكان ،ووفرت انتشار المعلومات لكافة أنحاء العالم فأصبح العالم حقا قرية كونية بكل سماته إلا أنه لكل تقدم تكنولوجي مميزاته و عيوبه .فالانترنيت عموما و تطبيقات الشبكات الاجتماعية "شبكات التواصل الاجتماعي "خصوصا و على قدر ما حققت للناس من تسهيلات و خدمات هائلة من معلومات و أفكار و صداقات ،إلا أنها في المقابل و بفضل مغرياتها و خدماتها المبهرة جعلت الفرد ينبهر و ينغمس في عالم خاص به ، و يبحر من خلالها إلى رغباته و ميولا ته مما أدى تدريجيا إلى تغير مفهوم الأسرة و تغير الحس الاتصالي بين مختلف أقطاب الأسرة ، و هو ما يتجلى من خلال تغير أساليب التعامل والاتصال و التفاعل بين أفراد الأسرة و تذبذب معدلات مناقشتهم و حواراتهم عكس ما كان عليه في السابق ، حيث كانت قديما متلاحمة و متماسكة يسودها الحوار و تبادل أطراف الكلام و لكن الملاحظ الآن أن ذلك التفاعل و التواصل و التجمع يكاد ينعدم في أغلب الأسر و هذا راجع لاكتساح تلك الشبكات المتجددة و خاصة منها " الفايسبوك" الذي تزايد عدد مستخدميه في السنوات الأخيرة إلى أرقام خيالية و أسهم الانتشار الواسع للهواتف الذكية (هواتف الجيل الثالث و الجيل الرابع) إلى زيادة تعلن متابعة المستخدمين لهذه الشبكات الاجتماعية خاصة و الفايسبوك الذي يعتبر من أكثر الشبكات استخداما ، حيث تشير الدراسات أن مجموع مستخدمي الفايسبوك تخطى حاجز 1.44 مليار مستخدم بنسبة 75 %،أما مستخدمي الفايسبوك في الجزائر فبلغ 4 ملايين و23 ألف و 940 مشترك ،ووفقا لنفس الموقع فإن الجزائر تحتل المرتبة الرابعة عربيا بعد مصر و السعودية و المغرب ،و 42 عالميا **.(www.marketsvoice.com)**

فالفايسبوك على غرار شبكات التواصل الاجتماعية و بانتشاره المبهر و السريع جلب العديد من الضغوط التكنولوجية على البنيان الأسري، حيث أن تهديده للهياكل الأسرية و العلاقات بين أفرادها يعد أقوى بكثير مما فعلته تكنولوجيا الماضي كالهاتف و التلفزيون خصوصا و أنها أصبحت بالنسبة لمستخدميه من أساليب الحياة

ولعلنا اليوم لم نعد نسأل عما إذا كانت هناك تأثيرات لاستخدام الانترنيت عموما وشبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ بالأخص أم لا؟ إذا أن حدوث تأثير جراء استخدام هذه الشبكة أمر حتمي لا محال وأصبح الحديث عن مدى هذا التّأثير لشبكة الفايسبوك وكيفية حدوثه وفي أي اتجاه يسير،

ومن هنا كان السؤال المحوري الذي تطرحه هذه الدراسة هو كالتالي:

هل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤثر سلبا على العلاقات الأسرية؟

ومن هذه الإشكالية تتفرع التساؤلات التالية:

ـ هل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى العزلة والانطواء لمستخدميه؟

ـ هل استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية؟

ـ هل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى المشاكل والخلافات الأسرية؟

ـ توجد فروق دالة إحصائيا في أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس؟

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤثر سلبا على العلاقات الأسرية.

الفرضيات الجزئية:

ـ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى العزلة والانطواء.

ـ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية.

ـ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى المشاكل والخلافات الأسرية.

ـ توجد فروق دالة إحصائيا في أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس.

3- أسباب اختيار الموضوع :

ـ أهمية العلاقات الأسرية الجيدة في بناء مجتمع متماسك حيث تعتبر الأسرة المؤسسة و الخلية الأولى التي تنشئ فيها و تتربى الأجيال و تبنى عليها المجتمعات و الأساس المتين لتماسك أفراد الأسرة خاصة و المجتمع عامة

ـ بالرغم من أن الانترنيت عموما و تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي خصوصا و على قدر ما حققت للناس من تسهيلات و خدمات هائلة إلا أنها في المقابل أدت تدريجيا إلى تغيير مفهوم الأسرة و تغيير أساليب التواصل و التفاعل بين أفرادها عكس ما كانت عليه في السابق، و هذا ما دفعنا إلى البحث في هذا المجال لمعرفة سر هذا التغيير الذي مارسه الفايسبوك على الأسرة.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في :

ـ أنها تشمل على متغيرين ذوي أهمية ضرورية و هما شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ و العلاقات الأسرية.

ـ تدخل هذه الدراسة في إطار تدعيم الدراسات العلمية المهتمة بتكنولوجيا الاتصال داخل الأسرة .

ـ أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ في تأثيره على العلاقات الأسرية .

ـ لفت الانتباه من أجل التخلص من الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ على الأسرة الجزائرية .

و أخيرا محاولة الوصول إلى نتائج نستطيع من خلالها معرفة نوعية التأثير لشبكات التواصل الإجتماعي ـ فايسبوك ـ على العلاقات الأسرية .

5ـ أهداف الدراسة:

الوقوف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك على العلاقات الأسرية.

ـ الوصول إلى تقييم شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ من خلال انعكاساته عن نوع العلاقات التي تربط أفراد الأسرة.

ـ معرفة إذا كان استخدام الفايسبوك يسبب العزلة والانطواء لمستخدميه

ـ معرفة إذا كان استخدام الفايسبوك يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية

ـ معرفة إذا كان استخدام الفايسبوك يسبب المشاكل والخلافات داخل الأسرة

ـ معرفة إذا كان هناك فرق بين الاستخدام المفرط للفايسبوك حسب متغير الجنس.

6. تحديد المصطلحات :

- **تأثير ، أثر :**

هي قدرة أي كان في تغيير أفكار الآخر و أفعاله، غالبا من دون علم منهم وتكون أكثر فاعلية بقدر ما تكون لا مرئية **(جان فرنسوا دورتيه : 2009، ص179)**

ـ تعريف إجرائي:

هو إحداث تغيرات جذرية في مختلف التنظيمات و البني الاجتماعية و الأسرية دون وعي من طرف مستخدم الفايسبوك .

- **تعريف إستخدام :**

لغة : يستخدم ، استخدم ، استخداما : اتخذه خادما بعني استعمله و استغله.

اصطلاحا : ورد مصطلح مستخدم حسب قاموس المنهل ، و يعني المستعمل و مستخدم و منتفع بالشيء.

كما يعني الشخص الذي يستفيد من خدمة معينة مثل: استخدام الكومبيوتر للتحقيق منفعة معينة.

ـ التعريف الإجرائي :

و نقصد بالاستخدام في دراستنا عملية التصفح التي يقوم بها الفرد في موقع الفايسبوك و عادات و أنماط هذا التصفح.

- **الفايسبوك :**

هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنيت لتكوين صداقات حول العالم و الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب و هذه الشبكة تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في الشبكة نفسها ويمكن لهم أن يضيف أصدقاء لصفحتهم و يتيح لهم رؤية صفحتهم الشخصية ، و الموقع مجاني للمستخدمين و يجني إراداته من الإعلانات.**(خوجة أسماء مروى ،شبيرة مريم :2013، ص20).**

ـ التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن شبكة من الشبكات الاجتماعية المهمة التي عرفت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة حيث أصبحت من أكثر الشبكات شهرتا و ارتيادا من طرف مستخدمي الشبكات الاجتماعية حيث تلبي احتياجاته من خلال تقديمها لمجموعة من الخدمات المتنوعة.

- **تعريف العلاقات الأسرية :**

هي العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد التي تربطهم رابطة الدم و القرابة و هي التي تبدأ بالزوجين لتتسع و تمتد فتشمل الأولاد و أقارب الزوج والزوجة.**(الهام بنت فريج بنت سعيد العويضي: 2004، ص 48)**

ـ التعريف الإجرائي : هي التفاعل و الاتصال المتبادل الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال و تبادل الحقوق و الوجبات

- **تعريف الطالب الجامعي :**

ـ التعريف اللغوي: جاء في منجد الطلاب بأن كلمة الطالب تعني التلميذ جمع طلبة و طلاب.**(فؤاد أفرام البستاني ، 2003 ، ص 444)**

و في القاموس الجديد للطلاب فإن الطالب هو التلميذ من مراحل التعليم الإعدادي و الثانوي و العالي جمع طلبة و طلاب و يطلق إلى من يسعى في التحصيل على الشيء.

و جاء في المعجم العربي الحديث ـ لاروس ـ إن الطالب هو من يطلب العلم و يطلق على التلميذ في المرحلتين الثانوية و العالية جمع طلبة وطلاب و طلب.**(خليل الجر ، 1973 ، ص 776)**

ـ التعريف الإجرائي:

هو مجموع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على استمارة بعنوان أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية ، يدرسون في قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945.

- **تعريف العزلة:**

اضطراب تنموي ، و من مظاهره عدم الاهتمام بالعالم الخارجي و ضعف القدرة على الاتصال بالآخرين أو بالأشياء و الاستجابة للدوافع و الرغبات الذاتية.**(www.altibbi.com).**

ـ التعريف الإجرائي:

هو الابتعاد عن الآخرين و تعمد ذلك و الاعتكاف بعيدا عن أفراد الأسرة لقضاء وقت أطول مع حسابه على الفايسبوك و عدم المشاركة في المهام و الواجبات الأسرية.

- **الإنطواء :**

ـ التعريف النظري: هو نمط من أنماط الشخصية تتحكم في صوغه عوامل الوراثة و البيئة و يتصف الشخص الذي يتسم بهذا النمط بعزوفه عن العالم الخارجي و عيشه في عالمه و مشاعره .ويتركز كل اهتمامه على ذاته وتتصف علاقته مع الآخرين بالضيق.**(سوسن شاكر مجيد،2008 ،ص70)**

ـ التعريف الإجرائي:

هو الشخص الذي ينسحب عن المحيط الأسري ويعزل نفسه في العالم الافتراضي وينهمك في العالم الخاص به.

- **الوجبات الأسرية :**

هي واجبات الأسرة تجاه أفرادها والاهتمام بهم والعمل على تنشئتهم تنشئة صالحة، واحترام الأنظمة الاجتماعية ابتداءً من حقوق الآخرين، واستمرارية التواصل، ونبذ السلوكيات الخاطئة لدى الأبناء من خلال التعصب الذي يعدّه البعض اتجاهاً نفسياً قوياً ، ، وجعلهم أعضاء فاعلين في مجتمعهم، أمّا الدور الأساسي الأهم

للأسرة هو عكس العلاقة الطيبة بين الوالدين أنفسهم لتنشئة جيل متصالح مع نفسه، وجعله سوياً قادراً على مواجهة مصاعب الحياة **(منى يونس بحرى ، 2011،ص30)**

ـ التعريف الإجرائي :

و هي واجبات التي يقوم بها الطالب داخل محيطيه الأسري سواء كانت مادية كمساعدته في الأشغال المنزلية و معنوية كمشاركة الأسرة في الزيارات و المناسبات العائلية المختلفة.

- **تعريف الخلافات الأسرية :**

و هو تضارب توجهات و آراء أفراد الأسرة حيال بعض الأمور التي تخصهم، بحيث تستثير انفعال الغضب، و تعبر هذه الخلافات عن نفسها بمظاهر شتى مثل النقد، السخرية، المناقشات الكلامية الحادة، قطع التواصل الكلامي و التقليل منه، و عدم القيام بالأدوار سواء بصفة كلية أو جزئية **(http://www.saaid.net/alzawag/60.htm).**

ـ التعريف الإجرائي:

هو مجموعة المناوشات و التصادمات التي تحدث بين الطالب و أفراد الأسرة،سواء الوالدين أو الإخوة بسبب الاستخدام المستمر للفايسبوك وإهمال الأدوار و عدم القيام بالوجبات الأسرية .

7. الدراسات السابقة :

لا شك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين أو المعاهد و الجامعات و مراكز الأبحاث و المؤسسات البحثية عند القيام بأي بحث علمي معتمد و رصين ، و قد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى، إذا كانت تتعلق بمواضيع بحثهم أو تقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة و صياغة فروضها و تحقيق أهدافها، و من خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج و استنتاجات و مقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية ، و التي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها ، لذلك ارتأينا أن نعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوعنا أو في أحد متغيراته و كما ندرك أن عرض الدراسات السابقة من الخطوات المهمة في البحث العلمي و ذلك للتأكد من أن موضوع بحثنا يتوفر فيه شرط العملياتية و كذلك لتناول جانب مختلف من الموضوع يختلف بدوره عن ذلك التي تناولته الدراسات السابقة لكي نضيف الجديد.

الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:

دراسة أجرتها مؤسسة بيو أنترنيت (أند أميريكان لا يفبروجاكت) الأمريكية بعنوان **"العلاقة بين تقنيات الاتصال والعزلة الاجتماعية ".**

و قد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تقنيات الاتصال في العلاقات الاجتماعية، و تكونت

عينة الدراسة من 252 أسرة .

كما اعتمدوا في هذه الدراسة على أداة استمارة ، و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث أظهرت أن وسائل الاتصال الحديثة بخلاف الانطباع السائد على أنها تباعد العائلات تفعل العكس تماما، إذ أنها تقرب بين أفراد الأسرة من خلال تحويلهم إلى شبكة اجتماعية مترابطة ، الدراسة التي نقلت وكالات الأنباء العالمية ، د، ب، أ خلصت إلى أن الأسر التقليدية فقط تواجه ضغوط الحياة العصرية المتزايدة باستخدام الهاتف الجوال و

البريد الإلكتروني و الرسائل النصية للبقاء على اتصال ، و كشفت أن 60%من البالغين قالوا أن تكنولوجيا الحديثة لم تؤثر على مدى تقارب الأسرية بينما ذكر 25 %) أن الهواتف الجوالة الاتصالات الانترنيتية أحدثت تقارب أسرهم ، بينما اعتبر 11 %فقط أن تأثير التكنولوجيا الحديثة كان سلبيا على أسرهم على صعيد آخر قال 53 %ممن شملتهم الدراسة ،إن التكنولوجيا الحديثة ساعدتهم في البقاء على اتصال مع أقاربهم الذين تفصلهم عنهم مسافات بعيدة ، كما ذكر 70 %أنها عززت تفاعلهم مع من يعيشون معهم ، في حين أفاد 47 % آخرون بأن هذه التكنولوجيا لم يكن لها أي أثر و قال 2 %أنها أدت إلى انخفاض مستوى التفاعل بين أفراد الأسرة و نوعيته .

الدراسة الثانية:

دراسة حديثة أجراها مجموعة من الباحثين من جامعة تكساس و ذلك تحت إشراف الأستاذ " كريج واتكنز" المشارك في التلفيزيون و الراديو و السينما بعنوان **"الفايسبوك يعزز العلاقات الاجتماعية ".**

و قد هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية و مع من يتفاعلون الطلاب على شبكة الفايسبوك

و تكونت عينة الدراسة من 900 طالب من طلاب الجامعات حديثي التخرج ، كما اعتمدوا في هذه الدراسة على أداة تمثلت في الاستمارة ،

و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث أكدت أن المواقع الاجتماعية و على رأسها شبكة الفايسبوك تعزز من شخصية الفرد الاجتماعية عبر طرق مختلفة لجميع الفئات العمرية ، و قد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول هذه النقطة ، و ذلك خلافا لما يثار حول أن الانترنت تجعل المستخدمين أكثر انطوائية و اقل اجتماعية و تضعف العلاقات الشخصية .

- و لقد أثار الانتشار السريع لشبكة الفايسبوك و الذي لديه أكثر من 500 مليون مستخدم حول العالم مخاوف بشأن آثاره السلبية ، و لكن توصل الباحثون من جامعة تكساس إلى استنتاج مختلف ،و هو حسب " س كريج واتكنز " الذي ترأس فريق البحث أن الفايسبوك لا يضعف العلاقات التفاعلية بين الأسرة و الأصدقاء و الزملاء.

- و خلال الدراسة سأل الباحثون 900 من طلاب الجامعات و حديثي التخرج حول كيفية و مع من يتفاعلون على شبكة الفايسبوك ؟ووجدوا أكثر من 60% من مستخدمي الفايسبوك قالوا عن نشر تحديثات حالاتهم يعتبر من أكثر أنشطتهم على الفايسبوك ، يليهم 60% يكتبون تعليقات على ملفاتهم الشخصية ، و 49% يرسلون رسائل و يكتبون تعليقات لأصدقائهم .

- ووجد الباحثون أنه على الرغم من أن نفس العدد تقريبا من الرجال و النساء يستخدمون شبكة " الفايسبوك فإن ذلك يتم بطرق مختلفة و يشرح " واتكنز " ذلك قائلا أن المرأة تميل أكثر إلى إستخدام الفايسبوك.

(خوجة أسماء مروى ، شبيرة مريم :2012، ص26)

الدراسة المحلية

الدراسة الأولى :

دراسة أجرتها مريم نريمان نومار سنة (2012/2011) بجامعة الحاج لخضر بباتنة بعنوان **"مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية"** .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية و عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك" لدى الجزائريين

كذلك معرفة الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء إستخدام الجزائريين لموقع"الفايسبوك".

طبقت الدراسة على عينة تكونت من 280 مفردة من 4 ولايات: باتنة ، مستغانم ،الجزائر ورقلة .

كما اعتمدت الباحثة في إجراء دراستها على أداتين تمثلت في الملاحظة و الاستبيان

و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

النسبة الأكبر من المبحوثين تقضي أكثر من ثلاث ساعات في إستخدام الفايسبوك و يفضل أغلبهم خدمة التعليقات الدردشة بالدرجة الأولى .

كما أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك بدافع التواصل مع الأهل و الأصدقاء إلى جانب التثقيف ،و قد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الذكور و الإناث.

و تبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفايسبوك .

كما أسفرت الدراسة أن إستخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه و في تفاعل المستخدمين مع أسرهم و أقاربهم و أصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

(مريم نريمان نومار:2012،ص 215)

الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى :**

دراسة إلهام بنت فريج العويضي" و هي دراسة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، أجريت في محافظة جدة

بعنوان**" اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين الأفراد في الأسرة السعودية في محافظة جدة "**

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الأم و الأب و بينهما و بين الأبناء . و العلاقة بين الأبناء بعضهم مع بعض ، بالإضافة إلى معرفة مدى المداومة على استخدام الانترنت و أكثر المواقع زيارة على الشبكة.

طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها 200 أسرة، كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

فيما يخص النتائج الخاصة بالعلاقات الأسرية فقد وجد أن 93.4 % من الأزواج و 69.1 % من الزوجات يرون أن استخدام الانترنت قد يؤثر على علاقاتهم بشكل ضعيف .

بينما أقر 68 % من الأزواج و 23.6 % من الزوجات بأن التأثير متوسط في مقابل 0.7 %من الأزواج و73 % من الزوجات مما يرون أن التأثير مرتفع .

أما عن العلاقات بين الأبناء و الآباء فقد أظهرت النتائج بأنها لا تتأثر بشكل كبير فقد أقر نسبته 78.6 % من الآباء و الأمهات ، و 89.8 % من الأبناء أن استخدامهم للانترنت أثر بشكل ضعيف على العلاقة فيما بينهم ،

بينما ذكر 17.1 % من الآباء و الأمهات و 89 % من الأبناء أن التأثير متوسط في مقابل 4.2 % من الأبناء و الأمهات و 1.12 % من الأبناء مما يرون أن التأثير على العلاقة بينهم مرتفع

أما عن العلاقة بين الإخوة فقد أسفرت النتائج عن 84.4% من الأبناء مما يرون أن استخدام أخواتهم و أخوتهم للانترنت قد أثر على العلاقة بينهم بشكل ضعيف ، بينما أكد 12.4 % منهم على أن التأثير متوسط .مقابل 27 % من الأبناء مما أقروا ان التأثير مرتفع .

كذلك أظهرت النتائج بصفة عامة ارتفاع نسبة الأفراد الذين يرون أن للانترنت تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا و أخلاقيا حيث 90.5 % من الأزواج و 86 % من الزوجات و 82% من الأبناء أن الانترنت يؤثر على أخلاق المجتمع .

و في النتائج العامة للدراسة تبين أن 72.6 % من أفراد العينة لا يعتقدون أن شبكة الانترنت قد أثرت على حياتهم الأسرية و على طبيعة علاقتهم بأفراد أسرهم **(إلهام بنت فريج العوضي:2012، ص118)**

الدراسة الثانية:

دراسة قامت بها الدكتورة عفاف عبد الله أحمد إسماعيل و الأستاذ عبد الرحمان جعفر عبد الرحمان بعنوان **"تأثير الانترنت في علاقة الشباب الاجتماعية و الأسرية"**

و قد هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة إلى أي مدى أثر الانترنت في العلاقات الاجتماعية

و الأسرية لشباب و معدلات استخدام الشباب للانترنيت

كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة الاستبيان ،

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تفضيل مستخدمي الانترنيت للمنازل و مقاهي الانترنيت عند استخدامهم لشبكة الانترنيت مع تفوق الذكور على الإناث في الاستخدام ، كما أظهرت النتائج أن معظم مستخدمي الانترنيت في السودان هم الشباب الجامعي ، و أسفرت كذلك على عدم الاهتمام الأسرة السودانية و ضعف متابعتها لأبنائها الشباب في استخدام الانترنت و معرفة المواقع التي يستخدمونها بنسبة بلغت 63.5 % كما أسفرت الدراسة على أن الانترنيت غيرت معظم الشباب السوداني إلى حد كبير بنسبة 14.6 %و إلى حد ما بالنسبة 51% .

و أجمع% 94 من أفراد عينة الدراسة بأن للانترنيت آثار صحية و نفسية و اجتماعية و أخلاقية، تعليمية ،تربوية ،ثقافية و اقتصادية .

أظهرت الدراسة من خلال ترتيب أكثر مواقع زيادة و استخدام من طرف عينة الدراسة أن البريد الإلكتروني احتل المرتبة الأولى لتليه مواقع البحث ثم المواقع الثقافية.**(خوجة مريم أسماء ،شبيرة مريم ، 2012 ص 31)**

الدراسة الثالثة:

دراسة سماح عبد الفتاح عبد الجواد اخمد بجامعة الزقازيق سنة 2013بعنوان**"استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بقيامها بأدوارها المختلفة"**

و قد هدفت الدراسة إلى معرفة استجابة ربات الأسر في كلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و القيام بأدوارها المختلفة، شملت على عينة صدفية قوامها 400 ربة أسرة من مستويات اجتماعية و اقتصادية و

تعليمية مختلفة ، حيث طبقت أداة الاستبيان عليهن المكونة من استمارة البيانات العامة ، استبيان ربة الأسرة لمواقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك و استبيان ادوار ربة الأسرة .

و قد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في الآتي :

أظهرت النتائج أنه توجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) من درجة استجابة ربات الأسر الريفيات و الحضاريات لكلا من استخدام موقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) و القيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير محل الإقامة ـ لصالح ربات الأسر الحضريات ـ .

و كذلك توجد فرق دال إحصائيا (0.05) بين درجة استجابة ربات الأسر في كلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و القيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير عمل ربات الأسرة ـ لصالح ربات الأسر العاملات.

و أوضحت الدراسة انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين درجة استجابة ربات الأسر في كلا من استخدام موقع تواصل الاجتماعي الفايسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير حجم الأسرة ـ لصالح صغيرة الحجم .

و يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين درجة استجابة ربات الأسر في كلا من استخدام موقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعا لسن ربة الأسرة ـ لصالح ربة الأسرة صغيرة السن.

و يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين درجة استجابة ربات الأسر في كلا من استخدام موقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة ـ لصالح المستوى التعليمي المرتفع .

و يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين درجة استجابة ربات الأسر في كلا من استخدام موقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك و القيام بأدوارها المختلفة تبعا لمتغير دخل الأسرة ـ لصالح مستوى الدخل المرتفع

وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة.**(سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد: 2013، ص2)**

الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري بعنوان **"أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العاقات الاجتماعية".**

و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي و علاقاتها بمتغيرات العمل، و السنة ، و عدد ساعات الاستخدام، و طبقت على عينة شملت 150 مبحوثة ، 50 من كلية الأدب و العلوم الإنسانية و 50 من كلية العلوم و 50 من كلية الاقتصاد،كما اعتمدت الباحثة على الاستبيان .

وأظهرت النتائج أن أكثر الأسباب التي دفعت المبحوثات استخدام الفايسبوك و التويتر هو الرغبة في التعبير عن آرائهم ، و الحرص على مواكبة كل جديد و خاصة التقدم التقني و التكنولوجي.

كما توصلت الدراسة إلى أن موقع الفايسبوك عمل على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية ، و أن مواقع التواصل الإجتماعي أفادت المبحوثات في تسهيل التواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا و تقوية الروابط العائلية **(حنان بنت شعشوع الشهري :2012، ص 27)**

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

جاءت كل الدراستين الأجنبيتين التي تعرضنا لهما مضادة لموضوع دراستنا ، حيث تطرقت إلى أهمية التقنيات الحديثة بما فيها الانترنت في تعزيز العلاقات الأسرية و مدى مساعدتها في بقاء الأفراد على الاتصال مع أقاربهم و أن هذه التقنيات ساهمت في تفاعلهم مع من يعيشون معهم وهذا ما أقرته دراسة " نيو انترنيتآندأميريكان لايف بروجكت " أما دراسة الأستاذ "كريج واتكنز" أكد على أن مواقع التواصل الاجتماعية و على رأسها شبكة " الفايسبوك " تعزز العلاقات الاجتماعية و أكد في قوله أن الفايسبوك " لا يضعف العلاقات التفاعلية بين الأسرة و الأصدقاء و الزملاء .

أما فيما يخص الدراسات العربية :

جاءت دراستها في صميم موضوعنا حيث توصلت أن المواقع الأكثر استخدما هو الفايسبوك و بينت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا بين استخدام الذكور و الإناث ، كما أسفرت الدراسة ، أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي و تفاعل المستخدمين مع أسرهم كما يؤدي إلى انسحاب مستخدميه من التفاعل الاجتماعي .

أما بالنسبة لدراسة " إلهام بنت فريج العويضي" التي كانت تحت عنوان " أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين الأفراد في الأسرة السعودية في محافظة جدة توصلت أن شبكة الانترنيت حسب أفراد العينة لم تؤثر على حياتهم الأسرية و على طبيعة علاقتهم بأفراد أسرهم و قد لاحظنا من خلال البحث عن الدراسات العربية على الرغم من أهمية الشبكات الاجتماعية و سرعة انتشارها و كثافة استخدامها و قوة تأثيرها فإننا لمسنا نقصا واضحا على مستواها , حيث نلاحظ أن الدراسات العربية لم تعالج جميع الجوانب المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي و أهملت الأثر السلبي لهذه الأخيرة و أضراره على العلاقات الأسرية .

إضافة إلى الدراسة التي قامت بها الدكتورة عفاف عبد الله أحمد إسماعيل و الأستاذ عبد الرحمان جعفر عبد الرحمان بعنوان "تأثير الانترنيت في علاقة الشباب الاجتماعية و الأسرية" و أظهرت أن 94% من أفراد عينة الدراسة اجمعوا على أن الانترنيت لها أثار سلبية من الناحية الصحية و الاجتماعية و النفسية و الأخلاقية و الأسرية.

كذلك الدراسة حنان بنت شعشوع الشهري بعنوان "إستخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العاقات الاجتماعية"و توصلت إلى أن موقع الفايسبوك عمل على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية ، و أن مواقع التواصل الإجتماعي أفادت المبحوثات في تسهيل التواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا و تقوية الروابط العائلية

الاستفادة من الدراسات السابقة :

يستعين أي باحث بالدراسات السابقة من أجل الاستفادة منها في عدة أمور ، و نحن بدورنا قد استفدنا من هذه الدراسات في تحديد منهج البحث و إعدادنا لوسائل الدراسة ، و كذلك في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ، كما ساعدتنا في تحديد الأسس العامة التي انطلقنا منها في الإطار النظري.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني : شبكات التواصل الاجتماعية ـ الفايسبوك ـ

مقدمة الفصل :

أولا :الانترنيت

1. تعريف الانترنيت.

2. نشأة الانترنيت.

3. مجالات إستخدام الانترنيت.

4. استخدامات و تطبيقات الانترنيت.

5. السمات الأساسية لشبكة الانترنيت .

6. التأثيرات الإيجابية والسلبية للانترنيت.

ثانيا: شبكات التواصل الاجتماعي.

3. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.

4. نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي.

3.أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

4. السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي.

5. إيجابيات و سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي .

ثالثا :الفايسبوك

1. تعريف الفايسبوك

2. نشأة و تطور الفايسبوك.

3. خصائص الفايسبوك.

4. إيجابيات و سلبيات الفايسبوك.

خاتمة الفصل

مقدمة الفصل:

شهدت البشرية عبر تاريخيها ظهور العديد من الاختراعات التي أثرت تأثيراُ جذريا على حياة الناس و من أهم هذه التأثيرات "الانترنيت " التي تعد أسرع و أعمق من أي ابتكار آخر من حيث التأثير.

إن أهمية الانترنيت تكمن في قدرتها على تغيير مفاهيم الاتصال و توزيع المعرفة و قد ازدادت تلك الأهمية مع ظهور و انتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك و التويتر و التي استطاعت أن تغير بشكل كبير طريقة تواصل الناس و تفاعلهم و طريقة أداء الوجبات و الأعمال .

و كما نلاحظ في الآونة الأخيرة فإن تلك الشبكات الاجتماعية بدأت في التأثير في العملية التواصلية خاصة شبكة الفايسبوك ، الذي يعتبر أكثر المواقع استخداما و أكثرها شهرة .

أولا: الانترنيت

1- تعريف الانترنيت:

أ - لغة:

تتكون اسم الانترنيت من (انتر inter) التي تعني بالإنجليزية " بين " و كلمت (نت net) التي تعني " شبكة، بمعنى الشبكة البينية ، و الإنترنيت لغويا تعني ترابط بين الشبكات ، حيث تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب مترابطة في أنحاء كثيرة من العالم **.(منال هلال المزاهرة : 2014،ص:281).**

ب- اصطلاحا :

الانترنيت هو نظام و وسيلة اتصال من الشبكات الحاسوبية يصل مابين حواسيب حول العالم، و التي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الانترنت الموحد (IP). تقدم العديد من الخدمات مثل: الشبكة العنكبوتية العالمية (web) و تقنيات التخاطب، و البريد الإلكتروني ....الخ**(مروى عصام صلاح : 2015،ص: 75).**

ـ وقد تعددت التعريفات التي قدمت عن الانترنت بتعدد و تنوع الاتجاهات التي استند إليها كل باحث أو منظمة في تقديمها لتعريف معين لشبكة الانترنت حيث يعرفها :
ـ المجلس الفيدرالي(fedrel net workingCouncil) على أنها " نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الواحد، بموحد الموجود البرتوكولات ".
ـ أما مؤسس الانترنيت "تيم بيرنيرز" يرى أن الانترنيت تعد عملية تشبه الفرق بين الدماغ و العقل ،فباكتشاف الانترنيت نجد أسلاكا و كمبيوترات ، أما باستعراض الشبكة نفسها فستجد شتى المعلومات **".(يامين بودهان:2014،ص:15-14).**
ـ في هذا التعريف نجد أن مؤسس الانترنيت قد شبه الانترنيت بالدماغ حيث أن للانترنيت أسلاك مثل الأعصاب التي في دماغ الإنسان و التي تقوم بعمليات كثيرة منها الإرسال و الاستقبال و الاسترجاع و تقوم بتخزين البيانات و المعلومات شأنها شأن الانترنيت.
ـ تعريف الانترنيت حسب الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994 أنها " شبكات اتصالات اتصالية دولية تتألف من مجموعة من شبكات حواسيب تربط بين مختلف شبكات الحاسوب في العالم **(محمود حامد خضر:2012، ص:176).**
ـ رغم اختلاف الخبراء في تعريف الانترنيت إلا أن معظم المشاركين فيها يتفقون على أنها شبكة عالمية للآلاف من الحواسيب الآلية المترابطة التي تمرر المعلومات .و تعتبر منبرا اتصالياً و أعظم تكنولوجيا في تاريخ البشرية .

2 ـ نشأة وتطور الانترنيت :

ـ كانت الانترنيت نتيجة لمشروع أمريكي عسكري اسمه (Arpanet) الذي أطلق عام 1969 وهو مشروع من وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية، أنشئ هذا المشروع من اجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث استغلال أمثل للقدرات الحسابية للحواسب المتوفرة وتحسباً للاحتمالات الحرب مع الاتحاد السوفياتي السابق في إطار الحرب الباردة بين المعسكرين آنذاك

ـ من الأمور التي أسهمت في النمو الشبكة هو ربط المؤسسة الوطنية للعلوم، جامعات الولايات المتحدة الأمريكية ببعضها ببعض مما سيعمل عملية الاتصال بين الطلبة عبر الوسائل الالكترونية والمعلومات.

ـ لم يكن لدى المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عهد أدنى تصور عما آلت إليه الشبكة اليوم ،و يعزى نجاحها العملاق اليوم اللامركزية الشبكة أو بمعنى آخر لا يوجد جهة واحدة تسيطر على مجريات الأمور بشان الشبكة .

- و لم يجري استخدام الشبكة بشكل واسع حتى أوائل التسعينات(**كامل خورشيد مراد :2011، ص:207).**

حيث تم إغلاق الأربانيت وأصبح الانترنيت الأكثر شعبية و في 6 آب من عام 1991 في مختبر أوروبي للفيزياء و الجزيئات (CERN) نشر مشروع الشبكة العنكبوتية العالمية الويب world wide web التي تم اختراعها من قبل العالم الإنجليزي "تيم بيرنرزلي" عام 1989 و لحقه المتصفح "موزاييك" عام 1993 **(منال هلال المزاهرة :2014،ص:285).**

و بحلول أواخر عام 1994، كان هناك تزايد ملحوظ

في اهتمام الجمهور الذي كان مقتصرا فقط على الأكاديميين ،حيث أصبح فيما بعد استخدام كلمة الشبكة متداولاً بشكل كبير في عام 1996-1997 ، و هذا بسبب النمو الانفجاري الذي حصل في هذه الفترة ، و كذلك بسبب الملية المفتوحة لمواثيق (بروتوكولات) الانترنيت التي تشجع الشركات على تطوير أنظمة و بيعها.

و كذلك توسع الانترنيت و تطوره يعود إلى كثرة المعلومات و البيانات التي يمكن الاستفادة منها ، و كذا قلة تكاليف إرسال المعلومات **(منال هلال المزاهرة : 2014،ص:286).**

و لقد أسهمت التطورات المشهودة في الآونة الأخيرة في مجال الإعلام الآلي و البرمجيات من تطوير العمل بشبكة الانترنيت و هو ما جعل الانترنيت وسيلة و أداة ضرورية في الاتصال بكافة أشكالها في القرن الحادي و العشرين.

و تجدر الإشارة إلى أن شبكة الانترنت مقارنة بوسائل اتصالية أخرى حطمت في زمن و ظرف قياسي جميع الحواجز التي عطلت وصول الوسائل الاتصالية الأخرى إلى أكبر عدد من المشتركين ، فقد تكاثر عدد مستخدمي الشبكة الموصولين بها في كل مناطق العالم تكاثراً عجيباً متقدماً على كل وسائل الاتصال الأخرى في سرعة انتشارها و استقطابها لأكبر عدد من المستخدمين **(يامن بودهان: 2013،ص:18-19)**

3. مجالات استخدام الانترنيت:

تغطي الشبكة جميع مجالات الحياة المختلفة للفرد كالمجال الأكاديمي ، العسكري ، الصحي ، الثقافي ، الاقتصادي ، السياسي ،الاجتماعي ، الإعلامي ، الاتصالي ، الترفيهي ، السياحي ....و غيرها .

لذا فكل ما يخطر على بال الفرد موجود في الشبكة و بدرجات متفاوتة من الفصيل و من الكم ، و بطبيعة الحال لا يحصل المستخدم على جميع المعلومات مجاناً فهناك معلومات دعائية ، و مقالات معروضة لا تتاح إلاّ للمشترك فيها .**(عمر موفق البشير العباجي: 2008، ص: 52)** .

4.استخدامات و تطبيقات الانترنيت :

هنالك عدد من الاستخدامات و التطبيقات التي يستطيع الباحث استثمارها عبر شبكة الانترنيت، نستطيع توضيحها بالآتي :

1.4. البريد الإلكتروني : هو من أهم و أوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية و يستخدم لأغراض مهنية و بحثية وشخصية ، و هو يقصر الجهد و الوقت ، فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم إرسال و استلام الرسائل بشكل سهل و سريع و يستطيع المستفيد من خدمة البريد الإلكتروني فتح الرسائل التي تصل

إليه و الرد عليها فورياً و إمكانية إرسال و استقبال مرفقات الرسالة من ملفات و دراسات و صور و فيديو.....الخ **(عامر إبراهيم القندلاجي :2013،ص:303301).**

و أصبح للبريد الإلكتروني أهمية كبرى في النشاط اليومي للمستخدم إذ أصبح من العادات اليومية أن يبدأ المستخدم يومه بتصفح الرسائل الواردة إليه و الرد عليها.

2.4. تبادل الملفات: يعد تبادل الملفات من أهم الخدمات المطلوبة و المميزة لشبكة المعلومات العلمية و هي تتيح الفرصة للمستخدمين لتبادل البيانات و المعلومات في صورة ملفات يتم نسخها بين الحواسيب المختلفة داخل شبكة الانترنيت **.(عمر موفق بشير العباجي:2013،ص:53).**

3.4.التجارة الإلكترونية : هي استخدام وسائل إلكترونية لتمكين عمليات تبادل بما في ذلك بيع و شراء المنتجات و الخدمات التي تتطلب النقل في صورة رقمية أو مادية من مكان إلى آخر .

و هي وسيلة سهلة و سريعة لإبرام الصفقات التجارية الإلكترونية .

5.4.جماعات الأخبار : تتيح هذه الخدمة في الانضمام إلى جماعة أو جماعات المهتمة بأي موضوع لمعرفة المزيد من الأخبار عنه ، و قراءة أو مشاركة الآخرين في الحوار و المناقشة حول موضوع ما .

6.4.خدمة التخاطب الفوري chat: تتيح كثير من المواقع غرفا من الحوار يتمكن المستخدم من خلالها من محادثة عدد لا نهائي من الأصدقاء عن طريق الحوار المكتوب أو الصوتي باستخدام لوحة المفاتيح و إرسالها إلى الطرف الآخر الذي يرد على الرسالة بأخرى **.(منال هلال المزاهرة :2014،ص:292 ،297).**

من خلال عرضنا لخدمات الانترنيت سابقا يمكن إجمالها في التقسيمات التالية :

1.خدمات الاتصالات و تشمل:

البريد الالكتروني.

تبادل و نقل الملفات.

خدمة التخاطب الفوري .chat

2.خدمات المعلومات و تشمل:

حرية الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة .

الاستفادة من المعلومات و البيانات

معرفة آخر الأخبار الوطنية المحلية و العالمية .

الاطلاع على السوق و التجارة و اقتناء المنتجات و البيع و الشراء من خلال الانترنيت

و بعد التعرض لأهم خدمات الانترنيت نرى أنها عديدة تتغير مع الوقت كما و نوعا ،و الخدمات السابقة الذكر هي جزء صغير من مجموعة الخدمات التي تقدمها الانترنيت لأن عالم الانترنيت عالم تعتبر فيه الساعة كالدقيقة و الدقيقة كالثانية .كل يوم تظهر معلومة جديدة و خدمة حصرية ،و اختراع جديد.

5.السمات الأساسية لشبكة الانترنيت:

تختلف شبكة الانترنيت كوسيلة اتصالية عن غيرها من الوسائل بالسمات التالية :

- تعدد الوسائط multimidia: و هو تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت من صوت ،صورة ،نص و صور ثابتة ، و لقطات فيديو و ليس بالضرورة أن تجتمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد ،و بسبب هذه السمة تكتسب شبكة الانترنيت مميزات كل أنواع الاتصال فهي تكتسب ميزة الاتصال الطباعي من خلال تقنية الصورة و تكتسب ميزة الاتصال التلفزيوني من خلال تقنية الصورة و لقطات الفيديو .

- النصية الفائقة Hypertexttronsportprotocol : و هي لغة برمجة تستخدم لإنشاء وثائق نصوص مترابطة يمكن استخدامها في أجهزة كومبيوتر ، و تحتوي وثائق النص المترابط على روابط links تحيل القارئ إلى مواقع مشابهة و تعني هذه السمة سهولة تنقل المستخدم من موقع إلى آخر على الشبكة في الحال.

- التدفق الشحني : يعني أن المعلومات على الشبكة تنتقل في شحنات و ليس في تدفق خطي ، و ذلك عبر طرق الانترنيت ، فإن كانت وسائل الاتصال التقليدية تتبع خطا نمطيا في تقديم مادتها (مساحيا في وسائل المطبوعة ، وزمنيا في الوسائل الإلكتروني) فإن التدفق في الانترنيت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها و استعرضها و الخروج منها إلى شحنات أخرى .

- التزامنية و اللاتزامنية : تجمع الانترنيت كوسيلة إعلامية بين صفتي التزامنية و اللاتزامنية .

فالتزامنية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالحداثة و الحالية بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى.

أما اللاتزامنية فتكون في بعض الخدمات ففي البريد الإلكتروني على سبيل المثال يكمن للمستخدم إرسال و استقبال الرسائل الفرية ، كما يمكنه استقبال رسائل في غير أوقات إرسالها يتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به.

- التفاعلية : و تعد هذه السمة في كثير من الأنماط الاتصالية عبر الانترنيت كالتخاطب الفوري chatting خدمات البريد الإلكتروني ، حيث تمكن القارئ من التحاور و إرسال رسائل و استقبالها ، الأمر الذي يعطي عنصر رجع الصدى .

- المجال التعليمي : يعتبر التعليم أحد المستفيدين من تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و قد عملت التكنولوجيا على إحداث ثورة في القدرة على نشر التعليم بطرق لم تكن ممكنة فيما سبق ، حيث تعتبر الانترنيت من أبرز الطرق و التقنيات التربوية التي برزت بخصائصها الحالية المعروفة خلال السنوات الأخيرة و أصبحت أسلوب للتبادل المعرفي بين مختلف المؤسسات التعليمية في العالم ، و استطاعت إحداث تغييرات جذرية في أنظمتها و برامجها الدراسية **.(منال هلال :2014 ،ص: 299).**

- مجال الصحافة: أصبح الآن ليس صعباً نقل الأخبار من دولة إلى أخرى أو من مكان إلى آخر بعد استخدام شبكة الانترنيت فيستطيع الصحفي كتابة لموضوع أو مقال الذي يريده ثم نقله و بسرعة إلى المحررين في الصحيفة أو المجال التي يعمل بها.

- مجال الخدمات المالية و المصرفية : إن غالبية البنوك تستخدم الشبكة في أعمالها اليومية لمتابعة البورصات العالمية و أخبار الاقتصاد **.(مروى عصام صلاح :2015، ص 87)**

6. الآثار الإيجابية والسلبية للانترنيت:

يعتبر الانترنيت سلاح ذو حدين يحمل معه الفائدة والمضرة إن لم يستخدم بطرق صحيحة ومنظمة ويمكن حصرها فيما يلي:

1.6.الآثار الإيجابية:

- السرعة: المعلومات تظهر على الانترنت بشكل أسرع من الأجهزة الأخرى ووسائل الإعلام الأخرى، فأي شخص يملك جهاز كمبيوتر أو هاتف موصول بالانترنيت أن يقوم بوضع أي معلومة يريد على الانترنيت، إذا فسرعة تقادم المعلومات على الانترنيت هي هائلة جدا .

-انخفاض التكلفة: الانترنيت هي من أكثر وسائل المعلومات انخفاضا في الكلفة و في السعر مقارنة بكافة وسائل المعلومات الأخرى. **(مضر عدنان زهران ،عمر عدنان زهران:2003،ص: 102) .**

- نقل الثقافة: إن العلاقة بين تكنولوجيا الإعلام والثقافة علاقة وطيدة، فوسائل الاتصال هي الناقل الرئيسي للثقافة وهي أداة ثقافية تساعد على دعم المواقف، أو التأثير عليها، وتشكيل الأنماط السلوكية وتعزيزها ونشرها.وعن طريق الاتصال بين الأفراد والمؤسسات من خلال شبكة الانترنيت. **(إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي:2004، ص: 83).**

- الانترنيت أداة تعليمية فعالة: فهي أوسع وأسرع وأرخص وسيلة اتصال عرفها الإنسان لنشر المعلومات، للتعليم والتعلم، فالانترنيت أفضل لنقل التعليم وباعتبار الانترنيت وسيلة أيضا لتخزين المعلومات فهي مصدر لا نهائي للمعلومات والتعليم، ووسيلة للتفكير والتحليل والتمحيص وكيفية الإفادة من تلك المعلومات.**(مضر عدنان زهران، عمر عدنان زهران :203، ص:103)**
- الفورية: فقد أفلت الانترنيت الحواجز الزمنية والمكانية، إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل والمستقبل. **(باديس لونيس: 2008، ص: 55)**
- التفاعلية: الانترنيت وسيلة اتصال تفاعلية ، فالمشترك في الانترنيت لا يستطيع أن يكون مرسلا و مستقبلا في الوقت نفسه فهو يستطيع تلقي بريده الإلكتروني و الإجابة عليه و يستطيع تصفح المواقع وإرسال أسئلته إليها . **(علي بن عبد الله عيسري : 2004 ،ص: 24).**

يمكننا إضافة بعض الجوانب الإيجابية للانترنيت وحصرها في نقاط أخرى:

- التسلية والترفيه والمتعة.
- تنمية الهويات والمهارات
- تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.
- استكشاف العالم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية.
- تعلم فن البيع والشراء عبر التجارة الإلكتروني.
- متابعة مستجدات والابتكارات والاكتشافات في جميع أنحاء العالم.
- اكتساب أصدقاء على مستوى العالم ومن خلال المحادثة والمراسلة عبر شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي.

2.6.التأثيرات السلبية :

- انتشار المواقع الإباحية : أخذت الإباحية بشتى وسائل عرضها من صور و فيديو و حوارات تنتشر و تصبح في متناول الكافة عبر الشبكات المعلوماتية و قد أسهمت شبكة الانترنيت بالنصيب الأوفر في توفير أكثر الوسائل فاعلية و تأثيراً أو جاذبية لصناعة و نشر الإباحية ، و لا جدال في أن تلك الإباحية الإلكترونية من أخطرما يمس بفضيلة الحياء و القيم الدينية و الخلقية التي ينبغي أن يتحلى بها كل فرد في

أي مجتمع ، و نظرا لأن وقائع نشر الصور الخليعة و الجنسية المنافية للآداب تنطوي على إغواء للشباب و الصغار الأعمار بالأخص فإنه توجد لها حاليا العديد من النوادي **.(منال هلال المزاهرة : 2014، ص : 307)**

ـ العزلة: من الناحية الاجتماعية أدى التعامل اليومي مع الانترنيت الى نشوء ظاهرة العزلة الاجتماعية لهؤلاء المتعاملين مع الشبكة الذين سينسحبون من دائرة التفاعل الحي والخلاق إلى محيط التفاعل في المجتمعات الافتراضية التي تزخر بها الشبكة، فبعد تقدم الانترنت وازدياد مخاطر الانعزال عن المجتمع وضعف روابط الاتصال نتيجة للجلوس ساعات طويلة أمام جهاز الكومبيوتر، فتولدت وضعية غريبة تكمن في الانفتاح العالمي الذي يقابله الانعزال الشخصي. **(السيد ياسين:2001،ص: 252).**

ـ الإدمان : و هو ظاهرة خطيرة جدا و آخذة في الانتشار بحيث يستمتع الكثير من المستخدمين بالانترنيت لدرجة أن تصبح عالمهم الوحيد الذين يعيشون لأجله و عن طريقه ، و هذه الظاهرة كانت أول ظاهرة سلبية يلاحظها العلماء النفسيون على مستخدمي الانترنيت عند بداية انتشار الانترنيت بشكل واسع ، بل أن هذه الظاهرة قد تصل إلى مرحلة الإدمان الحاد لدرجة أن المدمن على الانترنت قد يترك عمله اليومي و لا يتناول طعامه ،أو لا ينام لأنه يريد أن يصحو و ينام على الانترنيت ، ومن أهم مسببات هذه الظاهرة هي الوحدة **.(مضرعدنان الزهران، عمر عدنان الزهران:2003، ص: 69).**

ـ التعويض : هو استعمال الانترنت للبحث عن البدائل لكل إحباط يواجهه الفرد في حياته اليومية،مثلا: إذا كان الطالب يشعر بالوحدة وبعدم القدرة على تكوين الصدقات والعلاقات، فيقوم باللجوء إلى برامج

الCHAT أو الدردشة الإلكترونية،وانعدام الهوية هنا يجعل بالإمكان لكل طالب أو مستخدم الانترنيت أن يكوّن أي شيء يريده فيستطيع أن يقول أنه أي شخص أو كل شيء يطمع الوصول إليه في الحقيقة وهذا السلوك قد يتطور ويصبح ظاهرة مرضية .

كما أنه توجد تأثيرا ت سلبية أخرى يمكن حصرها في النقاط التالية :

- التشهير وتشويه السمعة
- التعزيز والاستدراج
- النصب والاحتيال
- المضايقة والملاحقة.
- التخويف والتهديد
- القرصنة
- وجود العديد من الفيورسات التي تتناقل بين أجهزة الحاسوب من خلال شبكة الانترنيت .
- عدم دقة و صحة جميع المعلومات الموجودة .

و بعد تعرضنا لأهم سلبيات و إيجابيات الانترنيت نصبح قادرين على إدراك الفوائد و الخدمات التي تقدمها الانترنيت و مخاطرها التي يجب تفاديها فالانترنيت سلاح ذو حدين إيجابي و سلبي.فالجانب الإيجابي نجد أن الانترنيت تقدم لنا خدمات تعليمية ثقافية و غيرها لكن في نفس الوقت علينا الحيطة و الحذر و الابتعاد عن السلبيات الناتجة عن الاستعمال الغير عقلاني .و الغير سليم للانترنيت.

ثانيا:شبكات التواصل الإجتماعي :

1 – تعريف شبكات التواصل الإجتماعي:

هي مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها و تبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين و الأصدقاء و لمشاركة الأنشطة و الاهتمامات و للبحث عن تكوين صدقات و البحث عن اهتمامات و أنشطة لدى أشخاص آخرين .**(مروى عصام صلاح،2015،ص:249).**

و يشير مصطلح الشبكات الاجتماعية أيضا إلى تلك المواقع على شبكة الانترنيت و التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب "web 2"حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفق اهتماماتهم و انتماءاتهم "جامعة، بلد ،شركة ،أقارب"بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين و التعرف على أخبارهم و معلوماتهم.

تعرف موسوعة "ويب أو بيديا " الشبكات الاجتماعية بأنها :

عبارة تستخدم بوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة ، و يتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية.**(على عبد الفتاح كنعان ، ص:169).**

من خلال التعاريف السابقة نتوصل إلى أن شبكات التواصل الإجتماعي هي عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح لمستخدميها إنشاء صفحة خاصة بهم تسمح بالتعريف بأنفسهم و المشاركة في شبكات اجتماعية أخرى، بالإضافة إلى أنها مواقع يتم فيها بناء مجتمعات على شبكة الانترنيت حيث يمكن للأفراد التواصل فيما بينهم كإرسال الرسائل و المشاركة في الملفات و إقامة علاقات بينهم و التعرف على أخبارهم...

2.نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل:classmatesعام 1995للربط بين زملاء الدراسة ، و موقع sixdegrees.comعام 1997 و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. و بالرغم من توفير تلك المواقع لخدمة مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تدر ربحا لمالكيها و تم إغلاقها.

بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق نجاح كبير بين الأعوام 1999و 2001 .

مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من google و هو موقع Myspace الأمريكي الشهير و يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير فيسبوك و الذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع Myspace حتى قام الفايسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين و هذا ما أدى إلى زيادات أعداد مستخدمي الفايسبوك بشكل كبير **(مروى عصام صلاح،2015 ،ص:246).**

3 . أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

1.3.نوع أساسي عام :

و هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين و ملفات عامة مثل المراسلات الشخصية و مشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات بناءا على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع الفايسبوك و مايسبيس. **(مروى عصام صلاح،2015 ،ص:246).**

4.3. نوع مرتبط بالعمل :

يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ينحصر في مجال وظيفي أو تخصص معين و هذا الاتجاه مرتبط بالعمل حيث أنه يصنف من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية فهو يربط بين أصدقاء العمل بشكل احترافي ، و أصحاب الأعمال و الشركات ، و تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معه ،

و هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر ، موقع تويتر و بلارك ، و الشبكات الجغرافية .

*و من أشهر الشبكات الاجتماعية و الإعلامية الموجودة حاليا هي :

- فايسبوك:facebook

- ماي سبيس:myspase

- يوتوب :youtoube

- هايفايف: hi5

- لينكدإن:Linked in

- تويتر: twitter

- أكس بوكس :xbox360

- ديليشيوس: delicious

- فريندستر :frriendstes

و من هنا يمكن القول أنه توجد شبكات عامة حيث تتكون من ملفات شخصية للمستخدمين و ملفات عامة ، في المقابل توجد شبكات اجتماعية مرتبطة بالعمل فهي تربط بين أصدقاء العمل تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معهم.كذلك توجد عدة أنواع أخرى، الأكثر استخداما منها الفايسبوك، تويتر، يوتوب ....

4- السمات العامة لشبكات التواصل الإجتماعي :

- تؤمن و تمكن قواعد و منصات فاعلية على شبكة الانترنيت عالميا من خلال مشاركة المستخدمين في التعليق على المحتوى و تأمين وسيلة للتواصل مع المستخدمين الآخرين و الجمهور.

- تشمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذالك النص، الفيديو،و الصور ،و الصوت ، و إن العديد من وسائل الإعلام تعمل على الاستفادة من هذه الخيارات.

- تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر المعلومات أي أن الاتصالات فيما يمكن أن تكون واحد إلى واحد ، أو واحد إلى كثير ، أو كثير إلى كثير أو عدة.

- تمثل أداة تسويقية جديدة للمنتجات و البضائع و الأفكار ، تسمح لك بالتعرف على الزبائن و التوقعات المستقبلية .

- تسهل المحادثات و التفاعلات ، عبر الانترنيت بين مجموعات من الناس ، فهي عبارة عن مجموعة البرامج و الأدوات على الانترنيت يستخدمها جمهور المستخدمين لتبادل المحتوى ، و الآراء و الأفكار و الخبرات ووجهات النضر..**(عامر إبراهيم القندلاجي ،2013،ص: 335).**

-التعريف بالذات : الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية يقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصورة ، الموسيقى ، فيديوهات و غيرها من الوظائف الأخرى.

ـ سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارة أساسية

في الانترنيت يمكنه خلق و تسيير موقع شبكة اجتماعية.**(مريم نريمان نومار : 2011، ص:52).**

و في الأخير يمكن القول أنه توجد عدة خصائص لشبكات التواصل الإجتماعي يمكن حصرها فيمايلي :

المستخدمون هم من يصنعوا المحتوى قد يكون صورة أو أكثر ، قد يكون محتوى نصي ، كذلك محتوى على هيئة فيديو كما في اليوتيوب ،هذا لا يمنع أنه توجد أنواع أخرى من المحتوى، إضافة إلى ميزة الصفحات الشخصية التي تمثل الفرد و المؤسسة ، إضافة إلى العلاقات بين المستخدمين التي تعتمد على الصفحات الشخصية لان العلاقات تتم بين الصفحات الشخصية و ليس بين الأشخاص الحقيقين .

و شبكات التواصل الاجتماعي تتسابق في تقديم خصائص جديدة للمستخدم باستمرار من اجل نيل رضاهم.

5. إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعية :

بوسع المستخدم الحصول على الكثير من الفوائد من خلال استخدامه لهذه الشبكات منها :

ـ إمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة من خلال تسهيل التفاعل الشخصي بصورة متزايدة عبر العالم ، و من خلال هذا التفاعل تتيح تطبيقات الشبكات الاجتماعية على الانترنيت للمستخدمين أن يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسبونها ، و عرض الصور ،و الاتصال بالأصدقاء الذين التقوا بهم على الانترنيت أو في الواقع الحقيقي بعيدا عنه أو مشاهدة بيانات شخصية للآخرين.**(شريف درويش البان، 2011 ص:83 ،84 ،85).**

ـ يساعد إستخدام إحدى شبكات التواصل الإجتماعي في الحصول على معلومات تهم الأسرة و تربية الأطفال و طرق التعامل معهم .

ـ الإطلاع على معلومات حصرية و بشكل مجاني.

ـ الإطلاع على كل ما يجري من أحداث سياسية و اجتماعية من خلال اشتراكهم بعدد من الصفحات الناشطة في هذا المجال .

ـ تستخدم من قبل المعلمين و الطلبة كأداة اتصال و تعليم و تعلم.

ـ تستخدم في تبادل المعرفة العلمية و مساعدة العلماء و المخترعين في توسيع قاعدتها.**(عامر إبراهيم القندلاجي،2013،ص: 344).**

ـ تتيح للمستخدمين نشر مقالات خاصة به أو من مواقع إلكترونية مختلفة، و المستخدمين الآخرين المرتبطين به يستطعون الإطلاع عليها.

ـ منبر جديد للتعبير عن الذات فكثير من الأفراد يتفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم و انتماءاتهم و آرائهم التي عادة ما تجد الكثير من المعجبين بها و هو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.

5. سلبيات شبكات التواصل الإجتماعي:

صاحب ظهور الشبكات الاجتماعية العديد من القضايا الشائكة التي شكلت بعض المعوقات في مسيرة نمو الشبكات الاجتماعية و شكلت لديها بعض السلبيات أيضا خاصة بالنسبة للمستخدمين ، و منبينها:

ـ إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية و هذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص لمعلوماتك كاملة بل و سجل مراسلاتك الخاصة.

ـ الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التعارف جو من المتعة و الإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها.

ـ إمكانية الوقوع في عمليات منظمة من النصب و الاحتيال، حيث تنتشر في بعض الشبكات مجموعات تصنع جو من الثقة حول الشخصيات الوهمية التي تطلب منك المال بناءا على هدف معين، قد يكون على سبيل الاستدانة أو ربما على سبيل الاستثمار.

ـ فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية ، فقد صدرت دراسات تؤكد أن الشبكات الاجتماعية أدت إلى فساد العلاقات (20 % من العلاقات).

ـ تمضية الوقت بدون أي فائدة مرجوة ، مما يؤدي إلى عزل المستخدمين عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.**(خوجة أسماء مروى ،شبيرة مريم ، 2012، ص:72 ، 73).**

بعد تعرضنا لأهم سلبيات و إيجابيات الشبكات الاجتماعية نصبح قادرين على إدراك أن للشبكات الاجتماعية فوائد كثيرة في الحياة العامة منها تبادل المعارف و التفاعل الشخصي الاطلاع على معلومات حصرية و غيرها ، لكن في نفس الوقت علينا اخذ الحذر و الابتعاد عن السلبيات الناتجة عن إستخدام هذه الشبكات فهي تمس الجانب الأخلاقي و الإجتماعي و الصحي و السياسي و الديني ، فالشبكات الاجتماعية على قدر ما لها من إيجابيات لها سلبيات ، فعلينا الحرص على عدم الوقوع في هذه المشاكل.

ثالثا ـ الفايسبوك :

1 ـ تعريف الفايسبوك :

الفايسبوكFacebookعبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا و تديره شركة " فايس بوك " محددة المسؤولية كملكية خاصة بها.

و يشير الموقع إلى ما معناه دفتر ورقي يحمل صورا و معلومات الأفراد في مدرسة أو جامعة معينة أو مجموعة

أو فئة اجتماعية.**(مروى عصام صلاح، 2015، ص: 50).**

و يعرف قاموس الإعلام و الاتصال "الفايسبوك" على أنه موقع خاص بالتواصل الإجتماعي يتيح نشر الصفحات الخاصة profiles ، و قد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.**(مريم نريمان نومار ،2012،ص:55)**

و من الملاحظ أن الفايسبوك إحدى الشبكات الاجتماعية التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت أماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفايسبوك المساهمة العامة. تتعدد الجهات التي تستخدم الفايسبوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضاً، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في كافة مناحي وأمور الحياة ومتطلباتها. لما وفره من سهولة استخدامه، ولما وفره أيضاً من سهولة في نشر الآراء والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن.

2- نشأة و تطور الفايسبوك :

نستطيع أن نحدد ملامح التطورات التي حدثت للفايسبوك بالآتي:

1.2.- انطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع فايس ماش "facMatch" التابع لجامعة هارفارد حيث أسسه مارك زوكربيرج في 28 أكتوبر 2003 ، بعدها قام بتأسيس الفايسبوك بالاشتراك مع كل من داستن، موسكو،فيتس،و كريس هيوز،في مارس 2004 حيث فتح أبوابه أمام جامعات ستنفورد و كلومبيا و ويل ، بعد ذلك اتسع الموقع أكثر و فتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن ، وجامعة إفي ليج ، و شيئا فشيئا أصبح متاح للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية في شهر جويلية 2004 .

بعدها تم نقل الفايسبوك إلى مدينة بالو ألطو في ولاية كليفورنيا ، حيث قامت بشراء اسم النطاق Facebook.com عام 2005 بمبلغ 2000000 دلار أمريكي ،

و في 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة شركة فيسبوك و ياهو بشأن شراء الفايسبوك مقابل مليار دولار .و في 24 أكتوبر 2007 أعلنت شركت "مايكرو سوفت " أنها قامت بشراء حصة في الفايسبوك بلغت 16%.

و مع مرور الوقت بدأ الفايسبوك من إضافة العديد من الخدمات و السمات الجديدة إلى الموقع منها خدمة التغذية الإخبارية "News Feed" و خدمة الهدايا الافتراضية،

و في 2008 قدم الفايسبوك إمكانية نسخة تجريبية من الفايسبوك عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لوجهات الاستخدام الخاصة لمستخدميه على شبكات محددة.

تواصل تطور إستخدام الفايسبوك في السنوات اللاحقة فقد أستقيل ما يقرب من 100 مليون مستخدم جديد في عام 2012.**(عامر إبراهيم القندلاجي، 2013،ص: 352).**

3.خصائص الفايسبوك :

يتميز الفايسبوك كشبكة اجتماعية بعدة خصائص منها:

1 ـ خاصية لوحة الحائط : و هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم.

2 ـ خاصية النكزة : و هي توحي للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض و هي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

3 ـ خاصية الحالة : تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

4 ـ خاصية التعليقات: و هي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تصميمها و قد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات.

5 ـ خاصية إرسال الرسائل الفورية :تسمح للمستخدمين من إمكانية التواصل مع أصدقائهم من خلال إرسال رسائل و استقبالها و الرد عليها .

6 ـ خاصية الهدايا :تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية .

7 ـ خاصية السوق :تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية ، و البيع و الشراء .

8 ـ خاصية التغذية الإخبارية تظهر هذه الخاصية على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتميز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.**.(مروى عصام صلاح،2015، ص:257).**

بعد التعرض لأهم خصائص الفايسبوك نرى أنها عديدة و في تجدد مستمر ،وبسبب كل هذه المميزات استطاع الفايسبوك أن يتصدر قائمة المواقع الاجتماعية كافة متفوقاً على المواقع الاجتماعية الأخرى، فقد لاقى الفايسبوك انتشاراً ورواجاً كبيرين بين المستخدمين لما وجدوه فيه من سهولة في التعامل وجمالية في التصميم وفي الخصائص، إضافة إلى انتشاره الواسع والذي مكن الجميع من أن يتعاملوا معه ويستفيدوا منه كل حسب غرضه وطريقته.

4.إيجابيات و سلبيات الفايسبوك :

1.4.إيجابيات الفايسبوك :

إن للفايسبوك إيجابيات متعددة فهو فكرة مبتكرة مبدعة على رأسها :

ـ إمكانية التواصل مع الأصدقاء و الأقارب و معرفة أخبارهم أينما وجدوا في مختلف الدول .
ـ وسيلة لتعبير الأشخاص عن أنفسهم و مشاركة آراءهم و أفكارهم مع الآخرين
ـ التعرف على أصدقاء جدد و توسيع العلاقات
ـ وسيلة للتسلية و الترفيه .
ـ متابعة جديد الأخبار و ملخصات الأحداث ، حيث أوجد الفايسبوك نوعا جديداً من الخدمات و يتميز هذا النوع بسرعة التحديث و اختصار المادة الإخبارية و إيصال الأحداث فور وقوعها على شكل رؤوس أقلام أو ملخصات
ـ تسويق المنتجات : و هي من أهم الإيجابيات ، حيث يمكن لأي شخص أن ينشئ صفحة معجبين بمنتجاته أو شركته و هكذا يسهل التسويق ة النشر حسب جودة التمييز ما تقدمه تلك الصفحة.
ـ إتاحة إمكانية متابعة الخاصيات المشهورة حيث يملك العديد من المشاهير صفحة في الفايسبوك يمكن الإطلاع على كل أنشطته و معرفة آخر أخباره و التفاعل مع مقولاته.
ـ تطوير المهارات اللغوية عن طريق الاحتكاك مع الأشخاص و مع ثقافات مختلفة

ـ التعرف على عادات و تقاليد مجتمع و الانفتاح على العالم الخارجي .**(خوجة أسماء مروى ،شبيرة مريم: ص 77)**

2.4. سلبيات الفايسبوك :

لقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفايسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية فقد تم حظر استخدام المواقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة ، كما حدث في سوريا و إيران . و يمكن حصر السلبيات في النقاط التالية :

ـ الإدمان على الموقع و عدم القدرة على التخلي عنه مما يؤدي إلى إمكانية خلق العزلة .

ـ طول مدة الاستخدام و التي يعتبر مضيعة للوقت إذا كان الاستخدام في غير محله.

ـ إمكانية انتحال شخصية الآخرين و تشويه سمعتهم.

ـ الهروب من واقع الحياة و العيش في عالم افتراضي غير واقعي.

ـ الشعور الزائف بالخصوصية .

ـ تغيير طريقة التفاعل مع الناس و التأثير على علاقاتهم ، لعدم وجود التواصل المباشر . مما يقلل من المهارات الاجتماعية .

ـ عدم القدرة على إنهاء الحساب.

ـ نشر الأخبار الكاذبة و الإشاعات .**(خوجة أسماء مروى ، شبيرة مريم : ص 78)**

5. إحصائيات استخدام موقع الفايسبوك في الجزائر :

، حيث تشير الدراسات أن مجموع مستخدمي الفايسبوك تخطى حاجز 1.44 مليار مستخدم بنسبة 75 %،أما مستخدمي الفايسبوك في الجزائر فبلغ 4 ملايين و23 ألف و 940 مشترك ،ووفقا لنفس الموقع فإن الجزائر تحتل المرتبة الرابعة عربيا بعد مصر و السعودية و المغرب ،و 42 عالميا

أما مع بداية عام 2016 كشف موقع "ميديا نت " أن نسبة مستخدمي الفايسبوك من مجموع السكان 31 % ، حيث احتلت الجزائر المرتبة الثانية عربيا بعد مصر ب 12.1مليون مستخدم .رغم أنها في أواخر 2015 كانت تحتل المرتبة 4 .

ـ أما النسبة من حيث الجنس تقدر ب 64%من الذكور

ـ من حيث التركيبة العمرية يقدر بنسبة 69% هم شباب من 18- 34 سنة

(www.marketsvoice.com)

خاتمة الفصل

مما لا شك فيه أن شبكة الانترنيت و استخداماتها قد أحدث تقدما عالميا كبير و ثورة معلوماتية هائلة و تنوعا منظما في مواقعها و برمجياتها مما جعل الإقبال عليها ضرورة حياتية ، خاصة من طرف الشباب الذين يستغلونها في الدردشة و المحادثات عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي،فقد أثبت هذه الأخيرة وجودها الفاعل وسط المجتمعات و على مستوى جميع الأعمار و الثقافات و الطبقات وأصبح تأثيرها كبير وواسع مما أفرز بعض السلبيات التي يجب الانتباه إليها خاصة وسط الأجيال الحديثة من الشباب باعتباره يقضي وقت طويل مع هذه المواقع كونهم متجاهلين سلبياتها فقد تنعكس هذه السلبيات على الأسرة ، و قد تؤدي إلى العزلة و الإنطواء عن الجو الأسري نتيجة لاستخدام الفايسبوك ساعات طويلة ، كذلك يمكن أن تؤثر على سلوك أفراد الأسرة بأبعاده الثلاثة(الأفعال، التفكير، الانفعالات) وبالتالي على علاقاتهم الداخلية فيما بينهم ، وذلك ما سنقوم بدراسته في الفصل الثاني الخاص بالعلاقات الأسرية.

الفصل الثالث : الأسرة و العلاقات الأسرية

مقدمة الفصل :

أولا :الأسرة

1. تعريف الأسرة.

2. نشأة و تطور الأسرة.

3 . أهمية الأسرة.

4 . أنواع الأسرة.

5 . وظائف الأسرة.

ثانيا:العلاقات الأسرية:

1 . تعريف العلاقات الأسرية.

2 . أهمية العلاقات الأسرية .

3 . أنواع العلاقات الأسرية .

4 . العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية.

5 . القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية .

مقدمة الفصل:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية بالمجتمع فهي بطبيعة تكوينها تشكل جماعة لها من المكونات ما يجعلها قادرة على التأثير في أفرادها فهي إذن وحدة ديناميكية متفاعلة صغيرة الحجم لها أهدافها الموحدة كما أن لها عضويتها الممثلة في أفراد الأسرة و لها قيادتها المتمثلة في الوالدين كما أن لها نضمها و قيمها التي تستلهمها من نضم و قيم المجتمع.

و تعد العلاقات بين أعضاء الأسرة الأساس في تشكيل الجو الأسري حيث يلعب كل عضو فيها دور فعال من خلال التأثير في عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة حيث يكون هناك تفاعل بينهم.

أولا :الأسرة

1. تعريف الأسرة:

تعددت التعريفات لمفهوم الأسرة بتعدد الغرض من تعريف المصطلح ,والمدرسة الفكرية التي ينتمي إليها صاحب التعريف ، فهناك من يركز على النواحي البيولوجية و المحافظة على النوع الإنساني ،في حين يتناولها علماء الاجتماع باعتبارها نظاما اجتماعيا ،و يهتم رجال القانون بوضع الأسرة في التشريعات بأنواعها، و ينصب اهتمام علماء النفس و التربية على ما يمكن أن تسهم فيه الأسرة باستقرار عاطفي و اجتماعي و اقتصادي و الدور الذي تقوم به في تربية الأطفال و تنشئتهم. **(هدى محمد الناشف،2007،ص:13)**

حيث تعتبر الأسرة المدرسة و الخلية الأولى التي تنشئ فيها و تربى الأجيال ،و هي مصدر الخبرات و القيم و المعايير الثقافية و الاجتماعية السائدة في المجتمع ،فهي تغرس كل تلك القيم و المعايير الثقافية للأطفال ،حيث يمثلونها بسلوكهم و في تعاملهم مع الآخرين و في المجتمع ككل ، و بناءً عليه فإن الأسرة تشكل إطارًا للتفاعل و شبكة اتصال يضع الفرد من خلالها معاييره و توافقاته و هذا يتم داخل الأسرة **.(محمد يسرى إبراهيم ،1997،ص:59).**

فيعرفها برتراند"Bertraud" بأنها جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بعضهم ببعض برباط الزواج أو الدم أو التبني ، و هم غالبا يشتركون في عادات عامة و يتفاعلون بعضهم مع بعض وفقاً للأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع .**(محمد عبد الفتاح محمد ،2009،ص:21) .**

من الملاحظ أن "برتراند"في تعريفه للأسرة أجمع بين المنظور الإجتماعي و المنظور البيولوجي حيث ركز على تفاعل أفرادها و اشتراكهم في العادات و التقاليد ،كما ركز على رباط الدم ،لكنه أهمل الجانب التربوي و لم يركز على دور الأسرة في تربية الأطفال و تنشئتهم .

أما محمد عاطف غيث يفرق بين نمطين للأسرة حيث يحدد النمط الأول للأسرة النووية بأنها الجماعة المكونة من الزوج و الزوجة ، و أولادها غير المتزوجين الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ، أما النمط الثاني فغالباً ما يتوافر في المجتمعات الريفية فيشير إلى الأسرة الممتدة فهي مكونة من الزوج و الزوجة و أولادهم الذكور و الإناث غير المتزوجين و الأولاد و زوجاتهم و أبنائهم ، و غيرهم من الأقارب كالعم، العمة ، الابنة ،الأرملة ......الخ

وهؤلاء جميعا يقيمون في نفس المسكن و يشاركون في حياة اقتصادية و اجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر و رئيس العائلة.**(محمد عبد الفتاح محمد،2009،ص:22-21).**

يمكن القول أن أعضاء الأسرة ينتظمون عادةً في مكان معيشي واحد ،و قد يتخذ البيت أشكالا مختلفة تبعاً لظروف و عادات كل مجتمع من المجتمعات.و هذا ما ركز عليه محمد عاطف غيث في تعريفه للأسرة.

ـ كذلك واسترمارك يعرف الأسرة بأنها تجمع طبيعي بين أشخاص إنتضمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية و معنوية، تعتبر من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الإنساني.**(الوحشي أحمد بيرى،1998، ص:48-47).**

و يعرفها أوغست كونت على أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع ،و هي النقطة الأولى التي يبدأ منها في التصور و يمكن مقارنتها في طبيعتها و جوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي ،و هي أول وسط طبيعي و اجتماعي ينشأ فيها الفرد و يتلقى عنه المكونات الأولى لثقافته و لغته و تراثه الإجتماعي.**(مصطفى الخشاب ،1985،ص:32)**

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الأسرة يتبين أنه على الرغم من الاختلاف في تحديد مفهوم الأسرة إلا أنه يوجد اتفاق في أنها مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج ، الدم، و يسكنون في منزل واحد، و يتفاعلون مع بعضهم البعض ، من خلال أدوارهم الاجتماعية، ويحافظون على ثقافة عامة بينهم، إن جميع الناس في المجتمعات في الماضي و الحاضر ولدوا و تربو في الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى التي تربي الأجيال و تبنى عبرها المجتمعات.

2. نشأة و تطور الأسرة :

أن المشكلة الرئيسية المتعلقة بأصل الأسرة هي أننا لا يمكن أن نصل إلى الحقيقة المطلقة حول هذا الأصل لأنه لا أحد يعرفه وأن أي نتيجة نصل إليها في هذا الموضوع ما هي إلاَ فروض قد يكون أحدها أكثر احتمالاَ ، و قبولاَ من غيره.

و لقد ظهرت العديد من الآراء و النظريات الاجتماعية و التاريخية و الأنتروبولوجيا التي تحاول تفسير نشأة و تطور الأسرة و لكن الهوة لازالت واسعة بين هذه النظريات حيث أنه لا يزال لا يعرف متى ظهرت الأسرة كنظام اجتماعي و عليه سنشير باختصار في النقاط الآتية إلى بعض أهم آراء العلماء و نظرياتهم حول موضوع تطور الأسرة .

ـ لويس هنري مورجان 1818- 1881 :افترض مرجان مالا يقل عن خمسة عشرة مرحلة لتطور الزواج و الأسرة تبدأ بالإباحية الجنسية و تنتهي بالزواج . و يعتقد أن أصل الأسرة انحصر في النمط الأمومي وقد سميت هذه المرحلة من التاريخ الإنساني بالمرحلة الأمية ، و قد ذكر مرجان في كتابه المجتمع القديم أن الأسرة الإنسانية مرت ب ثلاث مراحل :ـ مرحلة الشيوعية أو الإباحية الجنسية .

ـ مرحلة الزواج الجماعي تعدد في الزوجات أو التعدد في عدد الأزواج.

ـ مرحلة الزواج الأحادي و تتكون الأسرة من زوج واحد و زوجة واحدة.

ـ هنري مين :يعتقد أن الأسرة الإنسانية الأولى كانت أسرة ممتدة كبيرة تضم مجموعة كبيرة من الأفراد تربطهم علاقة دم أو علاقة زواج و لقد تصور أن الأسرة منذ بدايتها الأولى تمثل الوحدة الأساسية المهمة في المجتمع و أن الأسرة القديمة كانت أسرة أبوية و الزواج كان فيها أحادي.

ـ وسترمارك:يعتقد أن الحياة العائلية عند القردة العليا شبيهة بالإنسان الاجتماعية عندما كان يعيش متوحش و يتصل ببعض الصفات الحيوانية.**(الوحشي أحمد البيرى ،1998، ص:85- 88)**

و مما سبق نلاحظ أن هناك العديد من الآراء حول تاريخ الأسرة و الكثير منها مجرد أساطير و بناءا عليه يصعب إعطاء فكرة واضحة عن نشأة الأسرة .

3. أهمية الأسرة:

من الحقائق المسلم بها أن الإنسان كائن اجتماعي بفطرته و طبيعته فهو لا يستطيع أن ينعزل عن الناس، لأنه يحتاج إلى من يرعاه و يكفله منذ طفولته إلى أن يكبر.

و الأسرة هي الجماعة التي تقوم بهذه الوظيفة ، فهي إذن العنصر الإجتماعي الأول و الخلية الأولى للمجتمع . و الركن الأساسي الذي يعتمد عليه في بنائه ، من أجل ذلك تظهر أهميتها في البناء ، فإذا كانت قوية سليمة أمكن أن يتكون من مجموعها بناء قوي متين لمجتمع سليم ، كما أنها إذا صلحت صلح المجتمع كله ، وتعتبر الأسرة من أهم الظواهر الاجتماعية بالنسبة للمجتمع ، فهي تزوده بالأفراد الذين يعيشون في معيشة واحدة تنشأ بينهم علاقات اجتماعية ، هذه العلاقات الاجتماعية يترتب عليها إيجاد مؤسسات و منضمات و خدمات تقوم

بسد احتياجات هؤلاء الأفراد و الجماعات وبذلك تدور عجلة المجتمع ، و كذلك فإن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على طبع الأفراد بالطابع الإجتماعي لأنها تلقن الفرد منذ طفولته طريقة الحياة و تعلمه الآداب الفردية و الاجتماعية ، كما أن الفرد يلقن عن الأسرة التقاليد و العادات التي تسود المجتمع و طريقة السير و السلوك في بقية أنظمة المجتمع.**(السيد رمضان ، 1999،ص: 46-45.)**

تمثل الأسرة للإنسان "المأوى الدافئ و الملجأ الآمن ، و المدرسة الأولى ، و مركز الحب و السكينة ، و ساحة الهدوء و الطمأنينة".

فالأسرة كانت و لا تزال المؤسسة الوحيدة التي تعلم و تهذب الطفل و تنقل إليه عن طريق الوالدين وخبرات الحياة ، و مهاراتها المحدودة ، و معارفها البسيطة كما أن للأسرة الأثر والتكوين النفسي في تقويم السلوك الفردي و بعث الطمأنينة في نفس الطفل ، فإليها يعود الفضل في تنشئة شخصيته.**(سامية مصطفى الخشاب ، 2008، ص: 105).**

فهي التي تتولى القيام بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع و تنضم سلوك أفراده ، فهي قادرة على التأثير في أفرادها ، فهي وحدة إنسانية ديناميكية متفاعلة و لها قيادتها المتمثلة في الوالدين ، كذلك للأسرة أهمية في اكتساب الفرد للسلوك الإجتماعي و هي في نفس الوقت المحيط الإجتماعي الأول الذي ينشأ و يتربى فيه الطفل.

4. أنواع الأسرة:

1.4.الأسرة الممتدة:

تسمى الأسرة المركبة،و هي الأسرة التي تمتد عبر عدة أجيال تسكن في بيت واحد أو في بيوت متجاورة و متلاصقة، و الأهم من هذا أن الأسرة تعمل كوحدة اقتصادية واحدة ، من أجل توفير حاجات الأسرة و متطلباتها ، إن هذه الأسرة توفر الحماية و الرعاية لأفرادها على اختلاف أعمارهم ، فالفرد لا يواجه مشاكل الحياة منفردا ، وهي توفر بيئة اجتماعية تسودها الألفة و المودة و الاحترام ، كما أنها توفر استمرارية في أساليب التنشئة عن الأجيال، و بذلك فهي تحافظ على التراث الأسري الثقافي ،و تحافظ على ممتلكات الأسرة عبر الأجيال.**(منى يونس بحرى ،2011، ص: 17).**

و في هذا النوع من الأسر ، الكبار البالغين يمثلون دور النموذج أو المثال الذي يجب أن يحتذى به الأطفال.

وتعتمد الأسرة الممتدة في تماسكها و ترابطها على درجة القرابة الدموية أكثر من اعتمادها على الرابطة الزواجية لذى يطلق عليها البعض العائلة الدموية .

ـ و هناك تعبير جديد قد ظهرت حديثا و هو الأسرة "الممتدة المعدلة"إذ أنه بالرغم من أن الأسرة الممتدة قد فقدت بعض أهميتها و خاصة في المجتمع الصناعي ولكن ذلك لا يعني أن الأسرة الممتدة قد انتهت ، إن القليل من الأسر النووية يعيش في فراغ قرابي ،لكن هناك استمرار في العلاقات بين الأقارب خلال الزيارات ، الرسائل، الهدايا، أوقات الأزمات ، المرض ، الموت...أو أوقات الفرح كالزواج، الختان، النجاح.**(الوحشي أحمد بيرى،1998،ص: 57، 60).**

2.4.الأسرة النووية :

هي جماعة اجتماعية مكتفية ذاتياً تتكون من الزوج و الزوجة و الأطفال يعيشون معاً. و هي أصغر أنواع الأسر، وقد تتكون من الزوجين فقط ، أو من أشخاص قلائل مرتبطين برابطة الدم يؤدون وظائفهم كوحدة اقتصادية واحدة.**(منى يونس،2011،ص:17)**

تتكون الأسرة النووية عادة من جيلين ، إذ عندما يكبر الأطفال ينتقلون من الأسرة (أسرة والديهم) ليكونوا أسرهم النووية الخاصة ، و بوفاة الوالدين تنتهي الوحدة الأسرية الأصلية.

إن البحث في تاريخ الأسرة أثبتت أن الأسرة النووية ليست هي النموذج الأكثر انتشارا في كل العالم سواء في الماضي أو في الحاضر.

و تعتبر الأسرة النووية عالمية و أهم ما جعلها تتصف بهذا هو أدائها لوظيفتين هامتين هما الإنجاب و التنشئة الاجتماعية .

- و هناك من العلماء من يصنف الأسرة من ناحية الانتساب القرابي إلى نوعين أساسيين هما:

1 - الأسرة الأبوية : فيها يتم الانتساب إلى الأب ، و يرى وسترمارك ، أن النسب الأبوي هو أقدم تاريخيا من النسب الأمي ، و يعتقد بأن جميع الشعوب قد مارست هذا النظام ، أن الأسرة الإنسانية بدأت بمرحلة عرفت بمرحلة الأسرة الأبوية ، حيث كانت السلطة في هذا النمط من الأسر ، تتركز في يد الأب ، و هي تعرف بالأسرة البطرياركية.

2 - الأسرة الأمية (أو الأمومية):

خط القرابة فيه يتم من خلال خط الأم ، و ليس الأب ، و يرى بعض الباحثين أن هذا النمط من الأسر قد سبق الأسرة الأبوية **(الوحشي أحمد بيرى،1998ص:66).**

5. وظائف الأسرة:

1.5.الوظيفة الجنسية:

و هي وظيفة إشباع الدافع الجنسي للزوجين بموجب رابطة الزواج الشرعية المقدسة بينهما و التي بموجبها ينظم نسب الأطفال في المجتمع و تضمن لهم حقوقهم و أداء الأسرة لهذه الوظيفة بصورة سليمة يمكن الزوجين من الانسجام الزواجي ، إن تمتع الزوجين بثقافة جنسية مناسبة يمكن أن يساعدهما في التربية الجنسية الصحيحة للأطفال خلال مراحل نموهم المختلفة ، كما يساعدهما في توفير الوقاية لأفراد الأسرة من الرذيلة ومن الفشل الأخلاقي الذي هو من أسباب إساءة معاملة أفراد الأسرة لبعضهم البعض.

5.2.الوظيفة البيولوجية :

و تتمثل في الارتباط بين الزوجين و الطفل الذي يلد نتيجة العلاقة الزوجية. إن العامل البيولوجي يقرب الأم و الطفل ، و الأب و الطفل ، فكلا الطرفين يستمد السعادة من لمس الطفل، فالأم التي ترضع طفلها تتبادل و إياه العواطف الجميلة الظاهرة فهي تشبع عنده الحاجة إلى الغذاء ، و هو يشبع عندها دافع الأمومة فهي و بذالك معطية و نائلة في الوقت نفسه .

و يمكن أن يكون للأب دور في تلقين الطفل دور القوة و السيطرة لكونه ذكر تسانده السلطة المستمدة من ثقافة المجتمع و قيمه و معاييره الاجتماعية، إن الوحدة الأسرية تقوم على زواج الذكر و الأنثى بحيث تكون الأخيرة مرتبطة بسيطرة زوجها.**(منى يونس بحرى ، 2011، ص:17)**

3.5. الوظيفة الثقافية :

إن الأسرة وسيط بين المجتمع و أفراد الأسرة ، فالمرأة و الرجل عندما يتزوجان يكونوا وحدة تتميز بأساس ثقافي و يتم اختياره من قبلها ، و بمستوى اجتماعي و تعليمي و اقتصادي يميز أسرتهما و لهما مهنة و مستوى معيشي خاص بهما .

و تقوم الأسرة ببث القيم في نفوس أفرادها ، و بإكسابهم المفاهيم و العادات و التقاليد التي تضبط سلوك أفرادها و تحكم علاقاتهم الاجتماعية داخل الأسرة و خارجها و بما يوفر للأسرة مكانة مقبولة في المجتمع.

4.5. الوظيفة الاقتصادية :

و هذه الوظيفة مستمرة و لها صور مختلفة و أساليب و أهداف ،و قد كانت الأسرة في الماضي وحدة جماعية مشتركة و متكاملة تقوي علاقاتها الروابط بين أفرادها و سلطة رب الأسرة و سيطرته على مقوماتها ، و كانت الملكية فيها جماعية، و في الوقت الحاضر تقوم الوظيفة الاقتصادية على أداء أدوار تتجه نحو الفردية و الاستقلالية في أداء الأعمال لتنظيم الحاجات الاقتصادية للأسرة .

5.5. الوظيفة الاجتماعية النفسية :

قال تعال:

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ منْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾سورة الروم - 21 -

ففي هذه الآية إشارة إلى أن المرأة مخلوقة من نفس الرجل كما أن حواء خلقت من ضلع آدم و عندما إلتقيا بالزواج سكن إليها و سكنت إليه، معناها أن يقوم الرجل و المرأة ببناء علاقة زوجية تقوم على السكينة و الطمأنينة و أن يكون ما بين الزوجين علاقة متبادلة من المودة و المحبة و الرعاية.**(منى يونس بحرى ، 2011،ص :19).**

ويفترض أن يشعر كلا الزوجين بحاجتهما إلى بعض و إلى الأخذ و العطاء فيما بينهما كالكلام حول مختلف الموضوعات الفكرية و الاجتماعية و بكل لطف و محبة و تهذيب.

6.5. الوظيفة التربوية التعليمية:

الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بتربية و تعليم أطفالها ما تشاء دون تدخل سلطة من سلطات المجتمع ، و في الماضي كان الآباء يعلمون الأبناء فيها ما يمارسونه من مهن و حرف إذ كانت هناك حاجة إلى معلم فالأسرة تستقدمه إلى البيت لتعليم أولادها.

أما اليوم فهناك مؤسسات تربوية و اجتماعية تساعد الأسرة على القيام بهذه الوظيفة كالحضانة و رياض الأطفال ما قبل المدرسة و المدارس الابتدائية و المهنية و غيرها لتربية و تعليم الأطفال في مرحلتي طفولتهم الوسطى و المتأخرة.

7.5. الوظيفة الدينية :

تقوم الأسرة بترسيخ قواعد الدين و تعليم أحكامه للصغار و تنتقل إليهم القيم الروحية السامية التي تهذب أخلاقهم ، فعن طريق الأسرة يكتسبا لأطفال دينهم و نظامهم القيمي الأخلاقي الذي يمكنهم من معرفة الفرق بين الخير و الشر و الحق و الباطل و الفضيلة و الرذيلة و حسن المعاملة و إساءة المعاملة .

8.5. وظيفة الحماية:

توفر الأسرة الحماية و الأمن و الرعاية لأفرادها صغار السن منهم و كبار السن في حالات الصحة و المرض و العجز و توفر لهم العيش الكريم في سنين عمرهم البكرة و الأخيرة ، فالأسرة كانت و لازالت تقوم بهذه الوظيفة، كما أنها تقوم بإزالة الخلافات و النزاعات بين أفرادها و تحكم بالعدل بينهم و تقوم سلوكهم من خلال

أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الثواب و العقاب للحفاظ على حقوقهم و تمكينهم من أداء واجباتهم و تحقيق النظام في حياتهم و الحيلولة دون توعي الفوضة و التفكك فيها.**(منى يونس بحرى ، 2011،ص :21).**

ثانيا : العلاقات الأسرية

1. مفهوم العلاقات الأسرية

تعرف العلاقات الأسرية تلك الروابط التي تنشأ عن الزواج و الأبوة و الأخوة التي تربط أفراد الأسرة كل منهم بالآخر و التي تكون شبيهة من العلاقات التي تتولد عن الانحدار القرابي و المصاهرة .

والعلاقات الأسرية علاقة فعلية حقيقة أو مزعومة مفترضة يمكن تتبعها بين الأبناء والأبناء والإخوة وهي علاقة مقررة ومعترف بها لأغراض اجتماعية معينة **(محمد عبد محجوب: 2006، ص: 40).**

ويعرفها معن خليل عمر في كتابه علم الاجتماع الأسرة بأنها " مجموعة من صلات رحمية وروابط نسبية تربط الأفراد بوشائج عضوية واجتماعية متماسكة تلزمها بتنفيذ التزامات ومسؤوليات ووجبات تفيد أبناء الرحم الواحد أو النسب الواحد"**.(معن خليل عمر :1994، ص: 148).**

وهنا معن خليل عمر يرى أن العلاقات الأسرية هي مجموع الروابط البيولوجية والعضوية التي تجمع بين أبناء الرحم الواحد و النسب الواحد.

و المقصود بالعلاقات الأسرية هي دراسة و فهم العلاقات داخل الأسرة لمعرفة الدور و الوظيفة التي يقوم بها كل فرد من الأفراد المتفاعلون داخل التكوين الأسري، فكل فرد منهم له دور خاص ووظيفة خاصة يقوم بها **.(سلوى عثمان عباس الصديقي ، أميرة منصور يوسف علي: 2005،ص: 173).**

يمكننا أن نستنتج من تعريف معن خليل عمر والتعريف الأول أن العلاقات الأسرية هي مجموعة من الروابط تتم وفق نظم اجتماعية تكون متماسكة ذات نمط تفاعلي متشابك ومتداخل بين أبناء الرحم والنسب الواحد و هذه العلاقة تنشأ عن طريق الزواج و الأبوة و الأخوة التي تربط بين أفراد الأسرة.

2. أهمية العلاقات الأسرية :

ـ تعد العلاقات بين أعضاء الأسرة الأساس في تشكيل الجو الأسري ذلك أن الأسرة تمثل نظاما متكاملاً يلعب كل عضو فيه دور فعال من خلال التأثير في عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة ،و هو ما يجسد الكيفية التي يتعامل بها كل عضو مع الآخر ثم يتمخض عن ذلك الجو الأسري مستوى التفاعل و أسلوبه و بالتالي يكون لكل أسرة جوها الخاص الذي رسمته التفاعلات بين أعضاءها ، و خصوصا التفاعل بين الولدين الذين يكونان بمثابة المشرعين لطريقة و أسلوب التفاعل بين الأعضاء و العلاقة بين الولدين تمثل النموذج لأسلوب العلاقة بين الجنسين (الذكر ، الأنثى) بالإضافة إلى ذلك ترسم علاقة الولدين لأعضاء الآخرين كيفية العمل و المساهمة في الحياة العامة و كذلك طريقة التآلف و مصاحبة الآخرين .

- إن كل فرد من أفراد الأسرة يتعلم من الجو الأسري أشياء كثيرة ذات علاقة بالحياة داخل النظام الأسري ، كطرق النقاش و المحاورة ، بالإضافة إلى أشياء أخرى ذات علاقة بالحياة العامة خارج النظام الأسري**.(عبد العزيز عبد الله البرثين :2008، ص: 74) .**

ـ كما تمثل الأسرة الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع كلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك بين أعضاء الأسرة كبيراً، كلما أدى ذلك إلى علاقات وروابط وضوابط اجتماعية سليمة بين أفرادها في تعاملهم داخل الأسرة وفي المجتمع الأكبر. **(دليا مؤمن :2004، ص:06).**

ومما سبق يمكن القول إن أهمية العلاقات الأسرية تتمثل في مدى التفاعل وأساليبه،ونوع علاقة الولدين مع بعضهم ومع أولادهم. فإذا كان الأسرة يسودها النظام والحوار والمحاورة والتعاون والتفاهم والتشاور فالعلاقة ستكون سليمة وهذا يزيد في التماسك الأسري بين أعضاء الأسرة.

3. أنواع العلاقات الأسرية:

للعلاقات الأسرية مسارات متعددة حيث تنقسم إلى علاقات داخلية وعلاقات خارجية

1.3.العلاقات الداخلية: من العلاقات التي تظهر في الإطار الداخلي كمايلي :

1.1.3. العلاقات الزوجية: تتمثل في مكانة الزوج ومكانة الزوجة وما يتضمنه كل مكانة من معايير، ومن اتفاقات مشتركة،والتفاعل المتبادل بين الزوج والزوجة، فتشمل هذه العلاقات مسؤوليات كل من الزوجين اتجاه بعضهما وما يسفر عن ذلك من محافظة على العلاقة الزوجية واستمرارها،وتتمثل المسؤوليات في الإشباع العاطفي، الاتفاق على مصاريف الأسرة، العناية بالأبناء وتنشئتهم،وتقسيم العمل بين الزوجين وحقوق ووجبات كل منهما.

2.1.3. العلاقة الأبوية: تتمثل في مكانة الأب والأم،ومكانة الأب والابن أو الأبناء وما تتضمنه كل مكانة من معايير، و اتفاقات مشتركة. و تشمل وظائف كل مكانة على مسؤوليات ووجبات الأب اتجاه الأبناء، و مسؤوليات الأم اتجاه الأبناء، و مسؤوليات الأبناء ووجباتهم اتجاههم الولدين و تشمل هذه الوظائف،الرعاية،الحماية ، التربية ، التوجيه ، من قبل الولدين فيما يقابل ذلك البر و الطاعة من قبل الأبناء .

3.1.3. العلاقة الأخوية : تتمثل في مكانة الأخ الأكبر أو الأخت الكبرى .و الأخوة الصغار و ما تتضمنه كل مكانة من معايير و اتفاقات مشتركة و تتمثل وظائف كل مكانة في مسؤوليات ووجبات الإخوة اتجاه بعضهم البعض و تشمل هذه الوظائف في التدريب على المشاركة و التنافس و التكاتف و التآزر . **(نخبة من المختصين :2008، ص: 21).**

2.3. العلاقات الخارجية :

وتكون خاصة مع الجيران والأقارب وزملاء العمل،ويجب أن يشترك فيها كل أفراد الأسرة، كما يجب أن يتم تطويرها باستمرار وتقيمها من طرف الأب والأم. **(أحمد عبد اللطيف أبو سعد:2008، ص: 50).**

إذا مما سبق ذكره يمكن القول أن هناك نوعين من العلاقات الأسرية علاقات داخلية تتمثل في العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الأبوية التي تتمثل في علاقة الوالدين بالأبناء وأخيرا العلاقة الأخوية التي تربط بين الإخوة وكل فرد في هذه العلاقات له مكانة وواجبه الخاص اتجاه كل فرد آخر. وهناك العلاقة الخارجية المتمثلة في علاقة الفرد بالمجتمع الخارجي مثل الأصدقاء والجيران.

4. العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية:

1.4.التفاعل والتواصل:

أي مدى علاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض إذ كانت إيجابية بكل ما تحوي يستدل على الأسرة سوية وصحية.

2.4. **التنقل والحركة:**

الذي يخلق الصدمة الثقافية بين قيم وثقافة الأسرة الأصلية وقيم المنطقة الجديدة،ولذلك تصبح قيم الفرد تتعارض مع قيم أسرته الأصلية الأمر الذي ينعكس على علاقاته الأسرية مع باقي أفراد أسرته الأصلية.

3.4. الوضوح:

الفهم العميق لكل فرد من أفراد الأسرة من احتياجات ومشاعر وطموحات وأهداف.

4.4. الضغوط:

التي لها مصادر مختلفة منها الضغوط النفسية ، المالية ، الاجتماعية و التي لها تأثير على نظام الأسرة و علاقتها و مراكز القوى فيها .

4.5.التقدم الصناعي و الحضاري:

من ملاحظة النظم الأسرية في المجتمعات الإنسانية نجد أن نمط الأسرة كان يتميز بالاتساع قديما ، و مع مرور الزمن أخذ يتقلص شيئا فشيئا .و قد استمر هذا النمط حتى الوقت الحاضر ، إلا أنه أخذ في التقلص خصوصا في المجتمعات القديمة صناعيا و في المناطق الحضارية بشكل عام و قد دار جدل بين الباحثين في علم الاجتماع و الأنتربولوجيا حول التغير الأسري حيث انقسموا في تقييم هذا التغيير إلى فرقين، فريق رأى أن التغير أدى إلى سوء التنظيم الأسري و تفكك العلاقات .

من أبرز أعضاء هذا الفريق زيمرمان ،سوروكين ،واجبرن و قد أكد الأخير على سبيل المثال أن الأسرة قد تفككت بسبب زيادة التصنيع و التطور التكنولوجي ففقدت الأسرة الوظائف الدينية ، الاقتصادية ، التعليمية ، الترفيهية .....الخ أدى إلى تفككها .

أما الفريق الثاني فمن أبرز أعضائه بيرجس و فلسوم و يرى بيرجس أن التغيير الذي حدث للأسرة جعلها أكثر مودة وصداقة في علاقاتها مع بعضها البعض فقد أكد على أهمية السعادة الشخصية للفرد في بناء الأسرة الحديثة.**(حنان عبد الحميد العناني :2000، ص: 53).**

ـ في هذا الصدد يمكن أن نعتبر أن العوامل التي تؤثر في العلاقات الأسرية هي مدى تفاعل و توصل الأسرة فإذا كان التفاعل إيجابي و مستمر فتكون العلاقة الأسرية منتظمة ،أما إذا كان التفاعل سلبي و تفاعل ضئيل فالعلاقات بين الأفراد تكون غير منتظمة و غير سوية بطبيعة الحال..و أيضا من العوامل التي تؤثر على العلاقات الأسرية التنقل الذي يؤثر خاصة على الأبناء حيث في بعض الحالات ينجر عنه اكتساب قيم و ثقافة المنطقة الجديدة التي يمكن أن تتعارض مع قيم و عادات الأسرة الأصلية و هذا يسبب صدمة ثقافية و مشاكل أسرية ،كذلك عدم وضوح و فهم أحد أفراد الأسرة و عدم فهم نمط التفكير و شخصية كل فرد في الأسرة يؤدي إلى تعقد العلاقات و توترها. كما أن الضغوط التي يعاني منها الفرد سواء النفسية أو الاجتماعية أو المهنية تؤثر على نوع و كيفية العلاقة مع الأسرة، و أهم شيء يؤثر في العلاقات الأسرية هو التقدم السريع و مواكبة العصر الذي يؤدي إلى مشكلات أحيانا و اختلاف الرأي و الخلافات الأسرية.

5.القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية :

يقوم المجتمع بوضع القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية و تكون هذه القواعد ذات قيمة و دلالة في تأثيرها على علاقات أفرادها و من هذه القواعد:

ـ القواعد التي تحدد المسؤولية عن رعاية الأطفال و تعليمهم و توعيتهم و تهذيبهم .

ـ قواعد الزواج الصحيحة التي لا تخالف الشرع .

القواعد التي تحدد طقوس الطلاق التي بها يمكن أن ينحل عقد الزوج و الإجراءات الرسمية المطلوبة لانحلاله.
التنظيمات الداخلية و الخارجية التي تحدد من الذي يصلح للزواج و من أي جماعات ينبغي اختيار شريك الحياة

خاتمة الفصل:

يعد موضوع الأسرة من الموضوعات الهامة فهي النظام الإنساني الأول ، و من أهم الجماعات الإنسانية و أكثرها تأثيرا في حياة الأفراد و الجماعات و أنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الإنسانية ، فالأفراد داخل الأسرة يؤثرون بعضهم في بعض و العلاقات الأسرية قائمة على رابط الدم و التفاعل و الاحترام المتبادل بينهم.

و من أجل الربط بين الفصل الأول الذي يضم إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي و الفصل الثاني الذي يضم العلاقات الأسرية ، و معرفة تأثير المتغير الأول على المتغير الثاني ، سنعرض الجانب الميداني الذي سنثبت من خلاله وجود أو عدم وجود ذلك التأثير

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة الفصل

1 . الدراسة الاستطلاعية.

1.1. تعريف الدراسة الاستطلاعية.

2.1.أهداف الدراسة الاستطلاعية .

3.1.عينة الدراسة الاستطلاعية .

4.1.نتائج الدراسة الاستطلاعية .

2 ـ الدراسة الأساسية

1.2.منهج الدراسة الأساسية .

2.2.حدود الدراسة .

3.2.عينة الدراسة .

4.2.أدوات جمع البيانات .

5.2.أساليب تحليل البيانات .

خاتمة الفصل

مقدمة الفصل :

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية ، التي تقوم على تحديد المشكلة و التعامل معها في مكانها ووضعها الطبيعي ، و في واقع الممارسة العملية بهدف دراسة الظاهرة على ارض الواقع للتعرف على مكوناتها و خصائصها الحالية و التنبؤ بمستقبلها ، و تعتمد هذه الدراسة على الدراسة الاستطلاعية ، ووصف المنهج المستخدم للدراسة ، مجتمعها ، كيفية اختيار العينة ، أسلوب جمع البيانات ، إجراءات التطبيق ، و اختبارات الصدق و الثبات ، إضافة لتوضيح أساليب المعالجات الإحصائية .

1 ـ الدراسة الاستطلاعية

1.1تعريف الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة تسبق الدراسة الميدانية للبحث فهي الخطوة الأولية التي لابد منها لنجاح الدراسة الأساسية تتضمن تطبيق إجراءات الدراسة في عينات أولية تنتمي لنفس العينة التي تنتمي إليها العينة الرئيسية **.(عبد الله زيد الكيلاني، 2004، ص 16).**

2.1.أهداف الدراسة الاستطلاعية.

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية و تجميع ملاحظات و مشاهدات عن مجموعة الظواهر الخاصة بالبحث **. (فضيل دليو ، 2011،ص 46)**

و تمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي :

ـ التعرف المبدئي على مجتمع الدراسة من أجل ضبط العينة الأساسية و اختيارها و الاحتكاك بها.

ـ الكشف عن بعض أبعاد هذا الموضوع .

ـ التمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية .

ـ بناء الأدوات المناسبة للقياس و حساب صدقها و ثباتها .

ـ التعرف على الصعوبات و العوائق المحتملة من أجل تهيئة الظروف و الشروط العلمية لإجراء الدراسة الأساسية في ظروف جيدة .

3.1.عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة الدراسة من قسم علم النفس ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة 08 ماي 1945 و شملت الدراسة المستويات أولى علوم اجتماعية و السنة الثانية و الثالثة علم النفس ، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة ب 30 طالب و طالبة من القسم بالطريقة العشوائية البسيطة ليتم تقنين أداة الدراسة عليهم من خلال الصدق و الثبات بالطرائق المناسبة .

4.1.نتائج الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في جامعة 08 ماي 1945 ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس، على عينة من الطلبة قدرت ب 30 طالب و طالبة و ذلك من اجل احتساب الشروط السيكومترية للاستمارة .و جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلي :

حساب الشروط السيكومترية للاستمارة :

الصدق: و يعني به حساب مدى صلاحية الأداة للتطبيق و الاعتماد على نتائجها و قدرتها على رصد الواقع كما هو .

صدق المحكمين :

و يعني به عرض الصورة الأولية للأداة المعدة على عينة من المتخصصين في القياس النفسي و التربوي لا تقل عن خمسة ، مصحوبة بورقة التعليمات و يطلب منهم تحكيمها بأن يوضحوا رأيهم في كل فقرة أو سؤال أو بند التي تتكون منها الاستمارة **.(العربي بلقاسم فرحاتي ،2011،ص327).**

و للتحقق من صدق أداة جمع البيانات بأنها تقيس ما وضعت لقياسه عرضت الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس ، و بلغ عددهم 6 أساتذة محكمين باعتبارهم خبراء في التخصص علم النفس من أجل الاستفادة من آرائهم في مدى ملائمة العبارات ووضوحها لموضوع الدراسة.

العبارات الموافق عليها : العبارة 01 ، 02 ، 03 ، 04 ، 06 ، 08 ، 09⍰12⍰14⍰16⍰19⍰20، من المحور الأول أما في ما يخص المحور الثاني :18⍰17⍰16⍰15⍰14⍰13⍰06⍰04⍰03⍰02⍰01.والمحور الثالث :18⍰17⍰07⍰06⍰04⍰03⍰02⍰01.

العبارات المعدلة : في المحور الأول :07،و المحور الثاني :21،المحور الثالث :22⍰14⍰09⍰08⍰05،

العبارات التي تم حدفها: العبارة 22⍰21⍰18⍰15⍰13⍰11⍰10⍰05من المحور الأول .و المحور الثاني :22⍰20⍰19⍰09⍰08⍰07⍰05.

و المحور الثالث:21⍰20⍰19⍰16⍰15⍰13⍰12⍰11⍰10.

الثبات: بما أن ثبات الاستمارة يعتمد على ثبات البنود لذلك قمنا بالتأكد من ثباتها من خلال اختبار معامل الثبات بعد تطبيقيه على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طالب و طالبة بطريقة التجزئة النصفية حيث قمنا بتقسيم البنود إلى بنود فردية و زوجية إذ أن قيمها تعبر عن قيمة x و y في معامل الارتباط "بيرسون " Pearson.و الجدول التالي يوضح نتائج معامل الارتباط " بيرسون.

جدول رقم01: يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون للدراسة الاستطلاعية

العينة	درجات الاختبار في النصف الأول x	درجات الاختبار في النصف الثاني y	x.y	X^2	Y^2
1	37	46	1702	1369	2116

961	625	775	31	25	2
5184	4489	4824	72	67	3
5184	3600	4320	72	60	4
4761	5184	4968	69	72	5
4624	4900	4760	68	70	6
5329	4900	5110	73	70	7
3969	3025	3465	63	55	8
6561	5929	6237	81	77	9
1764	1600	1680	42	40	10
6889	4900	5810	83	70	11
6400	5476	5920	80	74	12
3844	3600	3720	62	60	13
2809	5041	3763	53	71	14
3364	3025	3190	58	55	15
5625	6241	5925	75	79	16
4096	4900	4480	64	70	17
3969	3481	3717	63	59	18
6561	7056	6804	81	84	19
3969	7225	5355	63	85	20
8836	9216	9024	94	96	21
2116	1764	1932	46	42	22
9216	9025	9120	96	95	23
3025	2116	2530	55	46	24
2116	2209	2162	46	47	25

26	55	58	3190	2116	3364
27	36	37	1332	1296	1369
28	88	82	7216	7744	6724
29	51	64	3264	2601	4096
30	42	48	2016	1764	2304
∑	1878	1925	128311	126417	131145

معامل الارتباط"بيرسون" :

$$r = \frac{\mathrm{N} \sum \mathrm{x.y} - \sum \mathrm{x} . \sum \mathrm{y}}{\sqrt{\{N \sum \mathrm{x}^2 - (\sum \mathrm{x})^2\}\{N \sum \mathrm{Y}^2 - (\sum \mathrm{Y})^2\}}}$$

و بالتعويض هذه القيم في المعادلة السابقة نجد : r= 0.95

ثم قمنا بتصحيحه عن طريق معادلة "سبيرمان براون":

$$R = \frac{2\mathrm{r}}{1 + \mathrm{r}}$$

و بالتعويض قيمة rالمتحصل عليها في معادلة سبيرمان نجد : R=0.97

و الجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

المحاور ككل	عدد البنود	معامل الثبات بمعادلة بيرسون	تصحيح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان
	44	0.95	0.97

و عليه و بحساب معامل الثبات و الذي جاءت قيمته (0.95) فإنها تدل على وجود ثبات قوي ، و على إن الاستمارة تتمتع بدرجة عاليا من الثبات و منه يمكننا اعتماد نتائجه و تطبيقاته على عينة الدراسة

2 . الدراسة الأساسية :

1.2المنهج المستخدم الدراسة :

يشير منهج الدراسة إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة أو ظاهرة معينة بصورة تمكن الباحث من الوصول إلى أهدافه بأسلوب علمي يضمن له قدر كبيرا من حيث دقة النتائج و سلامتها و لأن هذه الدراسة تبحث في ظاهرة اجتماعية سلوكية ، تستمد أهميتها من الواقع المعاش للاستخدام الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي عامة و الفايسبوك خاصة من طرف الطلبة الجامعيين و انعكاسه على العلاقات الأسرية ، وعليه وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، و يهتم بوصفها وصفا دقيقا، و يعبر عنها تعبيرا كيفيا و كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

فهذا المنهج يمكن الباحث من جمع البيانات و المعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة ومدى تحقيق أهدافها أو وصف وتقدير واقع معين في فترة زمنية محددة وقت إجراء الدراسة ، إضافة لذلك فهذا المنهج يهدف إلى "تحديد المشكلة أو تبرير الظروف و الممارسات " ، أو التقييم و المقارنة أو معرفة ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة و وضع الخطط المستقبلية .**(عبيدات موسى ، 1416 ه، ص :179)**

و عليه لكي يتمكن الباحث من الإحاطة الشاملة بكل جوانب الموضوع الذي يريد دراسته عليه أن يختار المنهج الذي يتماشى مع وضعية بحثه أو دراسته قصد الوصول إلى نتائج موضوعية ، و لضمان تحقيق أهداف الدراسة و الوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة يجب اختيار المنهج المناسب لذلك ، و دراستنا الحالية تهدف إلى "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى الطالب الجامعي " مما يعني القيام بعملية وصف و محاولة تحليل هذه الظاهرة .

2.2مجالات الدراسة :

إن تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في هذه الدراسة ، فمن خلالها يتم التعرف على المكان الذي أجريت به الدراسة و عينة الدراسة التي تضمنها البحث ، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها ، لذلك اتفق معظم الباحثين على أن لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية و هي كالأتي :

1.2.2- المجال المكاني :

لقد تم اختيار جامعة 08 ماي 1945 كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ـ قسم علم النفس ـ مجالا مكانيا لإجراء الدراسة .

2.2.2- المجال البشري :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، و بذلك فهو جميع الأفراد أو الأشياء المكونة لموضوع الدراسة " **(عبيدات موسى ،1416ه ، ص 183).**

وبناءاً على موضوع و أهداف مشكلات الدراسة ،فإن مجتمع الدراسة يتكون من طلبة و طالبات كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ـ قسم علم النفس ـ سنة أولى علوم اجتماعية ، سنة ثانية علم النفس ، سنة ثالثة علم النفس العيادي للسنة الجامعية 2015-2016 حيث بلغ عددهم 505 طالب و طالبة ، منهم 318 سنة أولى علوم اجتماعية ، و 87 سنة الثانية علم النفس ، و 100 طالب و طالبة من مستوى سنة ثالثة علم النفس العيادي ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب مستوى الدراسة :

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
سنة أولى	**318**	**% 62.97**
سنة ثانية	**87**	**%17.22**
سنة ثالثة	**100**	**%19.80**
المجموع	**505**	**%100**

3.2.2- المجال الزمني :

و هي الفترة التي استغرقناها في دراستنا حيث تبدأ من 01 جانفي إلى 30 مارس، قمنا فيها بإعداد الفصول النظرية و التي تم فيها جمع البيانات و تصنيفها ضمن خطة منهجية ، أما فيما يخص المرحلة الثانية فبدأت من 05 افريل و استمرت إلى غاية 10 جوان، حيث تم فيها إجراء الدراسة الميدانية ، قمنا فيها بتوزيع الاستمارة على الطلبة لتبدأ بعدها عملية تفريغ و تحليل النتائج وتفسيرها .

3.2- عينة الدراسة :

يعد تحديد و اختيار عينة الدراسة من الخطوات الضرورية و المهمة للبحث العلمي و التي يتحتم على الباحث تحديدها وفقا لأسس علمية و إحصائية مناسبة ، فإذا أراد باحث دراسة شيوع ظاهرة أو مشكلة ما في مجتمع معين فعليه اختيار جزء من هذا المجتمع يعكس خصائصه ، و تظهر جلية فيه بصورة مطابقة إلى حد كبير لما عليه الحال في المجتمع الأصلي .

و قد تم إجراء هذه الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من بين مجموع الطلاب سنة أولى علوم اجتماعية و سنة ثانية علم النفس و سنة ثالثة علم النفس العيادي بنسبة 20 % من إجمالي عدد طلبة المجتمع الأصلي .

و منه فإن حجم أفراد عينة الدراسة تكون من 101 طالب و طالبة .

و تتسم عينة الدراسة بعدد من الخصائص حسب البيانات الأولية التي تناولتها الدراسة و التي يمكن توضيحها على النحو التالي:

1.3.2- الجنس

جدول رقم 03: يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%12.87
أنثى	88	%87.12
المجموع	101	%100

يتوضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من مفردات الدراسة إناث بنسبة 87.12 % أما الباقية من أفراد العينة بنسبة 12.87 %ذكورا.وهذا يتوافق مع عددهم في المجتمع الأصلي.

2.3.2- السن:

جدول رقم 04: يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لسن :

فئات السن	التكرار	النسبة المئوية
[18 - 21[	58	%57.4
[21 - 24[	37	%36.63
[24 - 27]	6	%5.94
المجموع	101	%100

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من مفردات الدراسة 57.4% تتراوح أعمارهم مابين [18 - 21[سنة تليها فئة [21 - 24[سنة بنسبة 36.63 %ثم فئة [24 - 27] سنة بنسبة 5.94%.

3.3.2. المستوى :

جدول رقم 05: يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى الدراسي :

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
سنة اولى	63	%62.37
سنة ثانية	18	%17.82
سنة ثالثة	20	%19.80
المجموع	101	%100

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي و الجدول يوضح المستويات التي استهدفناها في دراستنا حيث أن مستوى السنة أولى كعدد أفرادها 63 طالب ما يقابل نسبة 62.37 %من حجم عينة الدراسة و هي التي احتلت المرتبة الأولى، أما المستوى الثاني كان عدد أفرادها 18 طالب ما يمثل نسبة 17.82% و هي تحتل المرتبة الأخيرة بعد مستوى السنة الثالثة التي تراوح عدد أفرادها 20 طالب بنسبة 19.80 %، ليكن العدد الإجمالي للعينة 101 بنسبة مئوية 100 %

4.2 - استخدام الانترنيت :

جدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أبجديات التعامل مع الأنترنيت:

هل لديك خط اشتراك مع الانترنيت	التكرار	النسبة المئوية

نعم	101	100%
لا	00	00%
المجموع	101	100%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا كل أفراد العينة (101 طالب و طالبة) يستخدمون الانترنيت بنسبة 100%

5.2.أدوات الدراسة :

تعتبر أداة الدراسة "وسيلة ملائمة للحصول على بيانات و معلومات مرتبطة بواقع أو ظاهرة معينة " **(عبيدات و آخرون ، 1997 ، ص:109)**

و قد اعتمدنا في دراستنا على الأداة التالية :

1.5.2. الاستمارة :

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم العينة من الأفراد للإجابة عنها ، و تعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا يحتاج إلى شرح إضافي **(أحمد عياد ، 2009، ص: 191).**

كما تعرف الاستمارة أيضا على أنها " وعاء يضم مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على معلومات تدور حول موضوع أو موقف أو مشكلة معينة "**(عبد الله محمد علي، عبد الرحمان ، 2002، ص: 369).**

لذا قمنا بتصميم استمارة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة بهدف الحصول على معلومات تفيد دراستنا و ذلك بعد مراجعة البحوث و دراسات التي تناولت هذا الموضوع أو أحد متغيراته المختلفة و منها " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية "

2.5.2 خطوات بناء الاستمارة :

لقد سارت خطوات بناء هذه الاستمارة طبقا لما يلي :

ـ اشتملت الاستمارة في صورتها الأولى على 3 محاور كل محور يحتوي على 22 بند ، و قد تم حذف بنود بناءا على رأي الأساتذة المحكمين ، حيث حذّفت 07 بنود من المحور الأول و 08 بنود من المحور الثاني ، و 07 بنود من المحور الثالث . مع التعديل و التصحيح في بعض العبارات .

ـ تم الاستعانة في بناء الاستمارة بعدد من الدراسات و الأبحاث العربية و الأجنبية حول موضوع الدراسة .

حيث قمنا بتصميم الاستمارة مكونة من 44 عبارة مقسمة إلى 3 محاور:

المحور الأول : و يحتوي على 15 عبارة خصصناها للعزلة و الانطواء .

المحور الثاني: و يحتوي على 14 عبارة خصصناها لإهمال الوجبات الأسرية .

المحور الثالث : و يحتوي على 15 عبارة خصصناها للخلافات الأسرية .

إضافة إلى البيانات الأولية .

ـ تمت صياغة الاستمارة النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين التي تتعلق بالعبارات ، شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة ، سلامة اللغة و وضوحها ، ثم عرضت على الأستاذ المشرف ، كما تكونت الاستمارة من أجزاء هي :

ـ مقدمة الاستمارة و تتضمن عنوان الدراسة والفئة التي تم توجيه الاستمارة إليها ـ تضمنت التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة على أسئلة الاستمارة وضع علامة (+)أمام الإجابة المناسبة.

ـ تكونت أداة الدراسة من جزئيين يتضمن الجزء الأول بيانات أولية عن المستجيب، أما الجزء الثاني الذي يشتمل على محاور الدراسة الثلاث.

ـ صيغت عبارات الاستمارة بصورة إيجابية و سلبية ، أعطيّ لكل عبارة من عباراتها وزنا مدرجاً وفق سلم ليكارت الخماسي.

بالنسبة للبدائل المتعلقة بالاستمارة:

أعطيت القيمة الرقمية 5 للإجابة على البديل موافق بشدة

أعطيّت القيمة الرقمية 4 للإجابة على البديل موافق

أعطيّت القيمة الرقمية 3 للإجابة على البديل محايد

أعطيّت القيمة الرقمية 2 للإجابة على البديل معارض

أعطيّت القيمة الرقمية 1للإجابة على البديل معارض بشدة .

جدول رقم 07: يوضح بدائل الاستمارة حول :" أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الأسرية " في حالة البنود الايجابية و السلبية :

البدائل	درجات البنود الايجابية	درجات البنود السلبية
معارض بشدة	**01**	**05**
معارض	**02**	**04**
محايد	**03**	**03**
موافق	**04**	**02**
موافق بشدة	**05**	**01**

يبين الجدول السابق البدائل المختارة للاستمارة " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الأسرية " و هو مقياس خماسي تتمثل بدائله في : موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة . و ذلك لتمكين المستجوب الإجابة بكل حرية و كل من هذه البدائل لها تنقيطها أو درجاتها التي تختلف حسب طبيعة البنود ، فإذا كانت البنود إيجابية أي في اتجاه موضوعنا فيكون تنقيطها بدءاً من العدد 05 ،01�02�03�04 ، أما إذا كانت البنود سلبية أي عكس اتجاه موضوعنا فإن التنقيط يكون بدءاً من العدد ،05�04�03�02�01 حسب ترتيب البدائل .

أما طبيعة البنود بين الإيجاب و السلب فتتمثل في :

بالنسبة للمحور الأول : بنوده الايجابية عددها 12 بند و التي تحمل الأرقام التالية: (01،02،03،04،05،07،08،09،11،12،13،14)

أما البنود السلبية فهي 3 بنود و تحمل الأرقام التالية :(06،10،15)

أما بالنسبة للمحور الثاني : بنوده الايجابية عددها 10 بند و التي تحمل الأرقام التالية : (01،02،03،04،05،06،10،11،12،14)

أما البنود السلبية فهي 4 بنود و تحمل الأرقام التالية: (07،08،09 ، 13)

أما بالنسبة للمحور الثالث فجميع بنوده ايجابية

6.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد الانتهاء من توزيع الاستمارات على المبحوثين تم جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة من العينة المستهدفة و من ثم ترميز هذه البيانات و إدخالها إلى الحاسوب و معالجتها إحصائيا بما يتناسب مع متغيرات الدراسة .

ـ تم حساب ثبات الاستمارة يدويا و تم التحقق منه باستخدام المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي "APSS" لتحليل البيانات و معالجتها .

ـ تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة :

ـمعامل الارتباط " PEARSON" لإيجاد معامل الارتباط بين درجات الاختبار في النصف الأول (X) و درجات الاختبار في النصف الثاني (Y)، و لمعرفة نوعية العلاقة بين المتغيرين الكميين للدراسة.

ـ معادلة Spearman -Brown لتقدير الثبات.

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

ـ التكرارات و النسب المئوية لتوضيح عدد تكرارات كل فئة و نسبتها مقارنة بالعدد الإجمالي .

ـ المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة على عبارات الاستمارة و لتحديد الترتيب التنازلي حسب أعلى قيمة بالنسبة للمتوسط الحسابي و حسب أقل قيمة للانحراف المعياري عند تساوي القيم المتوسطات الحسابية للعنصر.

خاتمة الفصل :

بعد التعرض لمحتويات هذا الفصل نستنتج أنه يحتل جانبا مهما ضمن الدراسة الميدانية لأنه يحتوي أهم الخطوات المهمة من الدراسة الاستطلاعية و إجراءاتها و كذلك التأكد من صدق و ثبات الأدوات المعتمدة من أجل استخدامها في جمع البيانات و التي سنقوم بتحليلها و مناقشتها في الفصل القادم الذي سنعرض فيه للنتائج و دلالتها .

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

مقدمة الفصل

1. عرض عام للنتائج .
2. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة .
3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
4. استخلاص عام للنتائج.

خاتمة الفصل

مقدمة الفصل :

يتناول هذا الفصل عرض بيانات الدراسة و تحليلها و تفسيرها، و مناقشة نتائجها في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة ، وصولا إلى الاستخلاص العام لنتائج الدراسة .حيث عادة في هذا الفصل تكون الإجابة عن تساؤلات الدراسة مع استعراض لأهم النتائج التي ظهرت من خلال قيام بتطبيق استمارة" اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية "لدى الطالب الجامعي و ذلك للتعرف على ما إذا كان هناك عزلة و انطواء و إهمال الواجبات الأسرية و كذا وجود خلافات داخل الأسرة بسبب استخدام الفايسبوك ، و ذلك بعد تحليل النتائج و مناقشتها و تفسيرها و الخروج بتوصيات للعمل بها.

عرض عام للنتائج :

جدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأنترنيت :

هل تستخدم الانترنيت بصورة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
دائمة	60	%59.40	1
مؤقتة	41	%40.59	2
المجموع	101	%100	

يبين الجدول السابق استخدام الانترنيت من حيث استمرارية الاستخدام ، فقد تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الانترنيت بشكل دائم و هذا ما يتضح من خلال الإجابة على البند المخصص لهذا حيث أن 60فرد أجابوا بي "دائما" أي بنسبة 59.40%، أما البديل "مؤقتة"أجاب عليه 41 فرد بنسبة 40.59%.

جدول رقم09: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر الشبكات استخداما :

ماهي أكثر الشبكات التي تستخدمها	التكرار	النسبة المئوية
فايسبوك	95	%94.09
تويتر	1	%0.99
يوتيوب	2	%1.98
انستغرام	3	%2.97
المجموع	101	%100

يبين الجدول السابق أكثر الشبكات استخداما ، حيث اتضح لنا من خلال الإجابات على البند المخصص لهذا أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك ، حيث بلغ عددهم 95 فرد بنسبة عالية تراوحت 94,09 % ، أما مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي" تويتر " وجدنا مستخدم واحد بنسبة ضعيفة 0.99 % ، أما البديل " أخرى تذكر" فذكروا "أنستغرام "أجاب عليها 3 أفراد بنسبة 2.97 % و"اليوتيوب" أجاب عليها طالبين بنسبة 1.98%.

جدول رقم 10 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الفايسبوك :

اين تستخدم شبكة الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
البيت	83	%82.17

مقهى الانترنيت الجامعي	4	%3.96
مقهى الانترنيت الخارجي	4	%3.96
الهاتف النقال	10	%9.90
المجموع	101	%100

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الفايسبوك ، لاحظنا من خلال استجابات أفراد العينة أنهم يستخدمون الفايسبوك في المكان الذي يتيح لهم الاتصال المستمر و المريح و الذي لا يكون إلاّ في المنزل ، و عليه تمركزت إجاباتهم حول ذلك وربما يعود هذا التمركز لأسباب أخرى كالدراسة في النهار ، و فتح حساب الفايسبوك ليلا ،حيث كانت الإجابة بالبديل " البيت " لعدد كبير من الأفراد قدرهم 83 فرد بنسبة 82.17 % تليها الإجابة على البديلين " مقهى الانترنت الخارجي ،و مقهى الانترنت الداخلي " تعادلت الإجابة على البند المخصص لهذا ب4 أفراد لكل بديل ، بنسبة 3.93 %، أما البديل " أخرى تذكر " أجاب عليها 10 أفراد ، بنسبة 9.90 % .و كانت الإجابة الهاتف النقال باعتباره من التقنيات الجديدة التي تتيح الاتصال بالانترنت و فتح حساب الفايسبوك في أماكن مختلفة دون الضرورة توفر الأسلاك ، و خاصة بعد ظهور التكنولوجيا الجديدة في الجزائر "3Gو 4G ".

جدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب وتيرة استخدام الفايسبوك :

هل استخدامك للفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
يومي	58	%57.42
مرة في الأسبوع	35	%34.65
مرة في الشهر	8	%7.92
المجموع	101	%100

يبين الجدول السابق عدد مرات استخدام الفايسبوك ، وقد تبين لنا أن غالبية المستخدمين من أفراد العينة يستخدمون بدرجة كبيرة الفايسبوك بشكل يومي ، و هذا ما اتضح من خلال الإجابة على البند المخصص لهذا ، حيث أن 58 فرد من أفراد العينة أجابوا ب " يومي " بنسبة 57.42 % ، ثم تليها الإجابة "مرة في الأسبوع " و التي أجاب عليها 35 فرد بنسبة 34.65 % و أخيرا الإجابة "مرة في الشهر "و التي أجاب عليها 8 أفراد بنسبة ضعيفة قدرها 7.92 % .

جدول رقم 12 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق مع الفايسبوك :

كم تستغرق من الوقت مع الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	32	%31.68
من 2 إلى 4 ساعات	41	%40.59

أكثر	28	%27.72
المجموع	101	%100

يبين الجدول السابق الوقت المستغرق مع الفايسبوك ، و قد تبين لنا أن أكثر أفراد العينة يستغرقون مع الفايسبوك الوقت من " ساعتين إلى 4 ساعات في اليوم " و هذا ما يتضح لنا من خلال الإجابة على البند المخصص لهذا حيث كان عدد الأفراد الذين أجابوا على هذا البديل 41 فرد بنسبة 40.59 %، يليها البند "ساعة " و التي أجاب عليه 32 فرد بنسبة 31.68 %و أخيرا الإجابة "أكثر" أجاب عليها 28 فرد بنسبة %27.72 .

جدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الحسابات على الفايسبوك :

كم لديك حساب على الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
حساب واحد	63	%62.37
حسابين	33	%32.37
أكثر	5	%4.95
المجموع	101	%100

يبين الجدول السابق عدد الحسابات على الفايسبوك ، و اتضح لنا أن أ عدد أفراد العينة لهم حساب واحد على الفايسبوك و الذي كان عددهم 63 فرد بنسبة 62.37 %، تليها الإجابة على البند "حسابين" و التي أجاب عليها 33 فرد بنسبة 32.37 % وأخيرا الإجابة "أكثر " أجاب عليها 5 أفراد بنسبة 4.95 %.

جدول رقم 14 : يوضح توزيع افراد العينة حسب مساهمة الفايسبوك :

هل ساهم حسابك على الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
تفعيل العلاقة الاجتماعية مع الآخرين	64	%63.36
تضييق دائرة العلاقات الأسرية	11	%10.89
لم يساهم في أي تغيير	26	%25.74
المجموع	101	%100

يبين الجدول السابق مساهمة الفايسبوك ، و تبين لنا أن الفايسبوك يساهم في تفعيل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين و ذلك اتضح لنا من خلال الإجابة على البند المخصص لهذا حيث بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا على "تفعيل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين" 64 فرد بنسبة 63.36 % ، أما بند "تضييق العلاقات الأسرية " و التي أجاب عليه 11 فرد بنسبة 10.89% ، و البند "لم يساهم في أي تغيير"أجاب عليه 26 فرد بنسبة 25.74 % .

جدول رقم 15 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير الفايسبوك على العلاقات الأسرية :

هل يؤثر الفايسبوك على علاقتك الأسرية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%31.68
لا	69	%68.31
المجموع	101	100%

يبين الجدول السابق تأثير الفايسبوك على العلاقات الأسرية ، و من خلال البند المخصص لهذا اتضح لنا أن معظم الأفراد أجابوا أن الفايسبوك لا يؤثر على العلاقات الأسرية حيث كان عددهم 69فرد بنسبة 68.31 % أما الذين يروا أن الفايسبوك يؤثر على العلاقات الأسرية عددهم 32 فرد بنسبة 31 .68 %.

جدول رقم 16 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير :

ما نوع التاثير الذي يخلفه في نفسك	التكرار	النسبة المئوية
سلبي	23	%71.87
إيجابي	9	%28.12
المجموع	32	%100

يبين الجدول السابق نوع التأثير الذي يخلفه الفايسبوك بالنسبة للأفراد الذين أجابوا على البديل " نعم "في البند السابق و قد اتضح لنا أن أكثر الأفراد الذين أجابوا أن الفايسبوك له تأثير سلبي و قد كان عددهم 23 فرد بنسبة 71.87 % أما الأفراد الذين أجابوا أن الفايسبوك له أثر ايجابي كان عددهم 9 أفراد بنسبة %28 .12

جدول رقم 17 : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو العزلة و الانطواء

رقم العبارة	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
01	10	9.9	39	38.6	10	9.9	31	30.7	11	10.9	2.94	1.24	05
02	2	2	14	13.9	18	17.8	50	49.5	17	16.8	3.65	0.98	01
03	32	31.7	36	35.6	5	5	25	24.8	3	3	2.32	1.24	11
04	18	17.8	38	37.6	10	9.9	26	25.7	9	8.9	2.70	1.27	09
05	34	33.7	37	36.6	13	12.9	12	11.9	5	5	2.18	1.17	12
06	29	28.7	55	54 .5	6	5.9	5	5	6	5.9	2.05	1.04	13
07	17	16.8	29	28.9	14	13.9	22	21.8	19	18.8	2.97	1.39	04
08	8	7.9	28	27.7	8	7.9	33	32.7	24	23.8	3.37	1.35	02
09	4	4	26	25.7	22	21.8	35	34.7	14	13.9	3.29	1.11	03
10	17	16.8	36	35.6	23	22.8	21	20.8	4	4	2.59	1.11	10
11	11	10.9	38	37.6	23	22.8	25	24.8	4	4	2.73	1.07	08
12	14	13.9	35	34.7	10	9.9	29	28.7	13	12.9	2.92	1.30	06
13	16	15.8	36	35.6	8	7.9	29	28.7	12	11.9	2.85	1.32	07
14	8	7.9	30	29.7	11	10.9	29	28.7	23	22.8	3.29	1.32	03
15	40	39 .6	42	41.6	9	8.9	7	6.9	3	3	1.92	1.01	14
المجموع	260	260	519	519	190	190	379	379	167	167	2.78	0.74	

يتضح من الجدول السابق استجابات أفراد العينة على بنود المحور الأول ، و من خلال ملاحظة النتائج المعروضة فيه نلاحظ تذبذب في الإجابات الأفراد مع الذكر أن المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (2.78) و انحراف معياري قدره (0.74) .

كما يبين لنا الجدول أن محور العزلة و الانطواء قد شمل 15 عبارة و تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات مابين (3.65 و 1.92)

فقد كانت أعلاها في الفقرة رقم02 و هي " أشعر بالمتعة عندما أقضي وقت طويل مع الفايسبوك "وهنا كان التقييم عالي بمتوسط حسابي قدره (3.65)، بينما كانت أدنى قيمة للمتوسط الحسابي في الفقرة رقم 15 و هي " أحب المشاركة برأيي داخل الأسرة "و هذه العبارة سلبية و قد كان التقييم ضعيف بمتوسط حسابي قدره (1.92) .
و بعد حساب طول الخلية الذي قدر ب(0.8) و عليه فإن محور العزلة و الانطواء تكون في البديل (محايد) مما يعني أن أفراد العينة كانوا محايدين لهذا المحور .حيث وقعت في المجال [2.6 ، 3.4]
و منه سنقوم بوضع البنود حسب الترتيب التنازلي وفقا للمتوسطات الحسابية و ذلك على النحو التالي:

- **أشعر بالمتعة عندما اقضي وقت طويل مع الفايسبوك** : جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.65), حيث أجاب 49 % من أفراد العينة بموافق ، و أجابوا 17.8 %من أفراد العينة بمحايد ، و 16.8 % بموافق بشدة ، أما بالنسبة للبديل معارض أجابوا عليه ب 13.9 % ، و الباقية منهم أجابوا بمعارض بشدة بنسبة 2% .
- **لا أحب أن يزعجني أفراد أسرتي أثناء استخدامي للفايسبوك** : جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 3.37 ، حيث أجاب 32.7 % من أفراد العينة بموافق ، بينما 27.7% أجابوا بالبديل معارض ،و 23.8 % أجابوا بموافق بشدة ، أما البديلين "محايد و معارض بشدة " حصلا على نفس النسبة حيث أجابوا عليهم بنسبة 7.9 %.
- **أقضي معظم وقتي في التحدث مع أصدقائي عبر الفايسبوك** : جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.29 حيث أجاب 34.7 %من أفراد العينة بموافق بينما 25.7 %بمعارض ،و أجابوا 21.8 %بمحايد وأما بالنسبة للبديل موافق بشدة كانت نسبة الإجابة عنه 13.9 % . و الباقية منهم أجابوا بمعارض بشدة بنسبة 4%.
- **أفضل البقاء لوحدي عند فتح حسابي على الفايسبوك** :: جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.29 حيث أجاب 29.7 %من أفراد العينة بمعارض،بينما 28.7%بموافق ،و أجابوا22.8 %بموافق بشدة ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه 10.9 % . و الباقية منهم أجابوا بمعارض بشدة بالنسبة 7.9%.
- **عند دخولي للمنزل أتوجه مباشرة لفتح حسابي على الفايسبوك** : : جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 2.97 حيث أجاب 28.9 %من أفراد العينة بمعارض بينما 21.8 %بموافق ،و أجابوا 18.8 %بموافق بشدة وأما بالنسبة للبديل معارض بشدة كانت نسبة الإجابة عنه 16.8% . و الباقية منهم أجاب بمحايد بنسبة 13.9%.

- **استخدامي للفايسبوك قلل من تواصلي مع أفراد أسرتي :** : جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 2.94حيث أجاب 38.6 %من أفراد العينة بمعارض بينما 30.7%بموافق،و أجابوا 10.9%بموافق بشدة ، أما البديلين "محايد و معارض بشدة " حصلا على نفس النسبة حيث أجابوا عليهم بنسبة9.9 %.
- **أتفادى الحديث مع أفراد أسرتي أثناء وجودي مع الفايسبوك :** : جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.92 حيث أجاب 34.7 %من أفراد العينة بمعارض بينما 28.7 %بموافق ،و أجابوا 13.9%بمعارض بشدة وأما بالنسبة للبديل موافق بشدة كانت نسبة الإجابة عنه 12.9% . و الباقية منهم أجاب بمحايد بنسبة9.9%.
- **لا أبالي بمن حولي أثناء انشغالي بالفايسبوك:** جاءت في الترتيب السابعة بمتوسط حسابي 2.85 حيث أجاب 35.6%من أفراد العينة بمعارض بينما28.7%بموافق ،و أجابوا 15.8%بمعارض بشدة ،أما بالنسبة للبديل موافق بشدة كانت نسبة الإجابة عنه 11.9%و الباقية منهم أجاب بمحايد بنسبة 7.9%.
- **استخدامي للفايسبوك يحول دون إشباع حاجتي للاتصال بأفراد أسرتي :** : جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 2.73 حيث أجاب 37.6 %من أفراد العينة بمعارض بينما 24.8 %بموافق ،و أجابوا 22.8 %بمحايد وأما بالنسبة للبديل معارض بشدة كانت نسبة الإجابة عنه 10.9% . و الباقية منهم أجاب بموافق بشدة بنسبة 4 %.
- **الفايسبوك سبب في العزلة عن محيطي الأسري :** : جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي2.70 حيث أجاب 37.6 %من أفراد العينة بمعارض بينما 25.7 %بموافق ،و أجابوا 17.8 %بمعارض بشدة وأما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الاجابة عنه 9.9% . و الباقية منهم أجاب بموافق بشدة بنسبة8.9%.
- **أقضي معظم وقتي مع أسرتي:** : جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي 2.59 حيث أجاب 35.6 %من أفراد العينة بمعارض بينما 22.8 %بمحايد،و أجابوا20.8 %بموافق وأما بالنسبة للبديل معارض بشدة كانت نسبة الإجابة عنه 16.8% . و الباقية منهم أجاب بموافق بشدة بنسبة 4%.
- **لا أتناول طعامي مع أهلي بسبب عدم قدرتي على ترك الفايسبوك :** : جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي 2.32 حيث أجاب 35.6 %من أفراد العينة بمعارض بينما 31.7

%بمعارض بشدة ،و أجابوا 24.8%بموافق وأما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه 5% .و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة 3%.

- **ترى أسرتي أني فرد غير اجتماعي :** : جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي 2.18 حيث أجاب 36.6 %من أفراد العينة بمعارض بينما 33.7%بمعارض بشدة ،و أجابوا 12.9 %بمحايد وأما بالنسبة للبديل موافق كانت نسبة الإجابة عنه 11.9%و الباقية منهم أجاب بموافق بشدة بنسبة 5%.
- **أشارك أسرتي الحوار في المواضيع المتنوعة :** : جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي 2.05حيث أجاب 54.5 %من أفراد العينة بمعارض بينما 28.7%بمعارض بشدة ، أما البديلين "محايد و موافق بشدة " حصلا على نفس النسبة حيث أجابوا عليهم بنسبة5.9 % ، والبقية منهم أجابوا بموافق بنسبة 5 %.
- **أحب المشاركة برأيي داخل الأسرة :** جاءت في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي 1.92حيث أجاب 41.6%من أفراد العينة بمعارض بينما.39.6% بمعارض بشدة ،و أجابوا 8.9 %بمحايد ،أما بالنسبة للبديل موافق كانت نسبة الإجابة عنه6.9% . و الباقية منهم أجاب بموافق بشدة بنسبة 3%.

جدول رقم 18 : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو إهمال الواجبات الأسرية .

رقم العبارة	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافقبشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
01	12	11.9	31	30.7	13	12.9	31	30.7	14	13.9	3.04	1.28	02
02	8	7.9	23	22.8	10	9.9	44	43.6	16	15.8	3.37	1.22	01
03	20	19.8	40	39.6	9	8.9	23	22.8	9	8.9	2.61	1.28	04
04	34	33.7	33	32.7	14	13.9	13	12.9	7	6.9	2.27	1.24	09
05	30	27.7	43	42.6	7	6.9	15	14.9	6	5.9	2.25	1.20	10
06	17	16.8	29	28.7	12	11.9	29	28.7	14	13.9	2.94	1.34	03
07	32	31.7	46	45.5	11	10.9	11	10.9	1	1	2.04	0.97	12

06	1.15	2.50	2	2	25.7	26	14.9	15	35.6	36	21.8	22	08
13	0.91	1.80	2	2	5.9	6	4	4	46.5	47	41.6	42	09
06	1.24	2.50	8.9	9	15.8	16	13.9	14	39.6	40	21.8	22	10
05	1.29	2.56	11.9	12	14.9	15	10.9	11	42.6	43	19.8	20	11
08	1.07	2.30	3	3	14.9	15	13.9	14	45.5	46	22.8	23	12
11	1.06	2.21	2	2	15.8	16	8.9	9	47.5	48	25.7	26	13
07	1.24	2.49	7.9	8	16.8	17	14 .9	15	36.6	37	23.8	24	14
	0.85	2.49	105	105	277	277	158	158	542	542	332	332	**المجموع**

يتضح من الجدول السابق استجابات أفراد العينة على بنود المحور الثاني، و من خلال ملاحظة النتائج المعروضة فيه نلاحظ تذبذب في الإجابات الأفراد مع الذكر أن المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (2.49) و انحراف معياري قدره (0.85) .

كما يبين لنا الجدول أن محور "إهمال الواجبات الأسرية "قد شمل 14 عبارة و تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات مابين (**3.37 و 1.80**)
فقد كانت أعلاها في الفقرة رقم02 و هي "أسرع في القيام بواجب أسري لكي أعود مباشرة لفتح حسابي "وهنا كان التقييم عالي بمتوسط حسابي قدره (**3.37**)، بينما كانت ادني قيمة للمتوسط الحسابي في الفقرة رقم 09 و هي " أحب مشاركة الأسرة في المناسبات المختلفة " و هذه العبارة سلبية و قد كان التقييم ضعيف بمتوسط حسابي قدره (1.80) .
و بعد حساب طول الخلية الذي قدر ب(0.8) و عليه فإن محور الخلافات الأسرية تكون في البديل (معارض) مما يعني أن أفراد العينة كانوا معارضين لهذا المحور .حيث وقعت في المجال [1.8. 2.6]
و منه سنقوم بوضع البنود حسب الترتيب التنازلي وفقا للمتوسطات الحسابية و ذلك على النحو التالي:

- أسرع في القيام بواجب أسري لكي أعود مباشرة لفتح حسابي: جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.37 حيث أجاب**43.6**%من أفراد العينة بموافق بينما.**22.8** % بمعارض ،و أجابوا **15.8**%بموافق بشدة ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه9.9% . و الباقية منهم أجاب بمعارض بشدة بنسبة **7.9**%.

- انخفضت أعمالي المنزلية بسبب اعتيادي على الفايسبوك :جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي **3.04**حيث أجاب أفراد العينة على البديلين معارض و موافق بنسبة **30.7**%.والبديل موافق بشدة **13.9**%،و أجابوا **12.9** %بمحايد ،أما بالنسبة للبديل معارض بشدة كانت نسبة الإجابة عنه**11.9**% .

- **أتأخر في القيام بواجباتي الأسرية بسبب قضائي وقت طويل مع الفايسبوك :**جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي **2.94**حيث أجاب أفراد العينة على البديلين معارض و موافق بنسبة**28.7**%.و البديل معارض بشدة**16.8**%،و أجابوا **13.9**%بموافق بشدة ،ما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه**11.9**% .

- **استخدامي للفايسبوك يجعلني لا أشارك أفراد الأسرة في تناول الطعام :** جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي **2.61**حيث أجاب**39.6**%من أفراد العينة بمعارض بينما**22.8**% بموافق،و أجابوا **19.8%** بمعارض بشدة ،أما بالنسبة للبديلين محايد و موافق بشدة كانت نسبة الإجابة عنهم8.9%.

عند استخدامي للفايسبوك ادعي أني أقوم بواجب دراسي للهروب من واجب أسري : جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي**2.56**حيث أجاب**42.6**%من أفراد العينة بمعارض بينما **19.8**%بمعارض بشدة ،و أجابوا %**14.9**بموافق ،أما بالنسبة للبديل موافق بشدة كانت نسبة الإجابة عنه **11.9**%. و الباقية منهم أجاب.و بمحايد بنسبة **10.9%.**

- **أترك الفايسبوك مباشرة عندما يطلب مني أحد أفراد الأسرة المساعدة للقيام بعمل معين :** جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي**2.50**حيث أجاب**39.6**%من أفراد العينة بمعارض بينما **21.8**%بمعارض بشدة ،و أجابوا %**15.8**بموافق ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه%**13.9**. و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة **8.9%.**

- **أتهرب من قيامي بعمل منزلي باللجوء إلى الفايسبوك :** جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي**2.50**حيث أجاب**35.6**%من أفراد العينة بمعارض بينما**.25**% **بموافق** ،و أجابوا **21.8**%بمعارض بشدة ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه**14.9**%. و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة **2%.**

- **اهتمامي بالفايسبوك يطغى على اهتمامي بشؤون أسرتي :** جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي **2.49**حيث أجاب**36.6**%من أفراد العينة بمعارض بينما**.23.8**% بمعارض بشدة ،و أجابوا **16.8%**بموافق ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه%**9. 14**. و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة **7.9%.**

- **أتجاهل مسؤولياتي الأسرية :** جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي **2.30**حيث أجاب**45.5**%من أفراد العينة بمعارض بينما**.22.8**% بمعارض بشدة ،و أجابوا **14.9**%بموافق ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه**13.9%** و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة **3%.**

ـ **الفايسبوك يجعلني لا أشارك أفراد الأسرة في القيام بالزيارات العائلية :** جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي **2.27** حيث أجاب **33.7**%من أفراد العينة بمعارض بشدة بينما **32.7**% **بمعارض** ،و أجابوا **13.9**%بمحايد ،أما بالنسبة للبديل موافق كانت نسبة الإجابة عنه**12.9%** و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة**6.9%.**

ـ **لا أتقن الأعمال المنزلية بسبب الفايسبوك:** جاءت في الترتيب العشر بمتوسط حسابي **2.25** حيث أجاب **42.6%**من أفراد العينة بمعارض بينما**27.7**% **بمعارض بشدة**،و أجابوا %**14.9**بموافق ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه**6.9%**و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة**5.9%.**

ـ **ألتزم بالقيام بوجباتي المنزلية:** جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي **2.21**حيث أجاب **47.5%**من أفراد العينة بمعارض بينما**25.7**% **بمعارض بشدة**،و أجابوا **15.8%**بموافق ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه**8.9%**و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة**2%.**

ـ **أساعد أسرتي بالأعمال المنزلية:** جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي**2.04** حيث أجاب **45.5%**من أفراد العينة بمعارض بينما**31.7**% **بمعارض بشدة**، ،أما بالنسبة للبديلين محايد و موافق أجابوا عنهم بنسبة **10.9 %** و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة**% 1.**

ـ **أحب مشاركة الأسرة في المناسبات المختلفة:** جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي **1.80**حيث أجاب **46.5%**من أفراد العينة بمعارض بينما**41.6**%**بمعارض بشدة**،و أجابوا **5.9%**بموافق ،أما بالنسبة للبديل محايد كانت نسبة الإجابة عنه**4%** و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة**2%.**

جدول رقم 19 : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو المشاكل و الخلافات الأسرية

رقم العبارة	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
01	7	6.9	26	25.7	10	9.9	33	32.7	25	24.8	3.43	1.29	01
02	23	22.8	44	43.6	10	9.9	15	14.9	9	8.9	2.44	1.24	11
03	24	23.8	30	29.7	10	9.9	24	23.8	13	12.9	2.72	1.39	06
04	23	22.8	38	37.6	9	8.9	19	18.8	12	11.9	2.59	1.34	08
05	21	20.8	41	40.6	9	8.9	23	22.8	7	6.9	2.54	1.24	09

06	22	21.8	26	25.7	15	14.9	28	27.7	10	9.9	2.78	1.33	05
07	18	17.8	30	29.7	7	6.9	34	33.7	12	11.9	2.92	1.35	03
08	28	27.7	41	40.6	10	9.9	17	16.8	5	5	2.31	1.18	12
09	33	32.7	37	36.6	10	9.9	16	15.8	5	5	2.24	1.21	13
10	17	16.8	31	30.7	10	9.9	30	29.7	13	12.9	2.91	1.34	04
11	34	33.7	28	27.7	10	9.9	16	15.8	13	12.9	2.47	1.42	10
12	28	27.7	29	28.7	9	8.9	17	16.8	18	17.8	0.68	1.48	15
13	42	41 .6	30	29.7	9	8.9	12	11.9	8	7.9	2.15	1.29	14
14	23	22.8	34	33.7	9	8.9	23	22.8	12	11.9	2.67	1.36	07
15	16	15.8	22	21.8	7	6.9	28	27.7	28	27.7	3.30	1.47	02
المجموع	359	359	487	487	144	144	335	335	190	190	2.67	0.93	

يتضح من الجدول السابق استجابات أفراد العينة على بنود المحور الثالث، ومن خلال ملاحظة النتائج المعروضة فيه نلاحظ تذبذب في الإجابات الأفراد مع الذكر أن المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (2.67) والانحراف المعياري قدره (0.93).

كما يبين لنا الجدول أن محور المشاكل و الخلافات الأسرية قد شمل 15 عبارة و تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.43 ،0.68)

فقد كانت أعلاها في الفقرة رقم 01 و هي **" لا أتقبل انتقادات أفراد أسرتي حول أخطار الفايسبوك"**وهنا كان التقييم عالي بمتوسط حسابي قدره (3.43)، بينما كانت ادني قيمة للمتوسط الحسابي في الفقرة رقم 12 و هي **" أتعرض للتوبيخ من طرف أفراد أسرتي لتراجع تحصيلي الدراسي بسبب الفايسبوك"** و هذه العبارة سلبية و قد كان التقييم ضعيف بمتوسط حسابي قدره (0.68) .

و بعد حساب طول الخلية الذي قدر ب(0.8) و عليه فإن محور المشاكل و الخلافات الاسرية تكون في البديل (محايد) مما يعني ان أفراد العينة كانوا محايدين لهذا المحور .حيث وقعت في المجال [2.6 ، 3.4]

و منه سنقوم بوضع البنود حسب الترتيب التنازلي وفقا للمتوسطات الحسابية و ذلك على النحو التالي:

لا أتقبل انتقادات أفراد أسرتي حول أخطار الفايسبوك :جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.43) حيث أجاب 32.7 % من أفراد العينة بموافق ، و أجابوا 25.7%من أفراد العينة بمعارض ، و24.8 % بموافق بشدة ، أما بالنسبة للبديل محايد أجابوا عليه ب9.9 % ، و الباقية منهم أجابوا بمعارض بشدة بنسبة **6.9%.**

أتشاجر مع كل من يحمل هاتفي : جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.30) ، حيث أن البديلين "موافق و موافق بشدة " حصلا على نفس النسبة حيث أجابوا عليهم بنسبة27.7 % ،و أجابوا ب21.8% بمعارض ، أما بالنسبة للبديل معارض بشدة أجابوا عليه ب 15.8% و الباقية منهم أجابوا بمحايد بنسبة 6.9%.

أتعرض للتوبيخ من طرف العائلة بسبب الفايسبوك : جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.92 حيث أجاب 33.7 % من أفراد العينة بموافق ، و أجابوا 29.7%من أفراد العينة بمعارض ، و17.8 % بمعارض بشدة ، أما بالنسبة للبديل موافق بشدة أجابوا عليه ب11.9 % ، و الباقية منهم أجابوا بمحايد بنسبة 6.9%.

أتعرض للوم من قبل أفراد الأسرة حول استخدامي للفايسبوك: جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.91) حيث أجاب 30.7 % من أفراد العينة بمعارض ، و أجابوا 29.7%من أفراد العينة بموافق ، و16.8 % بمعارض بشدة ، أما بالنسبة للبديل بموافق بشدة أجابوا عليه ب12.9% ، و الباقية منهم أجابوا محايد بنسبة 6.9%.

تنتابني مشاعر الغضب عندما يقوم أحد أفراد الأسرة بمقاطعتي أثناء انشغالي بالفايسبوك : جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.78) حيث أجاب 27.7% من أفراد العينة بموافق ، و أجابوا 25.7%من أفراد العينة بمعارض ، و21.8 % بمعارض بشدة ، أما بالنسبة للبديل محايد أجابوا عليه ب14.9%، و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة 9.9%.

يخاصمني أفراد أسرتي بسبب تفضيلي للفايسبوك عليهم: جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.72) حيث أجاب 29.7% من أفراد العينة بمعارض أما البديلين "معارض بشدة و موافق " حصلا على نفس النسبة حيث أجابوا عليهم بنسبة23.8 % ، و أجابوا ب12.9% بموافق بشدة ، أما بالنسبة للبديل محايد 9.9%.

أشعر أن سلوكي غير مقبول من طرف الأسرة :جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.67) حيث أجاب 33.7 % من أفراد العينة بمعارض، أما البديلين "معارض بشدة و موافق " حصلا على نفس النسبة حيث أجابوا عليهم بنسبة22.8 % ، و أجابوا ب11.9% بموافق بشدة ، أما بالنسبة للبديل محايد8.9%.

أتعرض للشجار مع والدي بسبب استخدامي للفايسبوك :جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.59) حيث أجاب 37.6 % من أفراد العينة بمعارض ، و أجابوا 22.8%من أفراد العينة بمعارض بشدة ، و18.8 % بموافق، أما بالنسبة للبديل موافق بشدة أجابوا عليه 11.9% ، و الباقية منهم أجابوا بمحايد بشدة بنسبة 8.9%.

يؤثر الفايسبوك سلبا على علاقتي بإخوتي :جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.54) حيث أجاب 40.6 % من أفراد العينة بمعارض ، و أجابوا 22.8%من أفراد العينة بموافق ، و20.8 % بمعارض بشدة ، أما بالنسبة للبديل محايد أجابوا عليه ب8.9% ، و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة 6.9%.

مصروفي الزائد لتسديد مستحقات الانترنيت يجعلني أقع في خلاف مع والديّ بوالديّ :جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.47) حيث أجاب 33.7 % من أفراد العينة بمعارض بشدة ، و

أجابوا 27.7%من أفراد العينة بمعارض ، و15.8 % بموافق ، أما بالنسبة للبديل بموافق بشدة أجابوا عليه ب12.9% ، و الباقية منهم أجابوا محايد بنسبة 9.9%.

يؤثر الفايسبوك سلبا على علاقتي جاءت في الترتيب الحادي العاشر بمتوسط حسابي (2.44) حيث أجاب 43.6% من أفراد العينة بمعارض، و أجابوا 22.8% من أفراد العينة بمعارض بشدة ، و 14.9% بموافق ، أما بالنسبة للبديل محايد أجابوا عليه ب9.9 % ، و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة 8.9%.

أتعرض للعقاب من طرف والديّ كي أتوقف عن استخدام الفايسبوك : جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (2.31) حيث أجاب 40.6% من أفراد العينة بمعارض ، و أجابوا 27.7%من أفراد العينة بمعارض بشدة ، و16.8 % بموافق ، أما بالنسبة للبديل محايد أجابوا عليه ب9.9 % ، و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة 5%.

علاقتي بأسرتي سلبية بسبب الفايسبوك :جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (2.24) حيث أجاب 36.6% من أفراد العينة بمعارض، و أجابوا % 32.7من أفراد العينة بمعارض بشدة ، و15.8 % بموافق ، أما بالنسبة للبديل محايد أجابوا عليه ب9.9 % ، و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة 5%.

تبادل الصور الخاصة عبر الفايسبوك أدى بي إلى مشكلة أسرية : جاءت في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (2.15) حيث أجاب 41.6 % من أفراد العينة بمعارض بشدة ، و أجابوا 29.7%من أفراد العينة بمعارض ، 11.9% بموافق ، أما بالنسبة للبديل محايد أجابوا عليه ب8.9 % ، و الباقية منهم أجابوا بموافق بشدة بنسبة 7.9%.

أتعرض للتوبيخ من طرف أفراد أسرتي لتراجع تحصيلي الدراسي بسبب الفايسبوك :جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (0.68) حيث أجاب 28.7 % من أفراد العينة بمعارض ، و أجابوا 27.7%من أفراد العينة بمعارض بشدة ، و17.8 % بموافق بشدة ، أما بالنسبة للبديل موافق أجابوا عليه ب16.8 % ، و الباقية منهم أجابوا بمحايد بنسبة 8.9%.

جدول رقم 20 : يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لاستمارة ككل.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	**2.78**	**0.748**
المحور الثاني	**2.49**	**0.857**
المحور الثالث	**2.67**	**0.935**
الاستمارة	**2.65**	**0.783**

يتضح من الجدول السابق متوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للاستمارة " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية " ، ومن خلال ملاحظة النتائج المعروضة فيه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للاستمارة (2.65) والانحراف المعياري قدره (0.783).

جدول رقم 21 :يوضح الدلالة الإحصائية للفروق حسب متغير الجنس في أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية .

	الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (Sig)
أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية	ذكور	13	2.66	1.03	0.05	0.95
	إناث	88	2.64	0.74		

من خلال الجدول رقم (20) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس

و يتضح ذلك من خلال قيمة (T) و التي تساوي 0.05 و هي غير دالة عند مستوى الدلالة المحسوبة Sig=0.95و الذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا(0.05) ،و بالتالي الفرضية غير محققة و نقر بأنه لا توجد فروق بين الطلاب الذكور و الإناث في آرائهم حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

2. مناقشة و تحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

مناقشة و تحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

"و التي كان مفادها : "إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى العزلة و الإنطواء." من خلال الجدول رقم (17) و الذي يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو العزلة و الانطواء ، ،نلاحظ أنه رغم استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك و قضاء ساعات طويلة معه ،إلاّ أنهم كانوا محايدين بخصوص أن الفايسبوك يؤدي إلى العزلة و الانطواء و يتضح ذلك من خلال إجاباتهم على البنود الخاصة بهذا المحور و قد يرجع هذا إلى أن أغلبية الأسر الجزائرية مازالت تتسم بالتماسك والتفاعل يسودها النظام والحوار والمحاورة و المشاركة برأي، والتعاون والتفاهم والتشاور فالعلاقة تكون سليمة وهذا يزيد في التماسك الأسري بين أعضاء الأسرة،و و يمنع انعزال أفرادها.و من الحقائق المسلم بها أيضا أن الإنسان كائن اجتماعي بفطرته و طبيعته فهو لا يستطيع أن ينعزل عن أسرته، لأنه يحتاج إلى من يرعاه و يكفله منذ طفولته إلى أن يكبر .

و من هنا نستنتج أن أفراد العينة محايدين بخصوص أن استخدام الفايسبوك يؤدي إلى العزلة والانطواء .

مناقشة و تحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

"و التي كان مفادها : "إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى إهمال الوجبات الأسرية "

من خلال نتائج المحور الثاني "إهمال الواجبات الأسرية" ومن خلال الجدول رقم (18) و الذي يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو إهمال الوجبات الأسرية ،نلاحظ أنه رغم استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك و قضاء ساعات طويلة معه إلاّ أن استجابات الطلبة كانت في المجال معارض حيث أظهروا معظمهم معارضتهم بأن الفايسبوك يؤدي إلى إهمال الوجبات الأسرية و هذا من خلال استجابتاهم على بنود هذا المحور ،ويمكن إرجاع هذا أن معظم العينة إناث فهم يستخدمون الفايسبوك إلاّ أنهم يلتزمون بالواجبات الأسرية فلا يؤيدون فكرة أن الفايسبوك يؤدي إلى إهمال الوجبات الأسرية .فرغم استخدامهم للفايسبوك إلا أنهم يعتبرون القيام بالواجبات المنزلية أهم من فتح الفايسبوك وباعتبار أيضا إن الأسرة الجزائرية مازالت تحافظ على عاداتها و قيمها المتمثلة في صلة الرحم، القيام بالزيارات العائلية ، المشاركة في المناسبات المختلفة ، و كذا الجلوس على طاولة الأكل مع بعض والتعاون في أداء الوجبات المنزلية .

و من هنا نستنتج أن أفراد العينة معارضين لفكرة أن استخدام الفايسبوك يؤدي إلى إهمال الوجبات الأسرية .

مناقشة و تحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة :

"و التي كان مفادها : "إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى المشاكل و الخلافات الأسرية."

من خلال الجدول رقم (19) و الذي يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو المشاكل و الخلافات الأسرية

،نلاحظ أنه رغم استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك و قضاء ساعات طويلة معه ،إلاّ أنهم كانوا محايدين بخصوص أن الفايسبوك يؤدي إلى المشاكل و الخلافات الأسرية ،و يتضح ذلك من خلال إجاباتهم على البنود الخاصة بهذا المحور.و قد يرجع هذا إلى التنشئة الاجتماعية السليمة و اكتساب قواعد الدين و القيم السامية من الأسرة التي تهذب أخلاقهم فكل فرد من أفراد الأسرة يتعلم من الجو الأسري أشياء كثير ذات علاقة بالحياة

داخل النظام الأسري ،فليس من الصحيح أحداث مشكلة و التصادم مع الوالدين و مع الإخوة بسبب الفايسبوك و المجتمع الافتراضي ككل ،خاصة أن عينة الدراسة تتسم بمستوى عالي و أيضا النضج و الوعي .

و من هنا نستنتج أن أفراد العينة محايدين حول كون الفايسبوك يؤدي إلى المشاكل و الخلافات الأسرية .

مناقشة و تحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة :

التي كان مفادها " توجد فروق دالة إحصائيا في أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس."

من خلال نتائج الجدول رقم (21) الذي يبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تعزى لمتغير الجنس ،و ذلك راجع ربما إلى طبيعة حياة الجنسين فهما من يعيشان في نفس المجتمع بالإضافة إلى مجموعة من الظروف الداخلية و الخارجية التي تحيط بالطالب الجامعي سواء ذكر أو أنثى .

مناقشة الفرضية العامة:

والتي كان مفادها: إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤثر سلبا

على العلاقات الأسرية .

من خلال نتائج الجدول رقم (20) و الذي يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة بالنسبة للاستمارة ككل.كانت استجابات الطلبة حول الاستمارة كانوا محايدين بأن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً على العلاقات الأسرية برغم استخدامهم للفايسبوك و قضاء ساعات طويلة معه إلا أنه لا يؤثر على علاقاتهم بأسرهم و يمكن أن يرجع هذا إلى اعتبار أن تأثير الأسرة على أفرادها أقوى من أي تأثيرات أخرى فهي تعلم و تهذب الفرد و تنقل إليه عن طريق الوالدين خبرات الحياة و تقويم السلوك الفردي ، فإليها يعود الفضل في تنشئة شخصيته وكتاب المفاهيم و العادات و التقاليد التي تضبط سلوك أفرادها و تحكم علاقاتهم الاجتماعية داخل الأسرة و تقوم أيضا بترسيخ قواعد الدين . و الفرد يوظف تلك الخبرات و المعارف التي اكتسبها في حياته اليومية و وكلما كانت تلك المعارف و القيم ثابتة كلما كان من الصعب تغييرها بسهولة و باعتبار أن العالم الافتراضي عامة و شبكة الفايسبوك سلاح ذو حدين لا يمكن الوثوق فيه و لا يمكن التخلي عنه فله ايجابيات كما له سلبيات و باعتبار أن عينة الدراسة طلاب جامعين فيمكن استخدامهم الفايسبوك في عدة أمور خاصة منها الدراسية الاستفادة منها في الحصول على المعلومات .كما أنهم متفطنين للأضرار الخفية للفايسبوك و هنا توزعت نتائجهم بين الموافقة و المعارضة و كانت النتيجة النهائية هي الحياد بخصوص استخدام الفايسبوك و تأثيره على العلاقات الأسرية
و هذا ما تحصلنا عليه من خلال النتائج النهائية حيث أنهم كانوا محايدين لدراستنا،

مع العلم أن هذه النتائج تقتصر على عينة دراستنا فقط و قد تتحصل على نتائج مخالفة إذا كانت مطبقة على عينة أخرى تختلف عن عينتنا في السن أو الوضع الحياتي أو المستوى التعليمي و الثقافي أو غيرها من الأمور .

3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بالرغم من أن دراستنا تتناول جوانب من الدراسات السابقة التي تم عرضها في الإطار المنهجي للدراسة إلى أن النتائج التي توصلنا إليها اختلفت مع بعض الدراسات و اتفقت مع دراسات أخرى ، وقد اتفقت دراستنا مع دراسة "مؤسسة بيو أنترنيت، أند أمريكان لا يفبروجاكت " في تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية حيث كانت نسبة الموافقة على عدم التأثير 60% أما دراستنا فكانت نسبة عدم تأثير الفايسبوك على العلاقات الأسرية كانت متقاربة مع نسبة الدراسة السابقة حيث قدرت بـ 68.31% .

و من خلال اختبار فرضيتنا القائلة " توجد فروق دالة إحصائيا في أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس " التي لم تتحقق ، و عليه فقد اختلفت مع دراسة "كريج واتكنز" الذي توصل أن المرأة أكثر إستخدام للفايسبوك و توصلت أيضا نومار مريم نريمان أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إستخدام الفايسبوك تبعا لمتغير الجنس ،رغم أنها أيدت دراستنا حول الوقت المستغرق في إستخدام الفايسبوك حيث توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين تقضي أكثر من ثلاث ساعات في إستخدام الفايسبوك.كما توصلت إلى أن الفايسبوك يؤثر على التفاعل مع أسرهم و يؤدي إلى الانسحاب من التفاعل الإجتماعي في حين عينة دراستنا كانوا محايدين حول الفرضية القائلة إن الفايسبوك يؤدي إلى العزلة و الإنطواء.

أما فيما يخص أكثر المواقع استخداما فقد توصلنا إلى أن الفايسبوك يحتل المرتبة الأولى بنسبة 94.09% أما دراسة عفاف عبد الله أحمد إسماعيل و الأستاذ عبد الرحمان جعفر عبد الرحمان توصلت أن أكثر المواقع استخداما هو البريد الإلكتروني ، و نفس الدراسة أيدتنا أن البيت هو أكثر الأماكن الذي يستخدم فيه الفايسبوك.

و من خلال اختبار فرضيتنا القائلة " إستخدام شبكة التواصل الإجتماعي يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية" و التي لم تتحقق ما يظهر الاختلاف مع نفس الدراسة السابقة حيث توصلت أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك و علاقته بقيامها بأدوارها المختلفة.

وفي الأخير بعد اختبار الفرضية العامة القائلة أن " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على العلاقات الأسرية" و التي لم تتحقق ، بخلاف دراسة حنان بنت شعشوع الشهري التي توصلت إلى أن موقع الفايسبوك عمل على تسهيل التواصل و تقوية الروابط العائلية.

4. استخلاص عام لنتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة من خلال المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات المستقاة من أجوبة المبحوثين كالأتي:

أولا: نتائج المحور الأول: العزلة و الانطواء

و الذي يتناول الفرضية القائلة "إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ تؤدي إلى العزلة و الإنطواء"

من خلال إستخدام النظام الإحصائي SPSS لحساب التكرارات و النسبة المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات و للمحور ككل، أظهرت النتائج أن عينة الدراسة كانت محايدة بخصوص أن الفايسبوك يؤدي إلى العزلة و الإنطواء و عليه فإن الفرضية الأولى غير محققة .

ثانيا:نتائج المحور الثاني: إهمال الوجبات الأسرية

الذي يتناول الفرضية القائلة "إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية "

و من خلال إستخدام النظام الإحصائي SPSS لحساب التكرارات و النسبة المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات و للمحور ككل، أظهرت النتائج أن عينة الدراسة كانت معارضة و عليه فإن الفرضية الثانية غير محققة .

ثالثا : نتائج المحور الثالث : المشاكل و الخلافات الأسرية

الذي يتناول الفرضية القائلة "إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى المشاكل و الخلافات الأسرية "

و من خلال إستخدام النظام الإحصائي SPSS لحساب التكرارات و النسبة المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات و للمحور ككل، أظهرت النتائج أن عينة الدراسة كانت محايدة و عليه فإن الفرضية الأولى غير محققة .

رابعا: نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

الذي يتناول الفرضية القائلة: "توجد فروق دالة إحصائيا في أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس"

و من خلال إستخدام النظام الإحصائي SPSSلحساب قيمة (T) T .TEST ، أظهرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أثر إستخدام شبكة التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس و عليه فإن الفرضية الرابعة غير محققة.

خامسا : نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج أن أفراد العينة كانوا محايدين بخصوص أن الفايسبوك يؤثر سلبا على العلاقات الأسرية ، وهذا يظهر من خلال استخلاص نتائج كل من المحاور الثلاث :

ـ محور "العزلة و الإنطواء " كانت النتائج بين الموافقة و المعارضة و كانت النتيجة النهائية هي الحياد بخصوص استخدام الفايسبوك ويودي إلى العزلة و الانطواء .

ـ محور "إهمال الواجبات الأسرية " كانت النتيجة النهائية هي المعارضة فلا يؤيدون فكرة أن الفايسبوك يؤدي إلى إهمال الوجبات الأسرية .فرغم استخدامهم للفايسبوك.

ـ محور " المشاكل و الخلافات الأسرية " توزعت أيضا النتائج بين الموافقة و المعارضة و كانت النتيجة النهائية هي الحياد بخصوص استخدام الفايسبوك يؤدي إلى مشاكل و خلافات أسرية .

ـ أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في أثر إستخدام شبكة التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس.

خاتمة الفصل :

بعد التعرض لهذا الفصل أنه قد ساعدنا في معرفة خصائص العينة حسب متغيراتها و كذلك تحليل نتائج كل من المحاول الثلاث و ذلك من خلال معرفة ما إذا كان الفايسبوك يؤدي إلى العزلة و الإنطواء بالنسبة للمحور الأول ، و المحور الثاني الخلافات الأسرية كذلك المحور الثالث الذي يتناول المشكلات و الخلافات الأسرية.

كما تم فيه معرفة مدى صلاحية الفرضيات و مناقشة نتائجها التي توصلنا من خلالها إلى معرفة التأثير بين متغيرات الدراسة ، و كذلك مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات و في ضوء الدراسات السابقة التي سبق ذكرها حيث قمنا بالاعتماد على أهم النتائج المتوصل إليها من طرف الدراسات السابقة و مقاربتها إلى نتائج دراستنا ، بالإضافة إلى استخلاص نتائج دراستنا العامة حتى يتمكن المتطلع التعرف على أهم التفاصيل حول موضوع دراستنا .

خاتمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنيت، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية خاصة موقع الفاسبوك الذي يحتل الصدارة نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بين الطلبة، وهي الفكرة التي انطلق منها الموقع من البداية.

هذا التغيير في طبيعة التواصل أصبح يهدد العلاقات الحيوية السائدة في المجتمع ويشكل خطورة على متانة العلاقات الأسرية وتماسكها، إلى جانب تأثيرات أخرى على مختلف المستويات، فظهرت العلاقات الافتراضية والهوية الافتراضية وغيرها من "الافتراضات " التي تسعى لمحاكات الواقع، وبالتالي التأثير بشكل كبير على طبيعة العلاقات السائدة والتي كانت دائما تتسم بالتفاعل والاتصال، والاهتمام والتحاور.

إن وجود الانترنيت عموما والشبكات الاجتماعية و ـ الفايسبوك ـ خصوصا أصبح خطرا داهماً باعتباره رائد المواقع الاجتماعية حيث أضحى يمثل في الآونة الأخيرة تحديا كبيرا في بعض الأحيان للأسرة باعتبارها النواة الأولى في المجتمع بما حظيّ به من إقبال شديد من طرف مختلف فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم و و مستواهم العلمي و التعليمي .

فنظرا لما تعانيه الأسر الجزائرية بما تحمله من علاقات أسرية حول تعاطي الشبكات التواصل و إدمان الفايسبوك و ما يخلفه من أثار سلبية على الفرد و محيطيه العائلي و من هنا جاءت دراستنا التي تناولنا فيها أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الأسرية، محاولين الكشف عن ما إذا كانت هناك أثار سلبية .وقد توزعت استجابات أفراد عينة الدراسة بين الموافقة والمعارضة وكانت النتيجة النهائية هي الحياد بخصوص استخدام الفايسبوك وتأثيره على العلاقات الأسرية ،

في النهاية لا يمكننا القول بأن العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و العلاقات الأسرية هي علاقة تأثير سلبي ، لأن هذه الشبكات عامة و الفايسبوك خاصة قد يفكك ما هو ملتحم و قد يجمع ما هو متباعد و يختلف التأثير من مجتمع لآخر و من مستخدم لآخر تبعا للعديد من المتغيرات الاجتماعية ، فمواقع التواصل الاجتماعية تجمع و تفرق في آن واحد و القيم المعيارية السلبية و الإيجابية هي نسبية ، لأن ما كان سلبيا أصبح إيجابيا مع الزمن و ما نعتبره سلبيا في هذا المجتمع أو في هذه الثقافة يعتبر إيجابيا بالنسبة لمجتمع أو ثقافة أخرى لذلك لا يمكن الحكم بأن قضية ـ الفايسبوك ـ سوداء و لا بيضاء و لكن التأثير مرتبط بالدرجة الأولى بالمستخدم جنسه و سنه و الثقافة التي ينتمي اليها .ونتائج دراستنا تقتصر على عينة من الطلبة الجامعيين و هي شريحة لها خصائصها ، فالطالب الجامعي له مستوى تعليمي عالي ، وفي مرحلة عمرية تتسم بالوعي و قد تكشف دراسات أخرى عن نتائج مخالفة إذا كانت مطبقة على عينات أخرى تختلف عن عينتنا في السن أو الوضع الحياتي أو المستوى التعليمي و الثقافي أو غيرها من العوامل .

ملخص الدراسة*

عنوان الدراسة :"أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي "

ـ دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

- **مكان الدراسة :** جامعة 08 ماي 1945 كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ـ قالمة ـ
- **سنة الدراسة :**2016/2015
- **إعداد الطالبتين :**

ـ بن لوصيف نورة تحت إشراف الأستاذة :

ـ بحيري نجيبة العافري مليكة

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى :

ـ معرفة أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي خاصة الفايسبوك على العلاقات الأسرية.

ـ معرفة إذا كان استخدام الفايسبوك يسبب العزلة و الإنطواء لمستخدميه

ـ معرفة إذا كان استخدام الفايسبوك يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية

ـ معرفة إذا كان استخدام الفايسبوك يسبب المشاكل و الخلافات داخل الأسرة

ـ معرفة إذا كان هناك فرق بين الاستخدام المفرط للفايسبوك حسب متغير الجنس.

- **فرضيات الدراسة :**
- **الفرضية الرئيسية:**
  إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤثر سلبا على العلاقات الأسرية
- **الفرضيات الجزئية:**

ـ إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ يسبب العزلة و الإنطواء.

ـ إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية.

ـ إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ يؤدي إلى المشاكل والخلافات الأسرية.

ـ توجد فروق دالة إحصائيا في أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس.

- **منهج الدراسة:**
- اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي ، و تكونت عينة الدراسة الفعلية من (101) طالبا و طالبة من طلبة قسم علم النفس ، من تخصص جذع مشترك علوم اجتماع و علم النفس و علم النفس العيادي ،ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، و أعددنا استمارة شملت 3 محاور ، المحور

الأول" العزلة و الإنطواء "، و المحور الثاني " إهمال الواجبات الأسرية " لتحقيق أهداف الدراسة .

- ولمعالجة و تحليل معطيات الدراسة تم الاعتماد على المعالج العربي في الإحصاء الإجتماعي APSS لقياس معامل الثبات، و الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSالنسخة 20 لحساب التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية. واختبار T. TEST لتحديد الفروق الدالة إحصائيا حسب متغير الجنس.

- **نتائج الدراسة:**

و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

ـ إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ لا يؤدي إلى العزلة و الإنطواء.

ـ إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ـ الفايسبوك ـ لا يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية.

ـ إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ـ الفايسبوك ـ لا يؤدي إلى المشاكل والخلافات الأسرية.

ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا في أثر إستخدام شبكات التواصل ـ الفايسبوك ـ الإجتماعي على العلاقات الأسرية تبعا لمتغير الجنس

قائمة المراجع

القواميس :

1) **الفرام البستاني ، فؤاد . (1986) . منجد الطلاب . بيروت : دار المشرق .**
2) **الجر ، خليل .(1973).المعجم العربي الحديث ، لاروس .باريس: مكتبة لاروس.**
3) **دورتيه ، جان فرونسوا.(2009)معجم العلوم الإنسانية .بيروت :مجد المؤسسة لبجامعية للدراسات و النشر و التوزيع .**
4) **غيث، محمد عاطف .(د.ت)قاموس علوم إجتماعية . الإسكندرية :دار المعرف الجامعية.**

الكتب :

1) أحمد عبد اللطيف أبو سعد: الإرشاد الزواجي الاسري، دار الشروق، عمان،الأردن ،2008.
2) بسمة كريم شامخ:المرونة الأسرية والسلوك الاجتماعي،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2011.
3) حسن مصطفى عبد المعطي: الاسرة ومشكلات الأبناء، دارالشباب، القاهرة، مصر ،2004
4) حنان عبد الحميد العناني، الطفل و الأسرة والمجتمع،دار صفاء لنشر و التوزيع ،عمان 2000.
5) داليا مؤمن:الاسرة و العلاج الأسري،دار السحاب ،ط1، القاهرة ، مصر ، 2004.
6) سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة،2008.
7) سلوى عثمان عباس الصديقي،أميرة منصور يوسف علي:المدخل الاجتماعي للسكان والاسرة، دار المعرفة الجامعية ،2005.
8) سوسن شاكر مجيد ، اضطرابات الشخصية .أنماطها ـ قياسها،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008
9) السيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر ،1999.
10) السيد ياسين:المعلومات وحضارة العولمة، نهضة مصر، القاهرة ،2001.
11) شريف درويش اللبان: مداخلات في الاعلام البديل والنشر الإلكتروني في الانترنت، دار العالم العربي، القاهرة، مصر،2011.
12) عامر إبراهيم القندلاجي:الإعلام والمعلومات والانترنت،دار اليازوري، عمان، الأردن،2013.
13) عبد العزيز عبد الله البرثين: الإرشادالأسري، دارالسحاب، القاهرة، مصر 2004.
14) عبد الله محمد علي ،عبد الرحمان ، منهج و ظرف البحث الاجتماعي ، دار المعرفة ،الإسكندرية ،2002 .
15) عبيدات محمد و آخرون: منهجية البحث العلمي ـ القواعد و المراحل و التطبيقات ـ ، دار وائل ، عمان ،1997 .
16) عبيدات موسى :البحث العلمي ـ مفهومه، أدواته، أساليبه ـ، دار أسامة ،عمان ،1416 .

17) العربي بلقاسم فرحاتي: البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، ط1، 2012.

18) عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي: الإرشاد الأسري والزواجي دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2000.

19) علي بن عبد الله عيسري: الأثار الأمنية للاستخدام الشباب الأنترنت،جامعة فايف العربية للعلوم الأمنية، ط1،الرباط ،2004.

20) عمر موفق البشير العباجي: الإدمان والانترنت، دار المجدلاوي، عمان، الأردن ،2008.

21) فيصل دليو: دارسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزئر،2011.

22) كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهيريوالإعلام، دارالمسيرة، عمان، الأردن 2011.

23) محمد عبد الفتاح محمد:ظواهر ومشكلات الاسرة والطفولة المعاصرة من منضور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،مصر،2009.

24) محمد عبد محجوب: القرابة والبناء الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية ،2006.

25) محمد يسري إبراهيم عيسى: التربية الأسرية وتنمية المجتمع ،1997.

26) محمود حامد خضر: الإعلام والانترنت، دارالبداية، عمان،الأردن ،2012

27) مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني، الأسس، و أفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي،عمان ،الأردن ،2005.

28) مصطفى الخشاب:دراسات في الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ،1985.

29) مضر عدنان زهران، عمر عدنان زهران:التعليم عن طريق الأنترنت،دار زهران للنشر،عمان،الأردن ،2003.

30) معن خليل عمر: علم الاجتماع الأسري، دارالشروق، عمان، الأردن ،1994.

31) منال هلال المزاهرة: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات،دار المسيرة، عمان، الأردن ،2004.

32) منى يونس بحري، نازك عبد الحليم قطيشات: العنفالاسري، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2011.

33) نخبة من المختصين: علم الاجتماع الاسري،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة ،2008.

34) هدى محمد الناشف:الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن ،2007، ص13.

35) الوحيشي أحمد بيري: الأسرة والزواج، مقدمة في علم الاجتماع العائلي،الجامعة المفتوحة، طرابلس ،1998.

36) يامين بودهان: الشباب والانترنت، دارمجدلاوي، عمان، الأردن ،2014.

الرسائل الجامعية :

1) إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي: **أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستر في الاقتصاد المنزلي،2004.

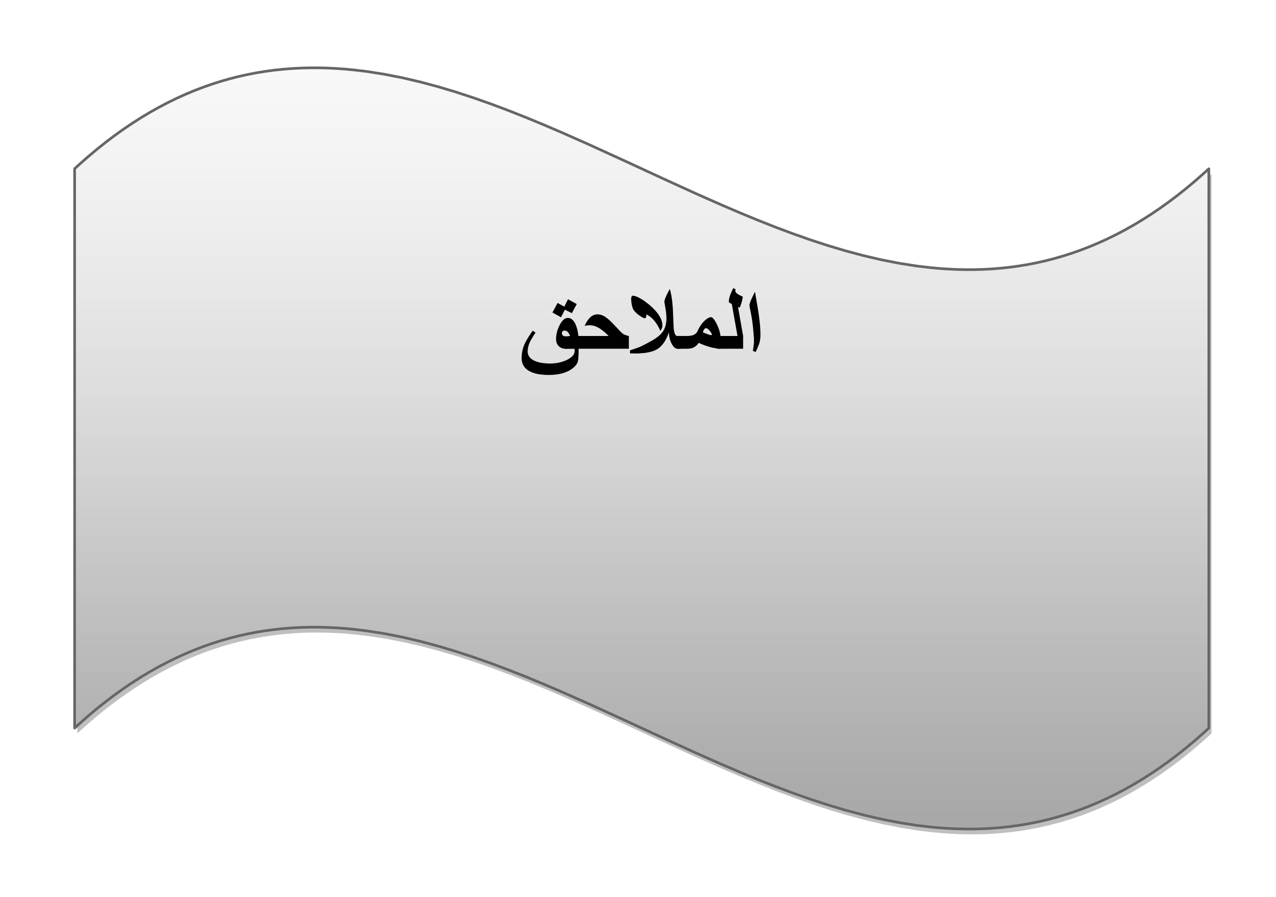
2) باديس لونيس: **جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت**، مذكرة ماجستير، علوم الإعلام والاتصال، جامعة المنتوري، قسنطينة ،2008

3) خوجة أسماء مروى، شبيرة مريم، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الأسرية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة قالمة ،2012.

4) مريم نريمان نومار:**استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره على العلاقات الاجتماعية** ،مذكرة ماجستر ،جامعة الحاج لخضر،باتنة، 2012 .

المواقع الالكترونية :

1) د.الفروخ ،علاء .(د.ت).**العزلة . أسترجعت في تاريخ 02 أفريل 2016 من http://www.altibi.com/artid=2689**
2) **محمد حافظ، عبد الله .(03 فيفري 2016)حقائق عن الشبكات الإجتماعية . أسترجعت في تاريخ 15 فيفري2016 http://www. marketsvoicevoice. com**
3) **وسيلة لحل الخلافات الأسرية .(د.ت)تم إسترجاعها 08 مارس 2016 من http://www.saaid.net/alzawag :htm**


الملاحق

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للإستمارة*

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين	التخصص	الدرجة العلمية
1	إغمين نذيرة	علم النفس	دكتوراه
2	مهري نادية	علم النفس العيادي	ماجستير
3	بتفنوشات حميدة	علم النفس العيادي	أستاذة مساعدة ـ ب ـ
4	هامل أميرة	علم النفس	أستاذة مساعدة
5	بهتان عبد القادر	علم النفس	أستاذ مساعد ـ أ ـ
6	مشطر حسين	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر ـ ب ـ

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 ـ قالمة ـ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس

استمارة بحث بعنوان :

أثر إستخدام شبكة التواصل الاجتماعية على العلاقات الأسرية لدى الطالب الجامعي

ـ الفايسبوك ـ نموذجا

دراسة ميدانية بقسم علم النفس ــ قالمة ـ

من إعداد الطالبتين:

ـ بن لوصيف نورة

ـ نجيبة بحيري

تحت إشراف الأستاذة:

العافري مليكة

أخي الطالب أختي الطالبة :نحاول من خلال هذه الاستمارة دراسة أثر إستخدام شبكة التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية .

ـ يشرفنا أن نطلب منكم الإجابة على الأسئلة المرفقة بكل موضوعية و نحيطكم علما بأن نجاحنا في هذه الدراسة متوقف على مدى صراحتكم و صدقكم في الإجابة ، كما نؤكد و نطمئنكم أن هذه الدراسة تدخل في إطار البحث العلمي .

و شكرا مسبقا على مساهماتكم في إنجاز هذا البحث.

ملاحظة: يرجى وضع علامة (+) أمام العبارة المناسبة.

السنة الجامعية:2015 /2016

المحور الأول : بيانات أولية عن المبحوث

1ـ الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2 ـ السن : ....

3 ـ المستوى الدراسي:...

المحور الثاني : أبجديات التعامل مع الانترنيت

1 ـ هل لديك خط اشتراك مع الانترنيت:

نعم ☐ لا ☐

2 ـ هل تستخدم الانترنيت بصورة :

دائمة ☐ مؤقتة ☐

المحور الثالث: أبجديات التعامل مع الشبكات:

1- ما هي الشبكات التي تستخدمها أكثر :

الفايسبوك ☐ التويتر ☐ أخرى تذكر.............

المحور ا لرابع: استخدامات الطلبة الجمعيين للفايسبوك :

1- أين تستخدم شبكة الفايسبوك؟

البيت ☐ مقهى الانترنيت الجامعي ☐

مقهى الانترنيت الخارجي ☐ آخر تذكر...........

2- هل استخدامك للفايسبوك ؟

يومي ☐ مرة في الأسبوع ☐ مرة في الشهر ☐

3 ـ كم تستغرق من الوقت مع الفايسبوك ؟

ساعة ☐ من 2 إلى سا 4 ☐ أكثر ☐

4 ـ كم لديك من حساب على الفايسبوك ؟

حساب واحد ☐ حسابين ☐ أكثر ☐

5- هل ساهم حسابك على الفايسبوك في ؟

ـ تفعيل علاقتك الاجتماعية مع الآخرين ☐

ـ تضييق دائرة علاقتك الأسرية ☐

ـ لم يساهم في أي تغيير ☐

4 ـ هل يؤثر الفايسبوك في علاقتك الأسرية ؟

نعم ☐ لا ☐

5 ـ إذا كانت الإجابة "نعم " ما نوع التأثير الذي يخلفه في نفسك؟

سلبي ☐ إيجابي ☐

المحور الأول : إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى العزلة و الإنطواء

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	استخدامي للفايسبوك قلل من تواصلي مع أفراد أسرتي					
02	أشعر بالمتعة عندما أقضي وقت طويل مع الفايسبوك					
03	لا أتناول طعامي مع أهلي بسبب عدم قدرتي على ترك الفايسبوك					
	الفايسبوك سبب في العزلة عن محيطي الأسري					

04						
05	ترى أسرتي أني فرد غير اجتماعي					
06	أشارك أسرتي الحوار في مواضيع متنوعة					
07	عند دخولي المنزل أتوجه مباشرة لفتح حسابي على الفايسبوك					
08	لا أحب أن يزعجني أفراد أسرتي أثناء استخدامي للفايسبوك					
09	اقضي معظم وقتي في التحدث مع أصدقائي عبر الفايسبوك					
10	أقضي معظم وقتي مع أسرتي					
11	أستخدم الفايسبوك يحول دون إشباع حاجتي للاتصال بأفراد أسرتي					
12	أتفادى الحديث مع أفراد أسرتي أثناء و جودي مع الفايسبوك					
13	لا أبالي بمن حولي أثناء انشغالي بالفايسبوك					
14	أفضل البقاء لوحدي عند فتح حسابي على الفايسبوك					
15	أحب المشاركة برأيي داخل الأسرة					

المحور الثاني :إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	انخفضت أعمالي المنزلية بسبب اعتيادي على الفايسبوك					
02	أسّرع في القيام بواجب أسري لكي أعود مباشرة لفتح حسابي					
03	استخدامي للفايسبوك يجعلني لا أشارك أفراد الأسرة في تناول الطعام					
04	الفايسبوك يجعلني لا أشارك أفراد الأسرة في القيام بالزيارات العائلية					
05	لا أتقن الأعمال المنزلية بسبب الفايسبوك					
06	أتأخر في القيام بواجباتي الأسرية بسب قضائي وقت طويل مع الفايسبوك					
07	أساعد أسرتي بالأعمال المنزلية					
08	أترك الفايسبوك مباشرة عندما يطلب من ي أحد أفراد الأسرة المساعدة للقيام بعمل معين					
09	أحب مشاركة الأسرة في المناسبات المختلفة					
10	أتهرب من قيامي بعمل منزلي باللجوء إلى الفايسبوك					
11	عند استخدامي للفايسبوك ادعي أني أقوم بواجب دراسي للهروب من واجب أسري					

12	أتجاهل مسؤولياتي الأسرية					
13	ألتزم بالقيام بواجباتي المنزلية					
14	اهتمامي بالفايسبوك يطغى على اهتمامي بشؤون أسرتي					

المحور الثالث :إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي يؤدي إلى المشاكل و الخلافات الأسرية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	لا أتقبل انتقادات أفراد أسرتي حول أخطار الفايسبوك					
02	يؤثر الفايسبوك سلبا على علاقتي بوالدي					
03	يخاصمني أفراد أسرتي بسبب تفضيلي للفايسبوك عليهم					
04	أتعرض للشجار مع والدي بسبب استخدامي للفايسبوك					
05	يؤثر الفايسبوك سلبا على علاقتي بإخواتي					
06	تنتابني مشاعر الغضب عندما يقوم أحد أفراد الأسرة بمقاطعتي أثناء انشغالي بالفايسبوك					
07	أتعرض للتوبيخ من طرف العائلة بسبب الفايسبوك					

					أتعرض للعقاب من طرف والدي كي أتوقف عن إستخدام الفايسبوك	08
					علاقتي بأسرتي سلبية بسبب الفايسبوك	09
					أتعرض للوم من قبل أفراد الأسرة حول استخدامي للفايسبوك	10
					مصروفي الزائد لتسديد مستحقات الانترنيت يجعلني أقع في خلاف مع والديّ	11
					أتعرض للتوبيخ من طرف أفراد أسرتي لتراجع تحصيلي الدراسي بسبب الفايسبوك	12
					تبادل الصور الخاصة عبر الفايسبوك أدى بي إلى مشكلة أسرية	13
					أشعر أن سلوكي غير مقبول من طرف الأسرة	14
					أتشاجر مع كل من يحمل هاتفي	15